بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة الخليج العربية عبر الاقمار الصناعية من الرياض
London - Tuesday, 20 May 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2730
الثلاثاء ١٢ رمضان ١٤٠٦ هـ - ٢٠/٥/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٣٠

PRICE LIST
ثمن العدد
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (المنصفة الأولى رقم ١)

أميركا وولة الشر (ص٩) بقلم: جهاد الخازن
سياسة الإعلام الطائر (ص٩) بقلم: صلاح قبضايا
المؤتمر اليهودي العالمي (ص٧) تنظيم احتياطي للصهيونية
تحليل امريكي لمقابلة «الأسد» لواشنطن بوست (ص٨)

الملك فهد يعلن موافقة قطر والبحرين على تسوية الخلاف

الطائف - جدة - واس - «الشرق الاوسط»:

أعلن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز مساء أمس ان قطر والبحرين وافقتا على الأسس التي اقترحها لخطة العمل الفوري لازالة اسباب الخلاف الذي طرا حديثا على قضية الحدود البحرية بين البلدين، في الوقت الذي اشادت فيه منظمة المؤتمر الاسلامي بالجهود التي تبذلها السعودية في هذا الاطار.

وقد ترأس الملك فهد بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء مساء أمس (الاثنين) الحادي عشر من شهر رمضان المبارك لعام ١٤٠٦هـ.

وعقب الجلسة أدلى وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر لمندوب وكالة الانباء السعودية بتصريح قال فيه: «في نطاق الجهود المتواصلة التي يقوم بها جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى لتقريب وجهات النظر بين الدولتين الشقيقتين قطر والبحرين وفي ضوء ما تلقاه جلالته مساء اليوم (أمس) من اخيه سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر خلال استقبال جلالته لسمو الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم في دولة قطر اطلع جلالة مولاي حفظه الله المجلس على النتائج الايجابية التي تحققت بفضل الله ثم بفضل تجاوب الاشقاء في الدولتين حيث حصل جلالته على موافقة كل من سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين على الأسس التي اقترحها جلالته لخطة العمل الفوري لازالة أسباب الخلاف الذي طرأ حديثا على قضية الحدود البحرية بين البلدين الشقيقين. وقال جلالته حفظه الله نحمد الله ان وفقنا إلى ما توصلنا اليه في هذا الاتجاه الخير وسنستكمل جميع الاجراءات اللازمة لعودة الأمور إلى طبيعتها وعودة الاجواء الى صفائها الدائم في منطقة الخليج العربي إن شاء الله».

وقد أعرب الملك فهد عن عميق ارتياحه لهذه النتيجة الطيبة، كما أعرب عن تقدير المملكة العربية السعودية للروح الايجابية الأخوية التي ابداها الاشقاء في البلدين العزيزين ولكل ما اسهم به الاشقاء قادة دول مجلس التعاون الخليجي في هذا الصدد.

وأضاف وزير الاعلام يقول: «ثم نظر المجلس بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول الأعمال وأصدر بشأنها عددا من القرارات».

من ناحية ثانية، اعرب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن ابتهاجه العميق لما جاء في تصريح الملك فهد بن عبد العزيز المتعلق بعزم المملكة العربية السعودية على مواصلة جهودها لحل الخلافات بين الدولتين الاسلاميتين الشقيقتين والجارتين قطر والبحرين.

وكان الامين العام قد اشاد بمجهودات الملك فهد بن عبد العزيز والمملكة العربية السعودية من اجل ازالة سوء التفاهم والخلاف الذي طرأ اخيرا بين قطر والبحرين.

موسكو وواشنطن تسعيان لوقف التوتر بين سورية وإسرائيل

القاهرة - واشنطن - «الشرق الاوسط والوكالات»:

اشارت تقارير دبلوماسية وردت الى القاهرة الى وجود اتصالات سوفياتية امريكية بشأن الوضع على الحدود السورية الاسرائيلية، وان القوتين ستتعاونان لمنع التصعيد العسكري، وقالت هذه التقارير ان موسكو ابلغت واشنطن ان الدلائل المتوفرة لديها تؤكد ان سورية لا تنوي شن هجوم على اسرائيل.

وقد اكدت مصادر دبلوماسية في القاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان الولايات المتحدة تدرس امكانية ارسال مبعوث امريكي على مستوى عال لكل من اسرائيل وسورية لبحث التوتر على الحدود بين الدولتين ومنع نشوب عمل عسكري.

واوضحت تلك المصادر ان اسرائيل طالبت الولايات المتحدة بالتحقق من المعلومات التي لديها حول قيام سورية بتغيير اماكن تمركزها الحالية في سهل البقاع واقامة تحصينات جديدة بها تمهيدا لشن هجوم على القوات الاسرائيلية. واشارت الى ان اسباب القلق الاسرائيلي تجاه سورية يعود الى نقص المعلومات المتاحة لديها عن وضع القوات السورية والميليشيات الاخرى بسهل البقاع نتيجة تخفيض حركة الاستطلاع الجوي الاسرائيلي لوجود صواريخ «سام».

● على هذا الصعيد، قال رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز ان الرئيس السوري حافظ الاسد اسهم بصورة علنية في حديثه الذي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» في ازالة التوتر القائم مع اسرائيل، فيما اتهم سورية مجددا بدعم الارهاب.

وقال بيريز في مقابلة اجرتها معه محطة التلفزيون الامريكية «سي بي اس» ان تصعيد الموقف بين سورية واسرائيل لم يتجاوز مجالات «الخطابة» ولم يتطرق الى الاستعدادات العسكرية.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي انه لا يرى في الوقت الحاضر خطرا لنشوب حرب بين سورية واسرائيل، كما استبعد بالمقابل امكانية ان تقوم اسرائيل بهجوم على سورية وقال ان كلا منا لديه تجربة غنية وجديدة بالمراجعة لخمس حروب وان فكرة قيام سورية بضربة مفاجئة للقوات الاسرائيلية لن تكون فكرة ناجحة.

تصريحات جديدة!

● وفي واشنطن اثارت تصريحات الرئيس السوري ردود فعل رسمية فورية في واشنطن فقد سارع البيت الابيض على لسان متحدثه لاري سبيكس باتهام سورية باعطاء من سماهم «الارهابيين حرية التحرك داخل سورية وضمن الاراضي التي تسيطر عليها في لبنان»، وعبر عن «قلق الادارة الجدي من دعم سورية للارهاب الدولي». ودعا سبيكس سورية في بيان قرأه صباح الاثنين على الصحفيين «للتخلص من ابو نضال ومنظمته» التي لها مكاتب في دمشق، مؤكدا ان اسم سورية مازال على قائمة الدول التي تدعم «الارهاب».

وردا على اتهام الرئيس السوري للادارة الامريكية باطلاق «القنابل الكلامية يوميا علينا» قال سبيكس ان الادارة لم توجه تهمة محددة لسورية سوى الاستشهاد بتقارير الحكومتين الالمانية والبريطانية بشأن ما يزعم عن وجود دور لسورية في محاولة تفجير طائرة «العال» الاسرائيلية.

وقال ان الادارة الامريكية لم تفتح تحقيقا مستقلا حول هذه الادعاءات ومكتفية حتى الان بقراءة التقارير التي تردها من لندن وبون.

وعن الجهود التي تبذلها سورية لاخلاء سبيل الرهائن قال سبيكس «اننا لا نعرف ماهي الجهود التي يبذلها السوريون ولم نر نتائج ملموسة لجهودهم».

باكستان تحذر افغانستان من تكرار انتهاك مجالها الجوي

باراتشينار (باكستان) - رويتر: تأمل باكستان في ان يردع نجاحها لاول مرة في اسقاط مقاتلة افغانية مغيرة الطائرات الشيوعية الاخرى عن انتهاك مجالها الجوي الذي يصعب الدفاع عنه.

وقال نائب المارشال الجوي حكيم الله نائب رئيس القوات الجوية ان قيام الطائرات الباكستانية ف - ١٦ الامريكية الصنع والمزودة بصواريخ سايدويندر بتدمير الطائرة المغيرة السوفياتية الصنع صباح يوم السبت الماضي، ينبغي ان يعني انها لن تتغلغل الى مثل هذا العمق مرة اخرى. ولكنه اضاف قوله، واذا اتت فسنضرب مرة اخرى.

ويقول ملحقون عسكريون غربيون ان باكستان زادت بدرجة كبيرة من الدوريات التي تقوم بها طائرات ف - ١٦ على امتداد الحدود خلال العام الحالي. وقال احد الملحقين، يرجع هذا جزئيا الى زيادة حجم الغارات الا انه يعود ايضا الى ضغط سياسي للدفاع عن الحدود.

وكانت الطائرة التي اسقطت يوم السبت الماضي من بين اربع طائرات اخرى حلقت فوق منطقة كروم الجبلية. وقد جاء اسقاطها خلال فترة توقف لعطلة نهاية الاسبوع في مباحثات السلام الافغانية التي ترعاها الامم المتحدة بين كابول واسلام اباد واستؤنفت في جنيف امس.

وقال نائب المارشال حكيم الله ان من المحتمل ان الطائرات المغيرة كانت تبحث عن مجاهدين افغان.

وقد اظهر نائب المارشال حكيم الله للصحفيين اجزاء من حطام الطائرة التي اسقطت وقال ان من المحتمل ان تكون من طراز سو - ٢٢. كما يبدو في الصورة.

التاهب الامني في المانش
مطاردة سيارة فولفو تقل ٤ من العرب

لندن - «الشرق الاوسط»:

بقيت حالة التأهب الامني معلنة امس في موانىء بحر المانش تحسبا لما وصف بانه «مؤامرة عربية» لنسف احدى عبارات الركاب او مركبات الهوفركرافت.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية ان شرطة سكتلنديارد تبحث عن اربعة من العرب اثر التحذير الذي تلقته الموانىء الانجليزية والفرنسية والبلجيكية والهولندية المطلة على بحر المانش.

وكانت شرطة سكتلنديارد البريطانية قد ابلغت نظيراتها في موانىء المانش ان سيارة «فولفو» بيضاء اللون قد تدخل الى احدى العبارات ثم تفجر على متنها وهي في عرض البحر.

وذكرت وكالة انباء «بلجا» في بروكسل ان الشرطة استوقفت سيارة تنطبق عليها هذه الاوصاف وفيها اربعة من العرب واستجوبتهم وفتشتهم تفتيشا دقيقا.

ونسب الى مصادر الاستخبارات في لندن قولها ان «مجموعة ارهابية» تعتزم تفجير سيارة ملغومة في عبارة انتقاما من بريطانيا.

الرعب النووي: الإمارات تحظر الاستيراد من الدول المتأثرة بالاشعاع

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

فرضت دولة الامارات حظرا على اي سلعة غذائية من الدول المتأثرة بالاشعاع النووي غير مصحوبة من حكومة المصدر مصدق عليها من سفارة دولة الامارات تفيد بان السلعة المعنية خالية من اي اشعاعات نووية اومنتجة من مناطق ليس بها اشعاعات نووية.

كما بدأت دولة الامارات في تركيب اجهزة حساسة للكشف عن الاشعاعات واكدت الجهات المعنية انه لم يتم حتى الان الكشف عن اية حالة تلوث اشعاعي في المواد الغذائية المستوردة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان القوات المسلحة بدولة الامارات وفرت لبلدية ابوظبي اجهزة متطورة للكشف عن التلوث الاشعاعي للمواد الغذائية الواردة اليها من الدول المتأثرة بالاشعاع بعد انفجار المفاعل النووي السوفياتي.

وقالت مصادر مطلعة ان الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات اعطى توجيهات مستعجلة الى القوات المسلحة لتزويد بلدية ابوظبي باجهزة للكشف عن الاشعاعات النووية تكون ذات حساسية عالية وتتمتع بميزة كبيرة للتحرك والرصد السريع.

وقد بدأت بلدية ابوظبي بوضع هذه الاجهزة في الخدمة بعد ان اجرت دورات تدريبية سريعة لمجموعات من العاملين على هذه الاجهزة.

وقال السيد محمد بن بطي رئيس بلدية ابوظبي ان البلدية بدأت في تنفيذ خطة عمل متكاملة للكشف على المواد الغذائية في مختلف الموانىء البرية والبحرية والجوية في امارة ابوظبي وذلك للكشف على المواد الغذائية المستمر تلوثها بالاشعاعات النووية ومنع تسربها الى اسواق الدولة. وقامت بلدية ابوظبي بتركيب اربعة اجهزة في مركز الحدود البري الذي يربط الامارات مع دولة قطر وهو المنفذ البري الاساسي لدولة الامارات الذي يربطها مع العالم الخارجي وفي ميناء زايد في ابوظبي وفي مطارها الدولي.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الصحة ان الوزارة ستقوم بتأمين اجهزة مماثلة للكشف عن الاشعاعات النووية لتركيبها في الموانىء والمطارات الاخرى في دولة الامارات لتوفير الاحتياجات اللازمة لحماية الدولة من دخول اي مواد غذائية ملوثة اشعاعيا خاصة وان التأثر بالاشعاع يزداد يوميا.

وحذرت وزارة الزراعة والثروة السمكية في دولة الامارات من تسرب مواد غذائية طازجة قادمة من مناطق تعرضت للاشعاع النووي بواسطة شركات اوروبية بهدف الكسب السريع وخاصة في ظل الاجراءات الوقائية الصارمة التي اتخذتها الدول الاوروبية على المواد الغذائية الطازجة.

وتوقعت المهندسة شهلا خلفان مديرة الزراعة في ابوظبي ان تقوم بعض هذه الشركات بجمع المواد الغذائية المتأثرة بالاشعاع وتصديرها الى دول العالم الثالث ومنها منطقة الخليج وذلك في ظل احجام المستهلك الاوروبي عن هذه المواد الغذائية.

ودعت وزارة الزراعة الى فرض حظر على المواد الغذائية الطازجة من الدول الشرقية ودول اوروبا الغربية بصورة مؤقتة ريثما يتم التأكد من خلوها من اي خطر اشعاعي.

اتصالات سوفياتية مع الحكومة السودانية الجديدة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة ان الاتحاد السوفياتي يسعى حاليا لاجراء اتصالات مع الحكومة السودانية الجديدة لكي تأخذ العلاقات بين البلدين وضعها الطبيعي.

واكدت تلك المصادر ان الاتحاد السوفياتي يحاول استغلال بعض السلبيات التي اثرت على العلاقات السودانية الامريكية بسبب قضية الفلاشا وتجميد الاشتراك في مناورات النجم الساطع واعلان السودان منطقة ارهاب وقيام واشنطن بترحيل رعاياها من الخرطوم.

القوات العراقية تواصل الزحف بمنطقة مهران

بغداد - «الشرق الاوسط» - طهران - وكالات الانباء:

واصلت القوات العراقية تقدمها في العمق الايراني في قاطع مهران امس واحتلت سبعة روابم جديدة رغم محاولات يائسة بذلها الطيران الايراني لوقف القوات العراقية الزاحفة.

وكانت القوات البرية الايرانية قد حاولت التصدي للجيش العراقي في القاطع الجنوبي لمدينة مهران اول من امس بدعم مكثف من الطيران والمدفعية الثقيلة، لكنها لم تتمكن من صد العراقيين عن المدينة المحتلة. وفي شمال الجبهة صدت القوات العراقية محاولة ايرانية للاقتراب ليلة امس من مواقع الفيلق الخامس.

فقد اكد ناطق عسكري في بغداد امس ان القوات العراقية تواصل تقدمها في العمق الايراني في قاطع «مهران» واحتلت سبعة روابم جديدة هي «٣٠٧» و «٣١٠٠» و «٣٢٧» و «٣٣٠» و «٣٣٧» و «٣٤٥» و «٣٥٠».

واضاف ان اعدادا جديدة من الجنود وعناصر الحرس الايراني وقعت خلال ٢٤ ساعة اسيرة بايدي القوات العراقية التي وسعت مناطق وجودها في هذا القاطع.

واضاف الناطق ان وحدات الفيلق الثاني للجيش العراقي اجبرت جنود الجيش النظامي الايراني والحرس الايراني الذين كانوا يحتلون هذه المواقع على الانسحاب منها واسرت عددا منهم.

وكانت ايران قد اعترفت اول من امس بالثغرة العراقية في الاراضي الايرانية - اي احتلال مدينة مهران الواقعة على مسافة ٧٥ كيلومترا جنوب غربي مدينة عيلام الايرانية في القاطع الاوسط من الجبهة.

وصدر في طهران امس بيان عسكري جاء فيه ان سلاح الطيران الايراني قصف صباح امس مرتين على التوالي المواقع العراقية في مهران.

وكان العراق قد اعلن يوم السبت الماضي انه استولى على مدينة مهران الايرانية وعلى اربع قرى واقعة في هذه المنطقة.

وشهد القاطع الشمالي للجبهة اشتباكات ليلة امس وقال ناطق عسكري في بغداد ان القوات العراقية صدت محاولة لقوة ايرانية تتألف من لواء وفوج للاقتراب من مواقعها في منطقة «كرده منده» في جبهة الفيلق الخامس عند الحدود الشمالية الشرقية للعراق.

ومضى الناطق يقول انه تمت ابادة معظم افراد القوة الايرانية واسر عدد منها فيما هربت القلة المتبقية.

واكد ان القوات العراقية في هذه الجبهة قد عززت مواضعها وتمكنت من تدمير كل محاولات القوات الايرانية للبقاء في المنطقة.

على صعيد آخر، اكد العراق امس ان القطار الذي قصفه الطيران العراقي يوم الاربعاء الماضي في جنوب غربي ايران كان يقل عسكريين. وكانت طهران قد ذكرت ان ٧٧ شخصا لقوا مصرعهم وأصيب نحو ٢٥٠ خلال الغارة العراقية.

واكد متحدث عسكري في بغداد ان الامر يتعلق بقافلة تابعة للجيش الايراني كانت تنقل قوات كبيرة واسلحة وذخائر مدفعية مرسلة الى القوات الايرانية المتمركزة في منطقة الحدود في دهلوران (٢٠٠ كم شمال غربي الاهواز).

وذكر المتحدث ان هذه القوات كانت تستعد لشن «هجوم كبير» على الجيش الرابع العراقي.

ونفى نفيا تاما في هذا الشأن ما ذكرته ايران من ان القافلة كانت قطارا اضافيا للمسافرين يقوم بالرحلة بين الاهواز وطهران.

الجيش يحرس الجامعة الامريكية ببيروت

بيروت - «الشرق الاوسط»:

قررت لجنة التنسيق المكلفة بحفظ الامن في بيروت الغربية تكليف قوة من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والقوة الضاربة بحراسة مبنى كليات ومرافق الجامعة الامريكية في بيروت الغربية.

وشدد وزير الدفاع اللبناني عادل عسيران في نهاية اجتماع اللجنة امس على ضرورة استمرار وجود الجامعة الامريكية في بيروت الغربية.

سري وليس للنشر!

قام وفد دولة عربية بزيارة دولة افريقية في محاولة لرأب التصدع في العلاقات بين الدولتين الذي نشأ في ضوء احداث تعرضت لها الدولة العربية




القاهرة: وزير الكهرباء يحذر من كارثة في مجال الطاقة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء ان مصر ستواجه عجزا كبيرا اعتبارا من نهاية عام ١٩٨٨ في مجالات الطاقة اذ ان الاجراءات التي ينبغي اتخاذها لسد العجز بين استهلاك وانتاج الطاقة قد تم اتخاذها دون ان تحقق نتيجة تذكر ولم يتبق سوى اقامة محطات توليد جديدة للطاقة.. وان الموازنة المالية الجديدة لم تتضمن الاعتمادات اللازمة لهذا القطاع الامر الذي اصبح يهدد بكارثة في مجال الطاقة.

وأكد الوزير ان برنامج الطاقة النووية والذي كانت مصر تعتزم البدء فيه لم يتأثر بحادث مفاعل تشيرنوبيل الاخير اذ ان الحادث يرجع الى سوء تصميم المفاعل وعدم اتخاذ الضمانات الكافية لمنع تسرب الاشعاعات.

واكد وزير الكهرباء في اجتماع لجنة الصناعة والطاقة بالحزب الوطني ان تصميم مفاعل الضبعة يشمل اقامة وعاء خارجي حول المفاعل وذلك لمنع تسرب اية اشعاعات اذا ما حدث اي خطأ.

وكانت لجنة الصناعة قد عقدت اجتماعها لمناقشة ورقة العمل التي تم اعدادها والتي ستعرض على المؤتمر العام للحزب والمقرر عقده في العشرين من يوليو القادم.

واكدت الورقة على اهمية الاستفادة الكاملة من الطاقات العاطلة وغير المستغلة من كل القطاعات والتنسيق بينها سواء في القطاع العام او الخاص او المشترك.. كما طالبت بتخفيض الانفاق الكلي الى اقل مستوى ممكن عن طريق خفض الانفاق الجاري مع تخفيض الاستثمار الحكومي بالقدر الذي يسمح بسداد عجز الموازنة.

استقالات بين مديري البنوك في اسرائيل

القدس المحتلة - ا.ف.ب: اعلن بنك مزراحي - الاسرائيلي ان هارون مائير المدير العام للبنك قدم استقالته على اثر نشر تقرير لجنة التحقيق في انهيار اسعار اسهم البنوك في بورصة تل ابيب في عام ١٩٨٣.

وكانت اللجنة قد اوصت خلال الشهر الماضي في نتائج التحقيق باقالة محافظ البنك المركزي الاسرائيلي وكذلك رؤساء ٤ بنوك اسرائيلية خلال ٣٠ يوما. وقد القيت على هؤلاء المسؤولين مسؤولية انهيار الاسعار في اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٣ مما ادى الى اغلاق بورصة تل ابيب لمدة اسبوعين.

واعلن موشي ماندوبوم محافظ البنك المركزي الاسرائيلي عزمه الاستقالة من منصبه غير ان تركه منصبه تأجل لمدة اسبوعين لاتاحة الفرصة امام وزراء حكومة الوحدة الوطنية للاتفاق على ترشيح خلف له. واستقال بالفعل كل من جيورا جازيت رئيس بنك هابوعليم وارنست جافيت رئيس بنك ليومي.

الجميل يطلب من موسكو مصالحته مع دمشق ونداء من أساتذة الجامعة الأمريكية لخاطفي مطر

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
قالت مصادر رسمية لبنانية في بيروت امس ان الرئيس امين الجميل قام ويقوم بجهود دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي سعيا وراء مساعدته في تحقيق المصالحة الوطنية وترميم العلاقات مع سورية.

وذكرت مصادر القصر الجمهوري ان الرئيس اللبناني يتوقع ان يبعث برسالة الى المسؤولين السوفيات يطلب منهم فيها مساهمة موسكو في التوصل الى اتفاق بين الأطراف المتنازعة في لبنان وتحقيق تقارب بين الرئيس الجميل والقادة السوريين.

ولم تذكر المصادر موعد ارسال الرسالة او ما اذا كانت ستنقل بواسطة مبعوث خاص الى موسكو، وقالت «لم يتقرر شيء بعد لكن الرسالة يمكن ان ترسل بواسطة مبعوث او عبر القنوات الدبلوماسية».

وكان السفير السوفياتي الجديد في بيروت فاسيلي ايفانوفيتش كولوتوشا قد نقل يوم السبت الماضي رسالة من حكومته الى الرئيس الجميل لدى تقديم اوراق اعتماده.

وقالت المصادر ان الرسالة يمكن ان تشكل اساسا لمبادرة سوفياتية من اجل احياء الحوار الذي وصل الى طريق مسدود بين النظام اللبناني وسورية.

وكان الرئيس الجميل قد التقى قبل ظهر امس مع وفد نيابي فرنسي وصل الى لبنان في وقت سابق في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يطلع خلالها على آراء مختلف الفرقاء اللبنانيين حول الأزمة اللبنانية والعلاقات مع فرنسا ووضع قوات الطوارىء الدولية في الجنوب.

ويضم الوفد النائب جان فرنسوا دنيو وهو وزير سابق ونائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية والنائب اندريه بلون وبعض المستشارين السياسيين.

والتقى الوفد بعد الرئيس الجميل مع البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير والرئيس كميل شمعون والسيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب، على ان يلتقي لاحقا رئيس الحكومة رشيد كرامي والوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» ثم يزور المنطقة الجنوبية ويطلع على اوضاع الكتيبة الفرنسية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية.

وقالت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية ان دنيو ابلغ الصحافيين ان مهمته لا تشمل مسألة الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

من جهة ثانية، ساد الهدوء الحذر امس محاور القتال التقليدية في لبنان بعد اشتباكات متقطعة دارت صباحا على محاور العاصمة بيروت واستخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وكان الوضع الأمني قد تأرجح خلال الليل بين الهدوء الحذر والتوتر ودارت اشتباكات متقطعة في محاور الأسواق القديمة ورأس النبع ـ السوديكو استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة المتوسطة والثقيلة والقذائف الصاروخية المباشرة.

واستمرت الاشتباكات حتى صباح امس وطالت رمايات القنص بالرشاشات الثقيلة الطبقات العليا من المباني في الأحياء القريبة من خطوط التماس.

ولم يبلغ عن وقوع اصابات ونجحت اتصالات اجرتها اللجنة الأمنية المركزية (الممثلة لأطراف الصراع الرئيسيين على الساحة اللبنانية) في لجم التدهور وعاد الهدوء الحذر يلف المحاور بين شطري بيروت.

وفي منطقة الجبل شرقي العاصمة جرت مناوشات محدودة على محاور رأس الجبل ـ عين السيدة في جبهة سوق الغرب وعلى محاور كفرشيما ـ الشويفات جنوبي شرقي بيروت.

وجاء من الجنوب، ان ثلاثة من سكان قرية كفرا اصيبوا بجروح صباح امس نتيجة قيام ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» بقصف القرية.

واوضحت مصادر امنية ان القصف جاء في اعقاب قيام مجموعة من «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» بمهاجمة موقع للجيش الجنوبي قرب بلدة كفرا حيث وقع اشتباك استمر ساعتين استعملت فيه الأسلحة الرشاشة والصاروخية دون معرفة نوعية الاصابات التي وقعت.

وعلى صعيد آخر، ناشدت رابطة اساتذة الجامعة الامريكية في بيروت «الحركة المستقلة لتحرير المخطوفين» اطلاق سراح نبيل مطر استاذ اللغة الانجليزية في الجامعة التي اعلنت الحركة مسؤوليتها عن خطفه. كما ناشدت زوجة مطر الجهة الخاطفة باطلاق سراح زوجها واعربت عن تضامنها مع قضية المخطوفين ونفت ان يكون زوجها عضوا في «حزب الكتائب اللبنانية» وأكدت انه لم يكن يوما عضوا في اي حزب.

وجددت الرابطة في بيانها الذي نشرته الصحف اللبنانية امس استنكارها لجميع اعمال الخطف. وأوضحت ان حرصها على بقاء الجامعة الامريكية هو الذي دفعها لأن تستصرخ جميع الضمائر وتطلق النداء لاطلاق زميلها مطر.

وكانت عملية اختطاف مطر (لبناني من اصل فلسطيني) التي حدثت يوم ٧ مايو (ايار) الحالي قد اثارت موجة احتجاجات واسعة النطاق في الأوساط التعليمية والسياسية.

الملك فهد يشكر رئيس مدينة الملك عبد العزيز

الرياض ـ واس: أعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره وتقديره لرئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية الدكتور صالح عبد الرحمن العذل ولكافة العاملين في المدينة للجهود الطيبة التي يبذلها الجميع في سبيل اقامة البيئة الأساسية للبحث والتطوير وتزويد الباحثين والعلماء والدارسين بأحدث المعلومات اللازمة في مجالات تخصصاتهم المختلفة ومواصلة دفع عجلة البحوث التطبيقية المرتبطة بالبيئة الحية وتدعيم برامجها وبناء القاعدة البشرية الوطنية المؤهلة تأهيلا علميا إلى جانب اعداد الكوادر الوطنية في المجالات العلمية والتقنية المختلفة واقامة علاقات تعاون مع المؤسسات والهيئات العلمية المتخصصة في الدول الأجنبية.

جاء ذلك في برقية تلقاها الدكتور العذل من العاهل السعودي ردا على الخطاب الذي كان قد رفعه مرفقا به التقريرين السادس والسابع لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية للسنتين ١٤٠٣/١٤٠٤هـ و١٤٠٤/١٤٠٥هـ.

القمة والحرب العراقية ـ الايرانية في لقاء وزير خارجية الكويت بلجنة الشؤون الخارجية بمجلس الأمة

الكويت ـ كونا: اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الجابر امس مع رئيس واعضاء لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الأمة.

وأبلغ رئيس اللجنة النائب جاسم العون الصحفيين ان اللجنة استعرضت مع الشيخ صباح الأحمد آخر تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية بعد دخول القوات العراقية مدينة مهران الايرانية.

واضاف، كما اطلعت اللجنة على آخر الاتصالات السياسية الجارية لوضع نهاية للحرب الدائرة بين الجارتين المسلمتين وخاصة ما نشر عن وجود مبادرة جديدة لحل المشكلة.

وذكر ان اللجنة بحثت كذلك الأسباب التي ادت الى فشل عقد القمة العربية وفيما اذا كانت هناك نية لعقد قمة في القريب العاجل.

واشار الى ان الشيخ صباح الأحمد ابلغ اللجنة ان هناك اتصالات بين وزراء الخارجية العرب والأمين العام لجامعة الدول العربية للبحث في عقد القمة العربية الطارئة المرتقبة.

واضاف انه سيتحدد خلال اليومين القادمين بدء اتصالات الأمين العام للجامعة مع وزراء الخارجية.

وردا على سؤال حول الخلاف القائم بين الشقيقتين قطر والبحرين، قال النائب العون ان الشيخ صباح الأحمد اطلع اللجنة على آخر الاتصالات بين الدول الشقيقة الاعضاء في مجلس التعاون لحل الخلاف الذي يعد سحابة صيف نأمل ان تنجلي.

المعارضة البرلمانية المصرية تثير ازمة بسبب تلوث البيئة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تسبب غياب الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري عن الرد على الاستجواب الذي قدمه علوي حافظ نائب الوفد في البرلمان المصري عن موضوع تلوث البيئة في وقوع ازمة بين الحكومة والمعارضة الوفدية، واعلن علوي حافظ تمسكه بمواجهة رئيس الوزراء نفسه وعدم اقتناعه برد الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة نيابة عنه واتهم الحكومة بارتكاب مخالفة دستورية تستوجب استخدام حقه الدستوري في المادتين ١٢٦، ١٢٧ في سحب الثقة من الدكتور علي لطفي وحكومته.

دافع الدكتور علي السيد علي السيد وزير الدولة لشؤون البرلمان ومجلس الشورى عن الحكومة وقال ان هناك سابقة برلمانية وقعت في مايو عام ١٩٥٠ عندما رد وزير الداخلية في الحكومة الوفدية على استجواب قدم لرئيس الوزراء في ذلك الوقت ولم يعترض احد. وقال: ان مسؤولية الحكومة هي مسؤولية تضامنية بكل المقاييس وان رئيس الوزراء لا يحضر للبرلمان الا عندما تكون هناك ضرورة ملحة لحضوره.

سارع الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان الى طرح اقتراح مقدم من ٦٠ نائبا بقفل باب المناقشة حول الاستجواب والانتقال الى جدول الاعمال وكأن الموضوع لم يكن، ووافق نواب البرلمان.

وكان علوي حافظ نائب الوفد قد وجه العديد من الاتهامات الى الحكومة وانها السبب في ارتفاع نسبة التلوث في البيئة المصرية مؤكدا انها لم تنفذ قانونا واحدا لحماية البيئة وكان آخر قانون حماية النيل من التلوث.

وطالب علوي حافظ باصدار قرار فوري يحظر اي واردات من السلع الغذائية خلال الاشهر الستة القادمة على الاقل حتى تختفي آثار التلوث التي تسبب فيها انفجار المفاعل النووي السوفياتي.

ذكرى وفاة الملك محمد الخامس

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
احتفل الشعب المغربي امس بالذكرى السادسة والعشرين لوفاة المرحوم الملك الراحل محمد الخامس.

وقد ترأس الملك الحسن الثاني بالمناسبة حفلا دينيا كبيرا اقيم بضريح محمد الخامس تليت خلاله آيات من الذكر الحكيم والدعوات على روح الفقيد.

حضر هذا الحفل ولي العهد الامير محمد والامير رشيد واعضاء الحكومة المغربية وشخصيات عسكرية ومدنية والسفراء المعتمدين في المغرب.

وكانت وفود من الاحزاب السياسية قد زارت امس ضريح محمد الخامس وقرأت الفاتحة على روحه.

وكان الملك محمد الخامس الذي يعتبر بطل الاستقلال المغربي قد توفي يوم ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٦١ بعد ٥ سنوات من استقلال البلاد وهو الاستقلال الذي كان يطالب به محمد الخامس منذ توليه العرش واودى الى نفيه الى جزيرة مدغشقر الامر الذي قاد الى اندلاع حركة المقاومة المسلحة المغربية حتى اجبرت فرنسا على الافراج عن محمد الخامس واعادته الى عرشه في المغرب في نوفمبر ١٩٥٥.

وانهمك الملك محمد الخامس بعد عودته في تحرير بقية الاراضي المغربية التي كانت تحتلها اسبانيا في شمال وجنوب البلاد.

توصيات مهمة لوزارة الخارجية الكويتية حول اجراءات سفر المواطنين للخارج

الكويت ـ كونا: طلبت وزارة الخارجية من المواطنين الكويتيين الراغبين في السفر الى الخارج ضرورة الحصول على تأشيرات دخول الى البلدان المتوجهين اليها من سفاراتها الموجودة في الكويت قبل وقت كاف من سفرهم وخصوصا للمرافقين من الخدم.

وقال مدير ادارة الصحافة والثقافة بالنيابة بوزارة الخارجية السيد سليمان المنيس بأن هناك دولا تعفي المواطنين الكويتيين من الحصول على تأشيرات لدخولها هي بريطانيا وسورية والسعودية والمغرب والبحرين وتركيا ومصر والاردن وتونس والامارات العربية المتحدة وقطر وايطاليا.

وقال انه وفقا للمعلومات التي تلقتها الادارة القنصلية بالوزارة فان هناك دولا اخرى تمنح مواطني الكويت تأشيرات في مطاراتها وهي سنغافورة لمدة اسبوعين وهونغ كونغ لمدة اسبوع وتايلند لمدة اسبوعين ومالطا لمدة شهر واحد وقبرص دون تحديد.

واهاب السيد المنيس بالمواطنين الكويتيين ضرورة مراجعة سفارات الدول المعنية في الكويت ممن لم ترد اسماؤها بين الدول السابقة للحصول على تأشيرة لدخولها والاستفسار منها عن نظام الجمارك لديها وما يسمح بادخاله وما يمنع مثل العملات النقدية والذهب وما شابه ذلك.

ونبه الى اهمية الحرص على تعبئة اقرار الجمارك عند الدخول الى البلد المعني والاحتفاظ بنسخة منه لابرازها للسلطات التي تفرض ذلك عند الخروج.

وقال السيد المنيس ان قنصلية الكويت في بومباي لاحظت ان بعض المواطنين الكويتيين قد وصلوا الى هناك دون تأشيرات في جوازات سفرهم الامر الذي عرضهم لبعض المشاكل.

كما لاحظت ان البعض منهم ياخذ معه ذهبا لصياغته هناك وهو امر محظور في الهند ويعرض صاحبه لمخالفة القانون ولايقاع العقوبة عليهم، كما ان البعض الاخر يحمل معه اقمشة ثمينة لتطريزها واعادتها الى الكويت مما يعرضهم لدفع رسوم جمركية كبيرة بسبب جهلهم بقواعد وانظمة الجمارك المعمول بها هناك.

وناشد السيد المنيس المواطنين ضرورة المحافظة على جوازات سفرهم وتجديدها قبل مغادرة البلاد واتخاذ الحيطة والحذر والمحافظة على السلوك الحسن في جميع تصرفاتهم.

وشدد القول على ان كل تصرف سيء من جانب الكويتي اثناء وجوده في الخارج ينعكس على سمعة الوطن.

ونصح السيد المنيس المواطنين بالاحتفاظ بصورة عن صفحات جواز السفر التي تحتوي على البيانات المهمة وترك صورة اخرى عنها لدى اهله في الكويت والاحتفاظ بنسخة في حقيبة ملابسه كاحتياط في حال فقد جواز السفر لمراجعة السفارات والقنصليات لتيسير حل مشكلته.

وطلب من المواطنين كذلك مراجعة سفارات وقنصليات الكويت في الخارج لتسجيل اسمائهم وعناوينهم وارقام هواتفهم في سجل خاص لهذا الغرض وعناوينهم في الكويت من اجل مصالحهم ومصالح ذويهم في حال الاستفسار عنهم او تعرضهم لمشاكل.

وقال ان السفارات ستتولى رعاية وحل مشاكل المواطنين ونبه الى ضرورة بذل المزيد من الحرص والحذر لدى زيارة هؤلاء الى دول لا توجد فيها سفارات او قنصليات للكويت.

استئناف محادثات طابا في هرتزليا

تل ابيب ـ وكالات الأنباء: استؤنفت قبل ظهر امس في منطقة هرتزليا في شمال تل ابيب المحادثات المصرية ـ الاسرائيلية الخاصة بموضوع الخلاف حول منطقة طابا بمشاركة القاضي ابراهام سوفير المستشار القانوني لوزارة الخارجية الامريكية.

وقال راديو اسرائيل ان المحادثات تركزت على وضع صيغة للسؤال الواجب طرحه على القضاة في اطار اجراء التحكيم الدولي المتفق عليه سابقا لتحديد الطرف الذي سيفرض سيادته على جزيرة طابا، وان الولايات المتحدة اعدت حلولا عدة يمكن ان تحظى بموافقة الطرفين.

نشرة اقتصادية بقبرص: ايران خفضت امداداتها النفطية لسورية

نيقوسيا ـ ر: ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» امس ان ايران خفضت بشكل هائل امداداتها من النفط الخام لسورية وذلك اساسا بسبب الديون السورية المستحقة لايران والتي بلغت ١,٥ بليون دولار عن امدادات سابقة.

وقالت نشرة شؤون النفط والمال التي تصدر في نيقوسيا ان هناك ضرورة لاعادة التفاوض على التأخير في سداد الديون السورية والسعر الذي تطلبه ايران قبل امكانية الاتفاق على صفقة جديدة لامداد سورية بالخام.

الخرطوم: خلاف دستوري بين الحكومة والمعارضة حول التشريع في غياب الجمعية التأسيسية

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:
نشب خلاف دستوري بين الحكومة السودانية والمعارضة فيما يتعلق بسلطات مجلس الوزراء في التشريع المؤقت في غياب الجمعية التأسيسية.

وفيما اعلنت المعارضة رفضها لمثل هذا التفويض واعتبرته خرقا دستوريا لم يستبعد رئيس الوزراء امكانية اصدار تشريعات مؤقتة استنادا الى السوابق الدستورية.

واعرب السيد علي عثمان محمد طه زعيم المعارضة في الجمعية التأسيسية عن امله بأن تلتزم الحكومة بما اعلنته من سيادة القانون فتمتنع عن اصدار اي تشريعات في هذه الفترة وتعد مشروعات قوانينها لتعرض على الجمعية التأسيسية عند استئنافها لاعمالها بعد عطلة عيد الفطر.

واوضح زعيم المعارضه انه في حالة ممارسة الحكومة نظام التفويض التشريعي فان ما تصدره من تشريعات يعد باطلا دستوريا وقانونيا وبشكل خرقا واضحا واعتداء على صلاحيات الجمعية التأسيسية.

واضاف ان اية جهة تتضرر من صدور التشريعات المعنية يمكنها رفع الامر الى المحكمة الدستورية والطعن بعدم دستورية تلك التشريعات. وفيما يتعلق بسلبيات التشريع التفويضي اوضح زعيم المعارضة ان التشريع التفويضي هو اداة للضرورات التشريعية ولكن بالنظر الى طبيعة الممارسات التي عاشها السودان والتجارب الدستورية في البلاد المجاورة والاوروبية فان تلك الاداة غالبا ما تصبح مدخلا الى طغيان السلطة التنفيذية واستلابها لحق التشريع من المؤسسة التشريعية صاحبة الاختصاص ومن ثم اجهاض دورها واهدار فعاليتها.

واوضح زعيم المعارضة ان السلطة التنفيذية حينما تملك الفرصة والقدرة على التشريع فانها في غالب الامر تسعى الى ارساء البرلمان في عطلات طويلة حتى تتخلى عن رقابته وقدرته على رفض التشريعات وتصدر ما تشاء من تشريعات بموجب السلطة التفويضية.

وتجدر الاشارة الى ان زعيم المعارضة قد رفع مذكرة صباح امس الاول الى رئيس الوزراء دعا فيها الحكومة الى الامتناع عن ممارسة اي سلطة تشريعية في غياب الجمعية التأسيسية لانعدام السند الدستوري ولضمان التفويض التشريعي من الجمعية.

وعلى الصعيد ذاته اعلن السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء انه بامكان الحكومة اصدار تشريعات بأوامر مؤقتة في غياب الجهاز التشريعي على ان يعرض الامر على الجمعية التأسيسية في وقت لاحق.

واوضح رئيس الوزراء ان ذلك سيتم استنادا الى السوابق الدستورية ابان سريان دستور ١٩٥٦ ودستور ١٩٦٤.

واكد انه ليس غريبا في ظل النظام الديمقراطي اصدار بعض الاوامر الهامة التي تستجد في غياب الجهاز التشريعي، واشار الى ان دستور ١٩٨٥ يحتوي على عيوب من اهمها اغفاله موضوع اصدار الاوامر المؤقتة في غياب الجمعية التأسيسية مؤكدا ان جلسات الجمعية القادمة ستولي اهتماما لاجراء تعديلات في الدستور لتصحيح التشوهات التي تشوبه موضحا ان من بين تلك العيوب موضوع مساءلة رئيس الجمعية التأسيسية باجماع اعضائها.

واختتم الصادق المهدي تصريحه بأن اغفال تلك العيوب واجازة الدستور الانتقالي بوضعه الحالي اقتضته ضرورات التحول للمرحلة الحالية وترك المعالجة لجوانب القصور لبدء اكتمال قيام المؤسسات الدستورية القادمة.

ومن جانب آخر قرر مجلس الوزراء في اول اجتماع له امس الاول تشكيل ثلاث لجان من الوزراء تختص الاولى بوضع وتقديم خطة متكاملة للنهج الاعلامي واداء اجهزة الاعلام في ظل الديمقراطية وتضم هذه اللجنة كلا من الدكتور عمر نور الدائم وزير الزراعة ومحمد توفيق وزير الاعلام والدواجو وزير الري وتضم اللجنة الثانية سيد احمد الحسين وزير الداخلية ودكتور آدم موسى مادبو وزير الطاقة والتعدين وولتر كوني وزير الخدمة والعمل وتختص باقتراح الوسائل العملية لتحقيق التقشف والعفة في التعامل مع المال العام بالنسبة للوزراء وكبار المسؤولين وتضم اللجنة الثالثة كلا من صلاح عبد السلام وزير شؤون مجلس الوزراء ودكتور محمد يوسف ابو حريره وزير التجارة والتموين وسرافينو واني وزير النقل والمواصلات.

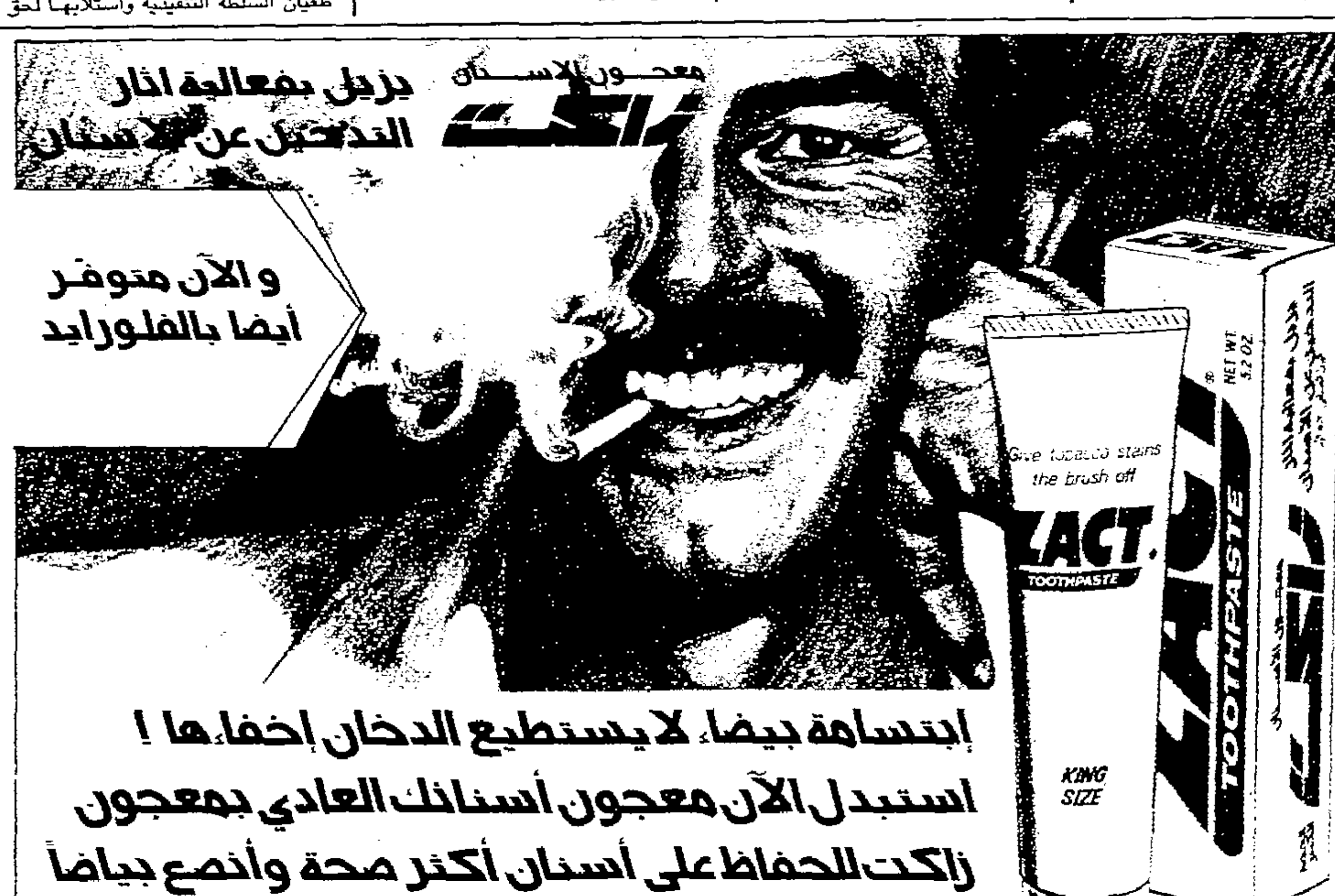
وتختص بتقديم دراسة ومقترحات محددة بشأن ازالة آثار مايو وتم تكليف النائب العام باستيفاء اجراءات ابراء الذمة من جانب رئيس واعضاء مجلس الوزراء.

اطلاق ٢١٧ سجيناً في المنطقة الشرقية تنفيذاً للأمر الملكي

الدمام ـ واس: أصدر الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية أمره بالافراج عن مائتين وسبعة عشر سجينا من السجناء في مختلف مدن المنطقة الشرقية الذين شملهم العفو الملكي الكريم بمناسبة شهر رمضان المبارك في مختلف القضايا ومن مختلف الجنسيات.

ولاتزال اللجنة المكلفة بانفاذ الامر الكريم باطلاق سراح السجناء تواصل عملها للافراج عمن شملهم العفو الملكي الكريم خلال شهر رمضان المبارك.

وكان الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز قد اصدر مؤخرا أمره بالافراج عن مائة وخمسة وستين سجينا من السجناء الذين شملهم العفو الملكي الكريم حيث بلغ من صدر بحقهم أمر الافراج ثلاثمائة واثنين وثمانين سجينا.



الاميرة لطيفة بنت فهد ترعى حفل توزيع الشهادات على خريجات كلية البنات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من بثينة زكريا:
احتفلت كلية التربية للبنات (للاقسام العلمية) بالرياض امس الاول بتوزيع شهادات التخرج على الخريجات الجدد بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات، وقامت الاميرة لطيفة بنت فهد بن عبد العزيز بتسليم شهادات التخرج لخريجات الدفعة الثالثة عشرة من الحاصلات على البكالوريوس واثنتي عشر خريجة من الحاصلات على درجة الماجستير وتمنت للخريجات الجدد استمرار النجاح والتقدم والحصول على اعلى الدرجات العلمية.

بدا الحفل بآي من الذكر الحكيم تلتها المحاضرة سمية العاني ثم القت الاستاذة رائدة عبد العزيز الكحيمي عميدة الكلية كلمة رحبت فيها بالحاضرات وشكرت الاميرة لطيفة على تشريفها الحفل واهتمامها ببنات هذا الوطن المعطاء، وأشادت بدور الملك فهد قائد الفكر والتعليم منذ أن كان وزيرا للمعارف والعلم شغله الشاغل مؤكدا ذلك في كل قول وفعل كذلك ولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز لما يضعانه من توجيهات لرفع مستوى الفتاة السعودية.

تطوير المناهج

كما تناولت الاستاذة رائدة الكحيمي دور الرئاسة العامة لتعليم البنات في تيسير سبل الدراسة وتطوير المناهج الدراسية والبرامج والخطط لتواكب التطور السريع في المملكة وترفع من كفاءة الخريجات، كما ان تشجيع الوكالة العامة ممثلة في وكيل الرئيس العام لكليات البنات رفع عدد كليات البنات حاليا الى إحدى عشرة كلية بانحاء المملكة تضم ١٨ الف طالبة. وقد بدأ هذا العام برنامج الدكتوراه في قسمي الكيمياء والرياضيات علاوة على قسم الفيزياء، وفي العام المقبل يبدأ لقسمي النبات والحيوان وذلك بفضل جهود الرئاسة العامة لتعليم البنات وما يقدمه الرئيس العام من امكانيات.

اول جامعة للبنات

وقالت الاستاذة رائدة الكحيمي أن الكلية بدأت هذا العام تطبيق خطة جديدة للدراسة بهدف تنمية القدرات العلمية للطالبات والارتقاء بالمستوى الفكري الى ارقى الدرجات وكأول كلية للبنات في المملكة بدأت بأربع عشرة طالبة وصل عددهن حاليا الى ٦٧٤ طالبة على مدى ستة عشر عاما وقد حصلت ٣٢ طالبة على درجة الماجستير حتى الآن ونتمنى ان تكون مركز انطلاق أول جامعة للبنات في المملكة.

دور الملك عبد العزيز

ووجهت الاستاذة رائدة كلمة الخريجات قالت فيها: «... وهن ينتقلن من مرحلة الاخذ الى العطاء لا بد أن يكون لنا في ولاة أمورنا قدوة حسنة من منطلق التربية الدينية التي غرسها الملك عبد العزيز في ابنائه وجاء السلوك الاسلامي الخالص لولاة امورنا وبالعلم والايمان تبنى الأوطان كما طلبت منهن التمسك بالدين والعلم في كل خطواتهن واعمالهن، فعلى ايديكن يتم تنشئة أجيال جديدة تقوم عليها دعائم الأمة»، وفي نهاية كلمتها تمنت للخريجات السعي لمزيد من العلم في ظل حكومتنا ورعاية الأب القائد الملك فهد وولي عهده.

وتلت ذلك كلمة اعضاء هيئة التدريس والقتها الدكتورة ليلى شلبي وقد أشادت فيها بدور الحكومة بقيادة الملك فهد وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز في تشجيع العلم وبناء المدارس والكليات الجامعية لتلقى الطالبات بالمملكة العلم والمعرفة كذلك اهتمامه الكبير بالتعليم العالي للفتيات ايمانا منه بأن المرأة نصف المجتمع وادراكه الواعي بأن اصلح العناصر لحل قضايا المرأة هي المرأة نفسها.

ثم القت كلمة الحاصلات على الماجستير المحاضرة سهام عبد المحسن قالت فيها لقد تخرجت لأول مرة مجموعة متكاملة من الحاصلات على الماجستير في مختلف التخصصات بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل جهود الملك فهد بن عبد العزيز الذي يبذل الكثير من أجل تشجيع العلم والعلماء والى وكالة الرئاسة لكليات البنات التي تعمل مشكورة لتوفير الامكانيات وطلبت من زميلاتها مواصلة العمل بجد واخلاص لخدمة بلادنا.

ثم القت كلمة الخريجات ليلى أحمد المطبقاني (قسم الكيمياء) والحاصلة على المركز الأول على جميع الأقسام بتقدير ممتاز في الكيمياء مع مرتبة الشرف الأولى، والتي بدأت كلمتها بشكر الله العلي القدير الذي من علينا بنعمة الاسلام وفتح لنا صروح العلم والمعرفة للمساهمة في بناء مجتمعنا الاسلامي الذي جعل الاسلام دينا لنا ودستورا لحياتنا.

وقالت: «والمرأة اليوم في مجتمعنا السعودي أصبحت تؤدي رسالتها على افضل وجه مستنيرة بدستورنا القرآن الكريم وبهدي الرسالة المحمدية وهي أم صالحة متعلمة مثقفة ترعى البراعم الناشئة في هذا المجتمع».

وقالت ليلى المطبقاني في كلمتها: «وما كان لجهودنا ان تثمر وتؤتي اكلها لولا الأسس السليمة التي أرسى قواعدها الملك عبد العزيز طيب الله ثراه وحمل رسالتها اليوم رائد العلم والمعرفة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز اللذان قاما بتوفير كل الامكانيات المادية والمعنوية.

واكدت ليلى المطبقاني التصميم على رد الدين مضاعفا لخدمة الوطن والمزيد من العلم والمعرفة، واشارت الى اهمية الارتباط بالماضي والتراث والاخلاص للدين والمعايشة مع الحاضر والتطلع الى مستقبل زاهر للأمة والوطن.

ثم قامت الأميرة لطيفة بنت فهد بن عبد العزيز بتوزيع شهادات التخرج على الحاصلات على الماجستير وعددهن اثنتي عشر خريجة، وعلى الخريجات وعددهن ٩٢ خريجة منهن ٢٤ حصلن على تقدير ممتاز، واهدت الاستاذة رائدة الكحيمي عميدة الكلية درع الكلية للأميرة لطيفة التي صرحت لـ «الشرق الأوسط» بانها فخورة بالخريجات الجدد وتفوقهن العلمي، وتمنت لهن الاستمرار على طريق العلم والتقدم مع مزيد من الخريجات والنجاح في السنوات المقبلة. وقالت إن هدفنا هو ان تواصل الفتاة السعودية مسيرة العلم للحصول على أعلى الشهادات لخدمة وطننا العزيز.

والتقت مندوبة «الشرق الأوسط» بالأولى في الأقسام العلمية والحاصلة على مرتبة الشرف الأولى الخريجة ليلى المطبقاني التي اكدت ان نجاحها يرجع الى مواظبتها على حضور المحاضرات العملية وتشجيع والديها على مواصلة دراستها مع تنظيم الوقت والتوفيق بين دراستها الجامعية وهي أم لطفل (محمد) عمره اربع سنوات وكزوجة لرجل أعمال شجعها على استمرار التقدم والنجاح في دراستها وخاصة انها من اسرة تعشق العلم فاشقاؤها بالتعليم العالي والثانوي (شقيقة بطب الاسنان) وشقيقان بالثانوي احدهما يستعد للالتحاق بالجامعة، وقد تزوجت بعد حصولها على الثانوية العامة، ونجحت في الجمع بين الدراسة والأمومة والزواج وتتمنى مواصلة التقدم العلمي والحصول على أعلى الدرجات لخدمة بلدها.

شجون عربية

تجربة نيكسون !

نقترح على كل مهتم بالسياسة الامريكية ان يطالع حديث ريتشارد نيكسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاسبق الذي صدر هذا الاسبوع في مجلة «نيوزويك» الامريكية.

وفي القسم المخصص لكلمة الناشر قالت المجلة ان نيكسون الذي اطاحت به رياح فضيحة ووترجيت وكان أول رئيس امريكي يضطر للاستقالة من منصبه، يحاول العودة الى دائرة الضوء مرة اخرى.

وتؤكد المجلة ان نيكسون لا يبحث عن شهرة او يعد نفسه للترشيح لمنصب جديد، لكنه يريد ان يعيد تقديم نفسه الى الراي العام الامريكي وان يكون شخصية مقبولة، بدلا من تلك «الشخصية الكريهة» التي تركزت في ضمير المجتمع الامريكي عقب فضيحة ووترجيت.

والحق يقال، ان نيكسون رغم اخطائه الداخلية الا انه كان اهم رئيس امريكي منذ اغتيال جون كنيدي فيما يتصل بالسياسة الخارجية.

لقد كان نيكسون هو رجل المفاوضات الذي انهى حرب فيتنام، وهو الذي دق على ابواب الصين الشعبية واقام معها علاقات ديبلوماسية، وهو الذي سعى الى سياسة «الانفراج الدولي» مع السوفيت واعادة ترتيب العلاقات الدولية بين موسكو وواشنطن من ناحية، وبين الولايات المتحدة وحلفائها في اوروبا الغربية واليابان من ناحية اخرى.

الا ان نيكسون، مثله مثل معظم زعماء امريكا لديه نقطة ضعف شديدة تجاه جماعات الضغط اليهودي رغم عدم صداقته الشخصية معهم.

واستطاعت هذه الجماعات ان تسهم وبقوة في حملات تمويل معركته الانتخابية رغم كونه مرشحا جمهوريا للرئاسة. وكان لا بد من تسديد الفاتورة وبالفعل كان اعلان التأهب النووي في القواعد الامريكية باوروبا اثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣ برهانا على ذلك.

ولعل اهم ما يلفت النظر في تصريحات نيكسون، المقرب من الرئيس ريجان، والذي يعتبر مستشارا غير رسمي للحزب الجمهوري في الشؤون الخارجية انه متجرد من كل قيود المنصب لذلك لم يفته ان يؤكد على عدة نقاط اهمها:

(١) رغم ان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي يعتبر من السياسيين الاكفاء الا انه ـ من وجهة نظر نيكسون ـ لن يكون زعيما قويا.

(٢) انه يتوقع ان يكمل ريجان فترة حكمه بلا مشاكل وبقوة فيما يختص بالسياسة الخارجية.

(٣) احيانا يتصل بريجان ويعطيه بعض افكاره التي يكون قد اعد لها مسبقا وآخرها رايه في العلاقات الامريكية ـ الليبية وقمة طوكيو الاخيرة.

(٤) لا يعتقد نيكسون ان سياسة الضربة الوقائية خارج الحدود مفيدة الا في حالة الحرب الشاملة.

(٥) اما عن هنري كيسنجر، فان نيكسون مازال يصر على انه «عبقري سياسي» رغم كل ما حدث !

ولعل اهم ما قاله نيكسون هو انه يعد كتابا عن السياسة الخارجية بعنوان ١٩٩٩ ويتحدث فيه عن ابعاد السياسة الخارجية للعالم في اوائل القرن المقبل.

عماد الدين اديب

٢٥٠٠ مبعوث مصري للخارج خلال ٥ سنوات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
انتهت وزارة التعليم العالي من اعداد ووضع الخطة الخمسية الثانية للبعثات ١٩٨٧ ـ ١٩٩٢ وتبلغ نحو ١٢٢ مليون جنيه وتهدف لتأهيل ٢٥٠٠ مبعوث في اطار سياسة جديدة لاعداد وتأهيل التدريس تأهيلا علميا مناسبا لرفع مستوى الاداء بما يحقق تركيز الدارسين على بحث المشاكل التي تهم المجتمع المصري وتضمن الاحتكاك المستمر بين الدراسات العليا الوطنية والمدارس المتقدمة بالخارج في المجالات المختلفة.

صرح بذلك الدكتور محمد محمد علي وزير التعليم العالي وقال انه سيتم ايفاد المبعوثين للخارج وفقا لشروط واولويات تأتي في مقدمتها أن يكون الايفاد في بعثات للخارج على درجة الدكتوراة في التخصصات النادرة والجديدة وفقا للخطة التي يتم وضعها في ضوء اقتراحات الجامعات لاستكمال النقص في هيئة التدريس بها مع الاستفادة من كل وسائل التمويل ومنها المنح المقدمة من الدول والهيئات الدولية.

وذكر انه سيتم الاعلان عن البعثات للخارج في الصحف بهدف اختيار افضل العناصر بالنسبة للجهات الموفدة ومراعاة تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المتقدمين والاستمرار في تطبيق نظام الاشراف المشترك للجميع بين البعثات الخارجية والداخلية.

واوضح وزير التعليم العالي انه في اطار هذا النظام سيقوم العضو بالتسجيل للحصول على درجة الدكتوراه في الجامعة المصرية في موضوع يرتبط بمشكلاتنا القومية ويعين استاذ مصري وآخر اجنبي للاشراف على هذه الرسالة ثم يتم ايفاد العضو للخارج لاجراء بعض التجارب العلمية ويعود الدارس للوطن لاعداد الرسالة واداء الامتحان.

منعا لمحاولة الاستغلال: مجلس السيادة والوزراء وحكام الاقاليم بالسودان يعلنون ممتلكاتهم الشخصية

الخرطوم ـ كونا: اعلن هنا ان اعضاء المجلس الاعلى الخمسة الذين يعتبرون رأس الدولة بالاضافة الى الوزراء وحكام الاقاليم سينشرون اعلانا عاما عن ممتلكاتهم الشخصية قبل استلام مهام مناصبهم.

وقال ممثل حزب الامة في المجلس الاعلى الدكتور علي حسن تاج الدين في بيان صحفي ان المشاورات مستمرة مع رئيس الوزراء والمدعي العام لوضع اسس تنفيذ ذلك.

واضاف ان الاعلان سيشمل كذلك املاك اباء هؤلاء المسؤولين وامهاتهم وزوجاتهم واطفالهم وان وسائل الاعلام ستكون العين الساهرة التي تكشف كل من يحاول استغلال منصبه للاثراء غير المشروع.

الامتحانات الثانوية العامة تبدأ بالكويت اليوم

الكويت ـ كونا: تبدأ امتحانات الثانوية العامة الكويتية اليوم بقسميها العلمي والادبي لجميع المدارس الحكومية ومراكز تعليم الكبار والمدارس الخاصة وطلبة المنازل.

واعلن مصدر مسؤول في وزارة التربية الكويتية ان عدد الطلاب والطالبات المتقدمين لامتحان هذا العلم ٩٥٩٩ طالبا وطالبة بالقسم العلمي منهم ٥٨٥١ طالبا و ١٧٤٨ طالبة و ٩١٠١ طالب وطالبة بالقسم الادبي منهم ٤٧١١ طالبا و ٤١٤٤ طالبة.

واضاف المصدر انه تم تشكيل اللجان التي سيؤدي امامها الطلبة الامتحانات حيث بلغت ٨٧ لجنة موزعة في جميع مناطق الكويت التعليمية.

وقد تم تكليف ٨٨٧١ من المدرسين والنظار والموجهين منهم ٧١١١ عضوا للعمل في لجان البنين و ١١١١ عضوة للعمل في لجان البنات.

مسؤول عسكري سوفياتي يبدأ اليوم زيارة عمل لدمشق

موسكو ـ كونا: يبدأ رئيس الادارة السياسية العامة للجيش السوفياتي والاسطول الحربي الجنرال الكسي ليزيتشوف اليوم زيارة عمل رسمية لدمشق.

امير الكويت يستقبل السعدون والابراهيم

الكويت ـ كونا: استقبل امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد امس رئيس مجلس الأمة الكويتي السيد احمد عبد العزيز السعدون ووزير التربية والتعليم الدكتور حسن علي الابراهيم.

وفاة السفير اللبناني في موسكو

بيروت ـ اف ب: اعلن مصدر رسمي لبناني امس ان ربيع حيدر سفير لبنان لدى الاتحاد السوفياتي توفي مساء امس الاول في بيروت اثر اصابته بمرض السرطان.



ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington, D.C 20004.

فندق الصحفيين في بيروت الغربية

الحرب الأهلية جعلته يشتهر عالميا والخطف تركه حزينا... مهجورا

بيروت ـ ر: يراود النعاس عمال الاستقبال ويتململ سائقو سيارات الاجرة ويتمشى المشرفون على الفندق بحزن في صالة الاستقبال التي كانت في وقت من الاوقات تكتظ بالرواد في فندق الكومودور اكثر فنادق بيروت شهرة في الحرب الاهلية اللبنانية.

وقال السيد فؤاد صالح مدير الفندق وهو يتنهد بينما يجول بنظره في صالة الاستقبال المهجورة «هل يمكنكم ان تتصوروا هذا المكان مهجورا».

لقد بات فندق الكومودور الذي اشتهر عالميا بفضل الصحفيين الاجانب الذين يغطون الحرب الاهلية اللبنانية يواجه اوقاتا عصيبة اذ صار مهجورا تقريبا عندما غادر الاجانب الغربيون لبنان في الشهر الماضي في اعقاب موجة من عمليات الخطف والقتل ضد الاجانب.

وقال السيد رمزي زيد مدير الاستقبال في رنة من الحزن «لقد كنا كعائلة واحدة كبيرة.. لكن تلك الايام ولت. فقد بات الكومودور الان مثل المنطقة التجارية المهجورة والمدمرة بسبب الحرب حزينا ومهجورا.

وترقد الببغاء الافريقية كوكو الشغوفة بتقليد اصوات انفجار القذائف التي تسقط في المنطقة ساكتة في قفصها ويقول موظفو الفندق ان الضجيج والصراخ باتا نادرين مع انعدام وجود الزبائن بصورة منتظمة. وقال احدهم «حتى الببغاء حزينة».

وفي الخارج فان سائقي سيارات الاجرة الذين يجازفون بارواحهم لنقل المراسلين الصحفيين الى مناطق الاضطراب ينتظرون الان الزبائن عبثا. وقال احدهم «لم اعمل منذ شهر. لقد كنت اعمل طوال اليوم».

وفندق الكومودور الذي يتألف من بناية حديثة تضم ١٥٠ غرفة نوم بالقرب من شارع الحمراء والذي كان مكانا أمنا للاجانب هو دليل حي على قدرة اللبنانيين على العيش مع الحرب.

ومهما يحدث في بيروت فان فندق الكومودور كان يستمر في العمل. وكان يبدو ان موظفيه يعملون في احسن حالاتهم عندما يتعاملون مع جماهير المراسلين المتدفقين على الفندق بينما الشوارع المجاورة مغطاة بدخان القذائف.

وقد ارسلت انباء وقصص الحرب المرعبة والغزو الاسرائيلي في سنة ١٩٨٢ وخطف طائرة شركة الطيران العالمية في الصيف الماضي الى الصحف ووكالات انباء عالمية من اجهزة التلكس والتلفون في فندق الكومودور.

وقال السيد زيد «في بعض الاحيان كان اكثر من ٢٠٠ مراسل يقيمون عندنا. وكان الكثيرون منهم اصدقاء لنا. وكنا نحاول ابقاء خطوط التلكس والتلفون مستمرة في العمل حتى في اوقات القتال وانقطاع الكهرباء.

اما خدمة الفندق الممتازة فقد جربت على نحو موجع في السنة الماضية عندما اندفع مسلحون كانوا يخوضون معارك شوارع حول الفندق الى صالة الفندق وصاح قائدهم طالبا كوب ماء.

وبينما كان الفندق يرتج من اصوات القذائف المدفعية والصاروخية سكب قائد المسلحين الملثم الماء بسرعة على سرواله قائلا للمسؤول عن الحانة الذي بدا مذهولا انه اصيب بحروق من انفجار قذيفة صاروخية.

وانسحب الضيوف الى الطبقة السفلى للفندق لقضاء الايام الاربعة للمعركة بينما المسلحون يطلقون قذائفهم الصاروخية من الباب الخارجي.

اما الان فان العنف الذي كان يغري الصحفيين بالمجيء الى بيروت بدأ يؤذي فندق الكومودور بعد ان وجد النزلاء الاجانب انفسهم في خط النار الامامي. وقد خطف اكثر من ٤٠ اجنبيا وقتل خمسة على الاقل على ايدي خاطفيهم منذ سنة ١٩٨٤.

وقال السيد صالح مدير الفندق «انني اخسر ٢٥٠,٠٠٠ ليرة لبنانية (١٠,٠٠٠ دولار) في اليوم لكنني لا اريد اقفال الفندق. واضاف السيد صالح الذي قال انه خفض عدد الموظفين والمستخدمين من ١٢٠ شخصا الى ٨٣ شخصا يقول «اذا استمر هذا الوضع على حاله فانني سادفع للموظفين نصف مرتب».

وكان بين آخر من بقي من الصحفيين الاجانب في الفندق جون ماكارثي وهو بريطاني خطف بينما كان متوجها من الكومودور الى مطار بيروت في ١٧ نيسان (ابريل) الماضي. وقبل خطفه بساعات قليلة عثر على رجلين بريطانيين ورجل امريكي مقتولين برصاص خاطفيهم بالقرب من بيروت.

وقال السيد زيد «عندما ترك ماكارثي الفندق تملكنا شعور باننا لن نرى صحفيين اجانب لفترة ما». ومنذ ذلك الحين كان معدل النزلاء في الفندق شخصين فقط في الليلة.

وتحدث زوار نزلوا حديثا في الفندق عن جو غير مستقر في الفندق اذ كان هناك كما قال نزيل بريطاني عدد كبير بصورة غير عادية من السيارات التي لا تحمل ارقاما خارج الفندق ومسلحون غرباء متشردين بالقرب منه».

واضاف يقول «لم يكن هناك اي ضيف تقريبا. وكان من المثير للاعصاب ان لجد في الصباح ان المصعد الكهربائي متوقف عند نفس الطبقة حيث تركته في الليلة السابقة».

وفي حين ان فندق الكومودور لم يجار ابدا فتنة وسحر فندقي السان جورج والنورماندي اللذين كانا المكانين المفضلين لدى الزوار الاجانب الاغنياء في سنوات ما قبل الحرب الاهلية فان موقعه بعيدا عن خطوط التماس الفاصلة بين قطاعي بيروت الشرقي والغربي يعني انه من غير المرجح ان يلقي مصيرهما المحزن.

في اول اتصال هاتفي بين بكين وتل ابيب

عاملة الهاتف الصينية لزميلتها الاسرائيلية: ايـن اسرائيل.. وأيـن تـقع عـلى الـخريطة!

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

أهل الصين الشعبية لا يعرفون اسرائيل ولم يسمعوا بها.. ليس فقط لان بكين لم تعترف بنظام تل ابيب العنصري الاستيطاني الذي قام قبل ٣٨ عاما على ارض فلسطين العربية ولاتزال ترفض الاعتراف، بل لان اسم «اسرائيل» لا يوجد على الخرائط ولا يدرس تاريخها وجغرافيتها للطلبة كما هو الحال في دول الغرب. ومعظم دول الشرق الاخرى عدا الدول العربية التي لا يوجد لهذه الاسم اي وجود سوى عند الحديث عن التسوية ودفع عجلة السلام حينا او عند الحديث عن الحرب والعدوان حينا آخر.

القصة التي تحكيها الاوساط السياسية وتناولتها وكالات الانباء بتندر شديد، وباستغراب ايضا، هي انه ومع اقامة اول خط اتصال هاتفي بين الكيان الصهيوني والصين الشعبية جرى الاتصال بين عاملتي الهاتف في تل ابيب وبكين، ولم يكن الاتصال بين الفتاتين سهلا، اذا ان عاملة الهاتف الصينية لم يكن لديها علم بوجود دولة في العالم اسمها اسرائيل وكررت للعاملة الاسرائيلية مع الطرف الاخر الطلب مرارا ان تقوم بتهجئة اسم اسرائيل، وتعيين مكانها على الخريطة.

ومعروف ان الاتصال الدولي بين بكين وتل ابيب كان نادرا بالطبع يتم عبر عاملة الهاتف في نيويورك.

ويقول المراقبون انه رغم اقامة اول خط هاتفي بين الطرفين فان التلاقي بين اسرائيل والصين الشعبية ليس وشيكا على ما يبدو.

مبعوث ياباني يزور المنطقة لتطمين العرب حول موقف بلاده

طوكيو ـ كونا: قالت مصادر هنا امس ان اليابان قررت ايفاد مبعوث خاص الى المنطقة العربية في الاسبوع القادم كي يطمئن الزعماء العرب بان سياسة اليابان التي تستند الى الحياد والانصاف نحو القضايا العربية باقية دون تغيير.

وتتخذ الحكومة اليابانية هذه الخطوة خوفا من العواقب التي قد يتركها البيان ضد الارهاب الذي اصدره رؤساء الدول الصناعية السبع في اجتماعاتهم بطوكيو في مطلع الشهر الحالي.

وكان المشاركون في قمة طوكيو قد خصصوا نصف الوقت في اجتماعاتهم التي استغرقت ثلاثة ايام لبحث موضوع الارهاب الدولي واصدروا في ٥ مايو (ايار) بيانهم الذي ذكر ليبيا بالاسم.

وقد سبق ان اعربت حكومة طوكيو عن خشيتها من ردود الفعل العربية لمشاركتها في ادانة ليبيا وما سيتركه ذلك من تأثير على علاقات اليابان مع الدول العربية.

وكانت اجهزة الاعلام اليابانية قد ابرزت دعوة الرئيس الليبي معمر القذافي الى مقاطعة اليابان لضلوعها مع سياسة الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

وكان بعض الرسميين اليابانيين قد اعلنوا بعد اجتماعات القمة مباشرة انه بالرغم من البيان حول الارهاب الدولي فان اليابان تحتفظ بسياسة خاصة بها.

وذكرت المصادر ان مسؤول شؤون الشرق الاوسط وافريقيا واسكي مياكي ستوجه الى تونس خصيصا للاجتماع مع المسؤولين في منظمة التحرير.

سلطات العدو تصعد إجراءاتها التعسفية ضد المواطنين العرب

عمان ـ ق.ن.ا: ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي منعت سكان مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة من السفر عبر نقطتي العبور في رفح الى مصر وجسر الملك حسين الى الاردن، وذلك ردا على قيام رجال المقاومة بمهاجمة دوريات ومراكز اسرائيلية بالقرب من المخيم.

كما اقامت هذه السلطات حواجز عسكرية في مخيم الجلزون القريب من مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة وقامت دوريات راجلة بتفتيش المخيم واستفزاز سكانه واعتقال عدد منهم بحجة التحقيق.

ومنعت السلطات المحتلة شبان مدينة نابلس من مغادرة المدينة وذلك ردا على قيام سكان المدينة بتظاهرات ضد الاحتلال بمناسبة مرور ٢٨ عاما عليه.

رسالة من الرئيس العراقي الى كاوندا

بغداد ـ كونا: اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز في لوساكا الليلة قبل الماضية مع الرئيس الزامبي كينث كاوندا وسلمه رسالة خطية من الرئيس صدام حسين.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الوثيقة بين البلدين والاوضاع في المنطقة وشؤون حركة عدم الانحياز.

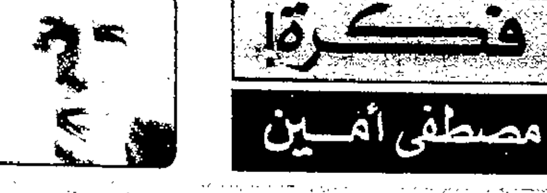
وكان السيد عزيز قد وصل الى لوساكا ليلة السبت الماضي في زيارة رسمية لزامبيا تستغرق بضعة ايام.

امين عام جديد للديوان الملكي الاردني

عمان ـ واس: صدر في عمان الليلية قبل الماضية مرسوم ملكي بتعيين الدكتور بسام الساكت امينا عاما للديوان الملكي الاردني خلفا لرجائي الدجاني الذي عين وزيرا للنقل في التعديل الوزاري الاخير.

وكان الدكتور الساكت يشغل منصب مدير عام صندوق التقاعد والمستشار الاقتصادي لولي العهد الاردني.

فكرة!



مصطفى أمين

قال لي احد المؤمنين بحكم الفرد إن الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان لا تنفع في بلادنا نحن بلاد العالم الثالث!

قلت: لقد نفعت في الهند وهي احدى دول العالم الثالث.

قال: تذكر انهم قتلوا انديرا غاندي!

قلت: وتذكر انهم في امريكا قتلوا الرئيس كيندي. وامريكا فيما أعلم ليست احدى بلاد العالم الثالث.

قال: ان نسبة كبيرة من سكان مصر اميون يجهلون القراءة والكتابة.

قلت: نسبة الاميين في الولايات المتحدة عندما حصلت على الدستور اكثر من نسبتهم في مصر الان.

قال: الديمقراطية لا تنفعنا. نحن في حاجة دائما الى الاحكام العرفية.

قلت: لقد قتلوا احمد ماهر في عهد الاحكام العرفية، وقتلوا النقراشي وحسن البنا في عهد الاحكام العرفية، وقتلوا السادات في عهد الاحكام العرفية.

قال: لولا الجهل لما اضطررنا ان نلغي الحريات ونمنع حقوق الانسان.

قلت: ان هتلر اوقف الحريات ومنع حقوق الانسان بينما كانت الاغلبية الساحقة في الشعب الالماني من المتعلمين، وكان عدد الذين يحملون شهادة الدكتوراه في المانيا أكثر من اي دولة اخرى في العالم. والعلم ليس هو الذي يجيء بالديمقراطية، وانما الديمقراطية هي التي تجيء بالعلم.

قال: ان الديكتاتور يقود الشعوب الى النصر.

قلت: نابليون قاد فرنسا الى الهزيمة، هتلر قاد المانيا الى الخراب. موسوليني قاد ايطاليا الى الدمار، توجو قاد اليابان الى القنبلة الذرية. انظر الى الحالة الاقتصادية في المانيا في عهد هتلر والحالة الاقتصادية الان في المانيا في عهد الحكم الديمقراطي. تذكر الحالة الاقتصادية السيئة في عهد الديكتاتور توجو في اليابان، وكيف اصبحت اليابان الديمقراطية اغنى بلاد العالم. قارن بين البؤس في اليونان ايام كان يحكمها الكولونيلات والرخاء المنتشر في اليونان في عصر حقوق الانسان.

قال: نحن نؤمن ان الحرية هي لقمة العيش.

قلت: الحرية هي التي تجيء بحرية العيش. الشعوب المغلوبة على امرها المقيدة بالسلاسل والاغلال تتحول الى تنابلة، لا تزرع ولا تنتج ولا تصنع. مواكب العبيد تعرف الاشغال الشاقة في السجون والمعتقلات والزنازين، ولكنها لا تعرف الاجادة والابداع والاختراع. ممكن ان نسرق الاختراعات والابتكارات والافكار ولكن يجب ان نكون اولا احرارا لنخترع وننتج ونفكر.

قال: اذن ما هي نتيجة الديكتاتورية؟

قلت: الهزيمة!

قال: قصدك النكسة؟

رئيس المكتب الشعبي الليبي في مدريد ينفي اتهامات عن علاقته بمنظمة سرية

مدريد ـ ا.ف.ب: نفى رئيس المكتب الشعبي الليبي (السفارة) في مدريد الاتهامات التي تفيد بأنه قاد ومول شخصيا نشاط مجموعة «نداء المسيح» التي القي القبض على عشرة من اعضائها في بداية الشهر الحالي في اسبانيا.

واكد احمد محمد القائم بالاعمال في المكتب الشعبي الليبي في تصريحات نشرتها امس صحيفة «الباييس» التي تصدر في مدريد ان هذه الاتهامات تدخل في اطار مخطط اجهزة المخابرات الغربية ضد ليبيا.

وقد افادت اعترافات اللبناني فيصل حنا جودي المسؤول في منظمة «نداء المسيح» للشرطة بأن احمد محمد سلم المنظمة ٧٠ الف دولار بغية القيام بأعمال هجومية ضد اهداف امريكية ويهودية في مدريد ولشبونة.

وذكر القائم بالاعمال في المكتب الشعبي ان طرابلس «لم تدبر على الاطلاق اعمالا ارهابية يمكن ان تلحق الضرر بأسبانيا» ثم اكد انه «ليس بين الدبلوماسيين او العاملين في السفارة الليبية في مدريد من له صلة بالمنظمة المذكورة».

وذكر مصدر حكومي اسباني ان الحكومة لا تفكر في طرد احمد محمد او اي دبلوماسي ليبي آخر يعمل في مدريد طالما لم يقل القضاء كلمته في هذه القضية.

وينظر قاضي المحكمة الخاصة المكلفة بالنظر في قضايا الارهاب في مدريد في اعترافات اللبناني فيصل حنا جودي التي تفيد بتورط القائم بالاعمال في نشاط المنظمة.

وقد طردت اسبانيا منذ بداية العام الحالي خمسة عشرة مواطنا ليبيا من بينهم دبلوماسيان في اطار العقوبات التي تبنتها السوق الاوروبية المشتركة ضد ليبيا.

الدولار وأسعار العملات

اصبحت اسعار العملات وخصوصا الدولار موضع مناقشات عالمية ومؤتمرات دولية متكررة كما اصبحت حديث الشارع في الدول الصناعية والنامية على حد سواء لتاثيرها على معيشة واستهلاك واستثمار اعداد كبيرة من الافراد والشركات واسعار التصدير والاستيراد ومدخرات الأفراد حتى محدودي الدخل منهم في الدول النامية (كالعمال في الخارج).

بقلم: عبد العزيز بن نايف العريعر

وكانت اسعار العملات هادئة نسبيا حينما كانت اتفاقيات (برتون ودز) عام ١٩٤٤م سارية المفعول وهي الاتفاقيات التي جرى بموجبها ربط العملات بسعر صرف محدد وثابت للدولار وجرى ربط الدولار بسعر تبادل محدد مع الذهب وجعل الدولار العملة المرجحة والمرنة بالنسبة لزيادة الكمية منه التي تتطلبها زيادة التجارة كما جرى خلال تلك الاتفاقيات انشاء وتنظيم عمل صندوق النقد الدولي وتحديد دوره في التجارة الخارجية كعامل مساعد على تحسين ميزان المدفوعات ومراقبة النقد العالمي والعمل على حرية التجارة والتبادل المالي وتحسين المنافسة التجارية. كما تم انشاء البنك الدولي للانشاء والتعمير لمساعدة الدول النامية والمحتاجة للقروض والدراسات الفنية والتمويل المشترك للصناعات والمشروعات الهامة.

ولكن عندما بدأ الحمل يزداد على الولايات المتحدة نتيجة النمو الاقتصادي الهائل وما يتطلبه من وجود عملة احتياطية مقبولة عالميا هي الدولار، واتضح ان الولايات المتحدة لا تملك الغطاء الكافي من الذهب لما طبعت من دولارات واستفادتها الكبرى من كون عملتها مقبولة عالميا بدون مبرر او ذهب كاف للغطاء وانها تجني الفوائد من وجود اوراق في ايدي الآخرين ومطالبة فرنسا الشهيرة أيام الرئيس ديجول بدفع ذهب مقابل المتطلبات الفرنسية مما زعزع الثقة بالدولار اكثر واضطرت الولايات المتحدة اخيرا وبناء على المطالبات وكنتيجة لذلك الى الغاء التعامل بالذهب عام ١٩٧١م وتعويم العملات وهو تخلص ذكي من جزء كبير من الديون ولكن نتيجته هو ما نشاهده اليوم من تقلبات في اسعار الصرف.

أعود بعد هذه المقدمة المبسطة والضرورية للتساؤل:

هل ستستقر اسعار العملات؟

واعتقد ان الجواب بالنفي اذا كان المقصود كالنظام السابق لعام ١٩٧١م، ولو اننا سنشهد بعض الاستقرار اذا تمكنت الولايات المتحدة من اقناع شركائها التجاريين الرئيسيين وهم اليابان والمانيا وبريطانيا وفرنسا بابقاء الدولار منخفضا.

والحلول المطروحة لثبات العملات وسعر صرفها كثيرة ولكن لم يتفق عليها ومنها العودة لمعيار الذهب وبسعر عال او ايجاد عملة وهمية مقبولة او سلع هامة أو نظام الشرائح او الثعبان الشبيه بالنظام الأوروبي. وهذه الحلول تفضل بعض الدول أو المناطق على حساب بعضها. ولذلك واجهت معارضة في مناقشات الصندوق الدولي وقبل الأمر الواقع وهو تعويم العملات والذي بطبعه يفتح المجال امام الهبوط او الارتفاع المفاجيء في اسعار الصرف التي تنجم احيانا عن عوارض وقتية وليست اساسية في اقتصاد اي دولة او ميزان مدفوعاتها وبشكل روتيني وكما ان كثيرا من الحلول صعبة وتتطلب تضحيات اقتصادية وسياسية (بطالة وكساد وقتي) مما لا يسمح لكثير من الدول بقبولها كحل للأزمة الراهنة من التقلبات والتي هي اخف ضررا او تبدو كذلك.

وحيث انني اعتقد ان الوضع المتقلب سيستمر وان خفت حدته بعد مدة عندما يصل مستوى صرف العملات الرئيسية الى معدل مقبول للدول الصناعية الكبيرة لأن الأساس في التعويم هو التقلب وجعل قوى السوق الحر ـ ان امكن ـ تقوم بالتصحيح البطيء لأي خلل. فما هو التصرف تجاه هذا الوضع المتقلب بالنسبة للدول والشركات والأفراد؟؟

ان الذي يملك الجواب على هذا السؤال سيكون اغنى رجل في العالم واشهر اقتصادي كذلك. ولا أدعي ذلك الشرف ابدا ولكنني اود ان اشارك برأيي وان اتحمل بعض النقد ان حصل واعتقادي ان وضع التقلب قد يستمر طويلا وان خفت حدته وانه يعرض فرصا للكسب والخسارة من الواجب الاهتمام بالكسب والحرص على تجنب الخسارة باتباع اساليب حديثة ومتطورة ومتابعة مستمرة للأسباب والتوقعات. وهناك على الأقل ٣ اتجاهات للتعامل مع ظاهرة تقلب اسعار العملات!

١ـ الحيطة من شر التقلب وذلك بتنويع ما يحتفظ به من عملات بنسب معينة او سلة متنوعة حيث يكون الانخفاض في احداهما يعوضه ارتفاع في الآخر وغالبا ما تلجأ الى ذلك البنوك المركزية والشركات المالية الكبيرة.

٢ـ الاستفادة من التقلبات وهو شراء العملات التي يتوقع ارتفاعها وبيعها بفائدة والاستفادة من عدة علاقات بين عدة عملات وما ينتج من فروقات بسيطة وذلك بشراء عملات بنظام المستقبل ولكن بسعر الحاضر ويلجأ الى ذلك البنوك والشركات التي عليها التزامات في مدة قادمة نحو عملة معينة

٣ـ المضاربة ويعمد اليها افراد وشركات وحتى بعض البنوك للاستفادة من تقلب العملات وتحقيق بعض المكاسب خلال الأزمات او حتى التسبب في هذا الخلل للاستفادة منه على المدى القصير وتعمد تلك الفئات الى شراء حق الحصول على عملة معينة بسعر الحاضر وتسليم المستقبل كما تستطيع المضاربة بمبلغ كبير براسمال صغير.

هذا مجرد عرض لهذه المشكلة وتبسيط لها لعرضها في الاطار الصحيح في اذهان اخواني القراء من غير المختصين ولايضاح امكانية الاستفادة من التقلب للمختصين في هذا المجال.

٢٨٠ مليون جنيه انخفاض استثمارات الموازنة الجديدة بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

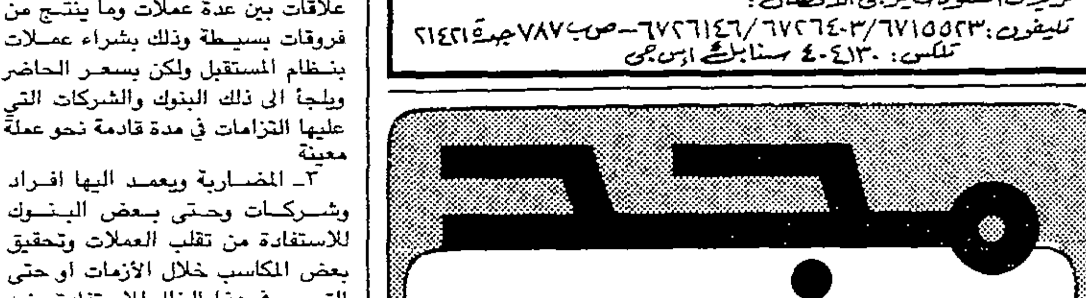
تضمن مشروع الموازنة المالية المصرية للعام المالي القادم ١٩٨٧/٨٦ الذي قدمته الحكومة للبرلمان انخفاضا طفيفا في قيمة الاستثمارات المقرر تنفيذها عن العام الماضي قدرها ٢٨٠ مليون جنيه.

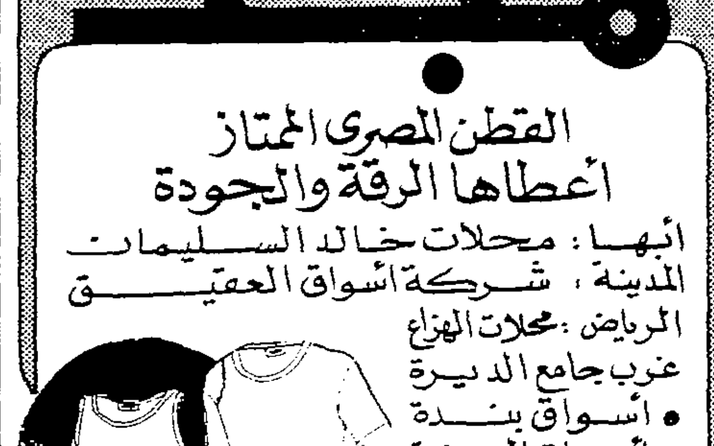
اعتمدت الموازنة الجديدة استثمارات قدرها ٥١٥٠ مليون جنيه في العام القادم مقابل ٥٤٣٠ تم ادراجها في موازنة العام الحالي. وكان من المفروض ـ طبقا لتقديرات الخطة الخمسية الحالية للتنمية والتي انتهى منها اربعة اعوام ـ زيادة هذه الاستثمارات الى اكثر من ٦ مليارات جنيه.

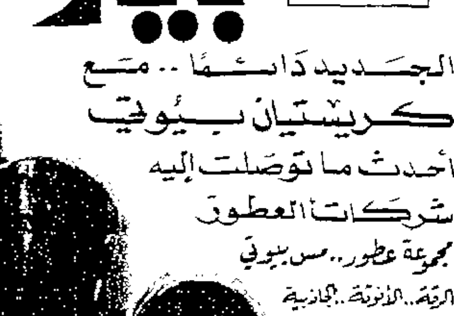
ويأتي هذا التخفيض في الاستثمارات في اعقاب الانخفاض الواضح في الموارد المصرية من النقد الاجنبي بسبب تدهور اسعار البترول والذي خسرت مصر نتيجة له اكثر من ١٢٠٠ مليون دولار.

وكان هناك اتجاه داخل الحكومة المصرية يطالب بتخفيض اكبر للاستثمارات في العام المقبل لمواجهة النقص في موارد النقد الاجنبي، وتخفيض الاعتماد على القروض الخارجية ولكن الرئيس المصري حسني مبارك رفض هذا الاتجاه واصر على الاحتفاظ بمعظم الاستثمارات وفي الوقت نفسه تدبير الاموال اللازمة لها من بنود الانفاق الاخرى.

ويذكر أن تخفيض الاستثمارات في مصر هو احد مطالب صندوق النقد الدولي اذ يطالب منذ عدة سنوات بتبني سياسات غير طموحة في مجال الاستثمارات لعدم ارهاق الميزانية العامة للدولة.






● حركة تداول الأسهم السعودية في اسبوع

زيادة الكميات المتداولة بنسبة ٢٥٪ الشركات الزراعية تستحوذ على ٥٨٪

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زادت كمية الأسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية بنسبة ٢٥٪ خلال فترة التداول من ٢ الى ٧ رمضان من ١٠ الى ١٥ مايو (ايار) حيث بلغت كمية الأسهم المتداولة ١٢٤ الفا و ٦٤٥ سهما وتمت في ٢٨ شركة وبلغت قيمتها ١٦ مليونا و ٨٠٤ الاف و ١٤١ ريالا وذلك مقابل ما تم تداوله خلال الفترة من ١٠ الى ١٥ مايو والبالغ ٩٨ الفا و ٥٤٦ سهما وتمت في ٣٣ شركة وبلغت قيمتها ١٣ مليونا و ٧٠٠ الف و ١٧٢ ريالا وذلك خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٩ شعبان الموافق من ٣ الى ٩ مايو (ايار).

ولقيت الشركات الزراعية الخمس اقبالا كبيرا من المشترين خلال هذه الفترة من التداول فقد تم بها تداول ٥٨٪ من كمية الأسهم المتداولة في مختلف الشركات كما بلغت قيمتها ٦٢٪ من القيمة الاجمالية لكمية الاسهم جميعها، ويرجع اقبال المشترين على شراء الأسهم للشركات المساهمة الزراعية وخاصة شركة «حائل للتنمية الزراعية» التي تم بها وحدها تداول ٧١ الفا و ٣٥٩ سهما الى ما تقدمه حكومة المملكة العربية السعودية من دعم وتشجيع للقطاع الزراعي بصرف القروض والاعانات المالية التي ساهمت وتساهم في تطوير الزراعة السعودية بالاضافة الى توفير كافة الخدمات لها مما جعل الشركات الزراعية تحظى باقبال المشترين وتحتل المرتبة الاولى بين مختلف الشركات الزراعية الخمس حيث بلغت كمية الأسهم المتداولة ٧٢ الفا و ٩٠٠ سهم بلغت قيمتها ١٠ ملايين و ٤٧٩ الفا و ٨٨٠ ريالا.

وفي المرتبة الثانية جاءت شركات الخدمات والمرافق بنسبة ٢٩٪ حيث بلغت الكمية المتداولة في ٩ شركات منها ٣٦ الفا و ١٦٤ سهما قيمتها مليونان و ٨٤٨ الفا و ٦٥٢ ريالا.

وفي المرتبة الثالثة جاءت الشركات المالية بنسبة ١٨٪ فقد تم تداول ٨ الاف و ٢٤٥ سهما في ٦ شركات وبلغت قيمتها مليونان و ٩٤٦ الفا و ٩٥ ريالا.

وجاءت الشركات الصناعية في المرتبة الرابعة بنسبة ٦٪ وبلغت الكمية المتداولة في ٨ شركات صناعية ٧ الاف و ٣٣٦ سهما قيمتها ٥٢٩ الفا و ٥١٤ ريالا.

وقد بلغت الصفقات المنفذة خلال الفترة من ٢ الى ٧ رمضان من ١٠ الى ١٥ مايو (ايار) ١٣٩ صفقة نفذ منها ٢٦ صفقة في الشركات المالية، و ٥٧ في الصناعية و ٣١ بقطاع الخدمات والمرافق، و ٢٥ بالشركات الزراعية.

وقد ارتفعت اسعار الأسهم لثماني شركات منها شركتان بكل من الشركات الصناعية والخدمات و ٣ شركات زراعية وشركة واحدة مالية.

وانخفضت الأسعار لأسهم ١٥ شركة منها ٤ شركات بكل من الشركات المالية والخدمات والمرافق و ٥ شركات صناعية وشركتان زراعيتان.. وحافظت ٥ شركات على اسعار اسهمها منها ٣ شركات بقطاع الخدمات والمرافق وشركة واحدة مالية واخرى صناعية. ولم يتم التداول لأسهم ١٧ شركة منها ٤ شركات بكل من الشركات المالية والخدمات والمرافق و ٩ شركات صناعية.

البنك الدولي يدرس استئناف قروضه للسودان

الخرطوم ـ ا.ف.ب: صرح جاسديب سينج ممثل البنك الدولي في الخرطوم بأن البنك الدولي قد يستانف منح قروض للسودان اذا ما تبنى هذا البلد «خطة اقتصادية واضحة الملامح» في شهر يوليو (تموز) القادم.

وذكر سينج، الذي التقى بكل من صادق المهدي رئيس الوزراء وبشير عمر وزير المالية، ان غياب مثل هذه الخطة الاقتصادية سواء في عهد الرئيس جعفر نميري او في ظل الحكومة الانتقالية التي تشكلت غداة السادس من ابريل (نيسان) ١٩٨٥ قبل تشكيل حكومة الصادق المهدي الحالية هو الذي ادى الى قيام البنك بوقف التسهيلات المالية للخرطوم.

وقد ذكر وزير المالية ان البنك الدولي كان قد جمد مبلغا قدره ٢٥ مليون دولار من قرض قيمته الاجمالية ٣٥ مليون دولار مخصصة للزراعة. واشار الى ان سينج اقترح ان يتوجه وفد من البنك الدولي الى الخرطوم يوم ٢٥ من الشهر الحالي للاطلاع على الموقف الاقتصادي في السودان.

وتجدر الاشارة الى ان الحجم الاجمالي لديون السودان الى العالم الخارجي يبلغ ٨,٤ مليار دولار من بينها ١,٤ مليار دولار الى البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وذكر وزير المالية من جهة اخرى ان وفدا سودانيا على مستوى عال سيتوجه قريبا الى ايطاليا لينقل رسالة الى بتينو كراكسي رئيس الوزراء يطلب منه فيها منح السودان قرضا عاجلا يخصص للموسم الزراعي القادم في السودان.

اجراءات مصرية جديدة لتخفيض استيراد الغذاء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الحكومة المصرية تقييد استيراد عدد من السلع الغذائية من الخارج التي يوجد لها مثيل من الانتاج المحلي. تتضمن هذه الاجراءات وقف استيراد قائمة من هذه السلع تشمل الجبن بجميع انواعه والزيتون الأسود والبيض واللبن والزبد الطبيعي والأسماك المعلبة، بالاضافة الى استمرار وقف استيراد بعض انواع من الفواكه مثل الموز والتفاح والخوخ والاكتفاء بالفواكه المزروعة محليا داخل مصر.

كما تشمل الاجراءات ايضا تخفيض الكميات المستوردة من بعض السلع الغذائية التي لا يكفي الانتاج المحلي منها مع الاهتمام بزيادة الانتاج الزراعي لتوفير الاحتياجات الضرورية لغذاء المواطنين المصريين.

وتشمل الاجراءات الجديدة ايضا وضع قوائم جديدة للسلع الغذائية المسموح باستيرادها من الخارج واعادة النظر في هذه السلع كل ستة اشهر على ضوء مستوى حجم الانتاج المحلي منها.

اللجنة الوزارية لأوبك تجتمع الجمعة بالطائف

الطائف ـ واس: تعقد اللجنة الوزارية لمنظمة اوبك والخاصة بالتفاوض مع الدول المنتجة من خارج المنظمة اجتماعا لها في مدينة الطائف يوم الجمعة القادم.

ويشارك في اجتماعات اللجنة وزراء البترول للمملكة العربية السعودية والكويت واندونيسيا ونيجيريا وفنزويلا.

وكان المؤتمر السابع والسبعين لوزراء اوبك والذي عقد في جنيف الشهر الماضي قد قرر تشكيل هذه اللجنة بهدف اجراء الاتصالات مع الدول المنتجة للبترول من خارج المنظمة من اجل اعادة الاستقرار في السوق البترولية على ان تقدم اللجنة تقريرا حول ذلك للمؤتمر القادم للمنظمة الذي تقرر ان يكون في جزيرة بيريوني في يوغوسلافيا.

١٧ رحلة اضافية للخطوط السعودية الى القاهرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم الخطوط السعودية رحلات اضافية الى القاهرة خلال شهري رمضان الحالي وشوال المقبل.

تحدث بذلك السيد ابراهيم نقشبندي مدير عام المبيعات بجدة بالنيابة، وقال بأن عدد هذه الرحلات الاضافية يصل الى حوالي ١٧ رحلة جاء تنظيمها استجابة للضغط الكبير على سفر المواطنين السعوديين والاخوة المصريين المقيمين في المملكة لقضاء اجازة رمضان والعيد في مصر. كما ان هذا العدد من الرحلات يعكس حجم الكثافة في عدد المسافرين الى مصر هذا العام.

وقال السيد نقشبندي ان الخطوط السعودية حريصة كل الحرص على تقديم افضل الخدمات للمسافرين على رحلاتها في جميع المواسم والأوقات.

وأشار النقشبندي الى ان الخطوط السعودية قد اتخذت جميع الترتيبات المتعلقة باجراء الحجوزات على هذه الرحلات الاضافية. وسوف يجري سحب الكوبونات قبل موعد السفر بيومين لكافة الرحلات الاضافية.

واضاف بأن الخطوط السعودية تسعى جاهدة في سبيل تنظيم رحلات اضافية اخرى الى عدد من عواصم الوطن العربي التي تشهد كثافة في عدد المسافرين اليها من السعوديين او المواطنين العرب المقيمين في المملكة، مثل الخرطوم ودمشق وعمان عاصمة الأردن.

استمرار اجتماعات النواب الدائمون بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

واصل نواب الممثلين الدائمين في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية اجتماعاتهم في مقر الامانة العامة للمجلس في عمان ولليوم الثاني على التوالي ضمن الاجتماعات التمهيدية للدورة ٤٥ للمجلس. واختتم النواب الدائمون اجتماعاتهم صباح امس الاثنين كلجنة متابعة لمقررات الدورة السابقة وبدأوا اجتماعاتهم من جديد كلجنة لتطوير السوق العربية المشتركة.

وكانت اجتماعات الممثلين الدائمين قد بدأت اعمالها في عمان صباح امس الأول بحضور مندوبين عن ١٠ دول عربية بالاضافة الى وفد الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والقى السيد مهدي العبيدي امين عام المجلس كلمة قال فيها ان انعكاسات الوضع الاقتصادي الدولي يشكل قيدا حقيقيا على طموحات اطفالنا يضاف الى ذلك المصاعب الداخلية والاقليمية التي نعاني منها والتي تتكون اساسا من التشوه الموروث في هيكل الاتصالات العربية ومن نتائج التخلف والتجزئة.

وقال اننا نواجه اشكاليات في التنمية قطريا وقوميا ولا بد من معالجتها بفاعلية عن طريق اعادة النظر في سياسات واهداف التنمية واعادة صياغة اولوياتها في ضوء المستجدات والظروف القائمة

الأسواق المالية

ارتفاع اسعار الدولار والاسترليني مقابل الين والعملات الاوروبية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجل امس الدولار الامريكي اكبر ارتفاع له مقابل الين الياباني منذ انعقاد قمة الدول الصناعية في الاسبوع الاول من الشهر الحالي. وتجاوز الدولار معدل ١٦٨ ينا الذي كان قد تدهور ثمنه في اعقاب القمة، واستمر تحسن الدولار في لندن وميلانو (الاسواق الاوروبية الاخرى كانت معطلة) مقابل الين والعملات الاوروبية، بما فيها الجنيه الاسترليني الذي خسر حوالي سنت واحد مقابل الدولار.

ولاحظ المتعاملون ان كثيرا من الدوائر المصرفية الغربية ابدت خلال الايام الماضية قلقا ملموسا من اتجاه انخفاض الدولار، وظهور موجة جديدة من التحذيرات اطلقها جيرالد كاريجان رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك خلال عطلة نهاية الاسبوع. وقال كاريجان ان الانخفاض المتصل للدولار سيصبح عقبة امام تخفيض اسعار الفائدة، واستمرار كبح معدل التضخم، حيث ان ارتفاع اسعار الواردات يمكن ان يصبح عبئا على جدول اسعار المستهلك.

وتمكن الدولار خلال المعاملات المبكرة في سوق طوكيو من اضافة حوالي ٣,٣٥ ين الى قيمته ليصل مقابل العملة اليابانية الى ١٦٨,١٥ ين مقابل ١٦٤,٨٠ ين عن اقفال يوم الجمعة. ثم واصل الدولار تقدمه في لندن ليصل الى حوالي ١٦٨,٥٠ ين.

كذلك اظهر الاسترليني قوة ملموسة رغم خسارته مقابل الدولار. وحقق مكاسب مقابل العملات الاخرى مستعينا في ذلك بعاملين اساسيين هما تماسك اسعار النفط التي ارتفعت الى ١٥ دولارا للبرميل، واستبعاد السوق لاحتمال اجراء تخفيض قريب لاسعار الفائدة على الاسترليني وهو الامر الذي كانت السوق تستعد له في الايام القليلة المقبلة، لكن ارتفاع اسعار البترول في حد ذاته ربما يجعل انخفاض اسعار الفائدة اقرب مما كانت تتوقعه السوق، في حالة تأكد استمرار تماسك الطلب على النفط الخام.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن للعملات امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفاله يوم الجمعة الماضي:

● الاسترليني:
- ١,٥١٧٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٢٤٠.
- ٣,٣٨٠٢ مارك الماني مرتفعا من ٣,٣٦٨٨.
- ٢,٨٢٧١ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٨٠٧٢.
- ١٠,٧٦٢٩ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٧٢٩٠.
- ٢٥٥,٦٩ ين ياباني مرتفعا من ٢٥٢,٠٧.
- ٥,٥٤٧ ريال سعودي منخفضا من ٥,٥٦٥.

● الدولار:
- ٢,٢٢٧٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٢١٠٥.
- ١,٨٦٣٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٨٤٢٠.
- ٧,٠٨٣٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٠٤٢٥.
- ٢,٥٠٦٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٤,٩٠٠.
- ١٦٨,٥٠ ين ياباني مرتفعا من ١٦٥,٤٠.

تراجع اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب تراجعا محدودا، وبلغ سعر الاساس للاونصة في سوق لندن خلال فترة المعاملات الثانية ٣٤٠.٨٠ دولار مقابل ٣٤٣,٢٥ دولار عند اقفاله يوم الجمعة الماضي.

وفي نيويورك تراجع الذهب هامشيا عند الافتتاح امس ليبلغ سعر الاونصة ٣٤٢ دولارا مقابل ٣٤٢,٩٠ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٥	٣,٦٥١١
جنيه استرليني	٥,٦٠٥٠	٥,٥٤١٦
مارك الماني	١,٦٤٤٥	١,٦٤٠٤
فرنك سويسري	١,٩٧١٥	١,٩٦٨٧
فرنك فرنسي	٠,٥١٨٥	٠,٥١٥٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٤٢٥	٠,٠٠٢٤٠٠
ين ياباني	—	٠,٠٢١٧٨
جلدر هولندي	١,٤٦	١,٤٦٠١
دولار سنغافوري	—	١,٦٥٠٠
دولار كندي	٢,٦٦	٢,٦٥٥٧
شلن كيني	—	٠,٢٣٤٧
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٨٩
شلن نمساوي	—	٠,٢٣٤٨
كرون سويدي	—	٠,٥١٢٥
كرون نرويجي	—	٠,٤٨٣٢
كرون دنمركي	—	٠,٤٤٤٤
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٩٦
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٠٦٦
دراخما يونانية	٠,٠٢٦	٠,٠٢٦٣٩
روبية هندي	٠,٢٩١٠	٠,٢٩٤٥
روبية سريلانكا	—	٠,١٣١٩
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٦٠	٠,٢٢١٦٢١
دينار كويتي	١٢,٤٩	١٢,٤٨٨٧
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٥٩٣
دينار عراقي	٣,٥١	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليرة لبنانية	٠,١٣٨٥	—
ليرة سورية	٠,٢١٦٥	٠,٢٧٦٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٣٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	—	٠,٤٠١٢٤٤
ريال يمني	٠,٣٩٦٠	—
جنيه مصري	٣,٠٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١١,٧٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٤١٠	٤٠٣٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٢٠	٤٦٩٥
اونصه ذهب	١٢٦٥	١٢٥٣
(كيلو) الفضه	٦٩٠	٥٩٠
الاونصه	٢٨	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اداء محدود باسواق الاسهم للاسبوع الثامن عوامل محلية تضعف الطلب ببورصة لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تماسك الطلب قليلا في سوق الاسهم بلندن امس، بعد اسبوع تغلبت فيه الخسائر على المكاسب في الاسعار التي سجلت في نهاية الاسبوع خسارة بلغت حوالي ٤٠,٥ نقطة على مقياس فايننشال تايمز.

وتحيط بالسوق في الوقت نفسه عدة عوامل من شأنها ان تضعف الطلب، وفي مقدمة هذه العوامل طلبات تمويل تم طرحها من خلال اصدارات جديدة بلغت حوالي بليوني جنيه استرليني اكبرها اصدار بنك ناشيونال ويستمنستر الذي تبلغ قيمته ٧١٤ مليون جنيه استرليني.

والى جانب ذلك هناك ايضا انخفاض اسعار الاسهم في وول ستريت، والمؤشرات الاقتصادية غير الصحية التي يسجلها الاقتصاد البريطاني حاليا، والتي كان آخرها امس الاعلان عن انخفاض مبيعات التجزئة بنسبة ٠,٧٪ في شهر ابريل (نيسان) الماضي مقابل زيادة بلغت ٢,٣٪ في شهر مارس (آذار).

وسجل مقياس فايننشال تايمز حتى بداية فترة المعاملات الاولى ارتفاعا طفيفا الى ١٢٩٣,٤ نقطة بزيادة ٢,٩ نقطة عن الاقفال السابق.

وكان للاداء الضعيف من وول ستريت بنهاية الاسبوع المالي الماضي تأثيره على الاسواق الاخرى بشكل عام، ورغم ان سوق طوكيو حققت مكاسب طفيفة. الا ان الحذر مازال يسيطر على المتعاملين.

وبلغت خسائر وول ستريت على مدار الاسبوع الماضي حوالي ٢٩,٦ نقطة شملت معظم ايام المعاملات، وشهدت السوق الامريكية الاولى اكبر خسائرها يوم الخميس الماضي بتراجع بلغ حوالي ٣٣,٦ نقطة على مقياس داوجونز، واستمرت هذه الخسائر خلال معاملات يوم الجمعة رغم اعلان توقعات جيدة لنمو الاقتصاد الامريكي. وبلغ مقياس داوجونز عند اقفال نهاية الاسبوع ١٧٥٩,٨ نقطة مقابل ١٧٨٩,٤٣ نقطة في بدايته.

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الاسواق الاسيوية كالتالي:ـ

● طوكيو: في بداية معاملات الاسبوع المالي شهدت السوق تحولا ايجابيا في المعاملات لصالح طلبات الشراء التي زادت عن اوامر البيع، رغم استمرار القلق على اداء شركات التصدير بسبب القوة الشديدة للين. وكانت السوق قد سجلت تراجعا مستمرا لطلبات الشراء في الاسبوع الماضي، ادى لانخفاض الاسعار بشكل متصل ليتراجع مقياس نكي جونز من ١٦١٩٥ نقطة في بداية الاسبوع الى ١٥٦٧٤ نقطة في نهايته. لكن الاسعار انتعشت قليلا خلال المعاملات المحدودة والبطيئة التي جرت امس ليسجل مقياس نكي جونز ١٥٦٩٧,٥ نقطة بزيادة ٢٣,٥ نقطة عن إقفال يوم السبت الماضي.

● هونج كونج. استمر مقياس هانج سينج في الانخفاض بعد اسبوع من الخسائر المتصلة، وسجلت اسعار الاسهم بنهاية معاملات امس تراجعا بحوالي ٢٢,٦ نقطة على مقياس هانج سينج الذي بلغ عند الاقفال ١٧٦٥,٠٢ نقطة.

● سنغافورة. مازال المعاملات متقلبة في احدث الاسواق الأسيوية بسبب حالة عدم الاستقرار الاقتصادي واضطراب الاوضاع المالية للشركات المسجلة في السوق وسجل مقياس اسعار الاسهم انخفاضا بحوالي نقطة واحدة ليبلغ ٢١٠,٧ نقطة.

وكانت معظم الاسواق الاوروبية معطلة امس.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٦٣	+٨
ـ بريتش اويل	١٧٥	-٣
ـ بريتش تيليكوم	٢٢٨	+٢
ـ بيتشام	٣٦٣	بدون
ـ بوتر	٣١٣	بدون
ـ اي.سي.اي	٨٨٤	+٢
ـ لويدز	٥٧٧	بدون
ـ ميدلاند	٥٤٧	بدون
ـ نات وست	٧٤٠	بدون
رانك اورجنيزيشن	٥٤٢	بدون
ـ رويتر	٤٤٠	-٣
ـ راكال	٢٠٦	+٢
ـ صن اليانس	٦٨٤	-١٣
ـ شل	٧٨٣	+٨
ـ جنرال اليكتريك	١٨٤	بدون

أسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

١٥ دولارا لنفط بحر الشمال لاول مرة منذ فبراير الماضي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

إرتفعت امس اسعار نفط بحر الشمال من خام برنت (الصفقات الآجلة تسليم الشهر المقبل) إلى ١٥ دولارا للبرميل. وهذه هي المرة الاولى التي ترتفع فيها اسعار نفط القياس لبحر الشمال الى ١٥ دولارا للبرميل منذ ٢٦ فبراير (شباط) الماضي عندما اخذت اسعار النفط الخام في التدهور تحت معدل ١٥ دولارا.

وادى ارتفاع اسعار النفط الخام الى انعاش الطلب على اسهم شركات النفط التي كانت قد تعرضت لخسائر شديدة خلال الاسبوعين الماضيين بعد اعلان تخفيضات ضخمة في خطط الاستثمار، وتراجع شديد لارباح الربع الاول من العام الحال.

وفي سوق لندن للمعادن كانت المعاملات محددة، والتغيرات طفيفة في الاسعار، كان اكبرها ارتفاع بحوالي ٦ جنيهات في سعر الطن من الالومنيوم.

وفي سوق المواد الاولية غير المعدنية سجلت اسعار البن والسكر والقمح ارتفاعا ملموسا، فارتفع سعر الطن من البن بحوالي ٢٣ جنيها خلال فترة المعاملات الاولى وسجل سعر كل من السكر والبن ارتفاعا بحوالي ١.٢٥ جنيه في الطن وسط معاملات كانت هادئة بشكل عام

واختلفت اتجاهات الاسعار بالنسبة لمحصول البطاطس، فانخفض سعر الطن من محصول الشتاء المقبل بحوالي ١٠ جنيه بينما ارتفع سعر محصول ربيع العام المقبل من ١٦٤,٦ جنيه عند الافتتاح الى ١١٦ جنيها بنهاية معاملات الفترة الاولى

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٣٨,٥	٩٤٩,٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٤٦,٥	٢٤٩,٧٥
زنك	٤٥١,٥	٤٦٢,٥
الومنيوم	٧٦٣,ـ	٧٥٧,٥
نيكل	٢٦٩٥	٢٧٤١,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٢٩٥,٥
بن	يوليو	٢٠١٧,٥
سكر	اكتوبر	١٨٣,٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٣,٦٥
قمح	يوليو	١١٤,ـ
شعير	سبتمبر	٩٨,٦٠
بطاطس	نوفمبر	٨٥,٥٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

عشرات الاصابات وخسائر مادية فادحة

جنوب افريقيا تشن عدة هجمات على عاصمتي زيمبابوي وبوتسوانا

جوهانسبرج ـ هراري ـ نيودلهي ـ وكالات الانباء: شنت قوات جنوب افريقيا العنصرية هجمات واسعة على اهداف معنية في عاصمتي دولتين مجاورتين مما أدى الى وقوع العديد من الاصابات بين المدنيين، بالاضافة الى خسائر مادية جسيمة.

وقال بيان عسكري في جوهانسبرج ان قوات جنوب افريقيا هاجمت في وقت مبكر امس قواعد تابعة للمؤتمر الوطني الافريقي داخل وحول عاصمتي زيمبابوي وبوتسوانا.

وذكر البيان ان «عناصر صغيرة» من الجيش هاجمت هدفين في هراري وهدفا في موجادتسان بالقرب من جابورون عاصمة بوتسوانا.

وقال ان جنوب افريقيا كانت قد وجهت نداءات متكررة لدول مجاورة بألا تساعد المؤتمر الوطني الافريقي.

وكانت جنوب افريقيا قد اعلنت في الاسابيع القليلة الماضية انها قد تشن غارات عبر الحدود على جماعة الثوار السود.

وقال البيان ان أحد الاهداف كان مركز عمليات للمؤتمر الوطني الافريقي في قلب هراري والاخر كان «منشآت تستخدم في انتقال الارهابيين» وهي في العاصمة ايضا.

وأضاف البيان قوله «لا يمكن لدول مجاورة ان تدعي الجهل فيما يتعلق بوجود ارهابيين في بلادنا».

وجاء من هراري ان مصادر حكومية قالت ان كوماندوس تابعين لجنوب افريقيا دمروا تماما مكتبين تابعين لجماعة ثوار المؤتمر الوطني الافريقي امس في عاصمة زيمبابوي.

وقالت المصادر انه تم شن الهجمات اما في وقت مبكر من صباح امس او في وقت متأخر من امس الاول.

وتلك هي المرة الاولى التي تغير فيها قوات جنوب افريقيا على زيمبابوي على الرغم من ان كوماندوس تابعين لبريتوريا كانوا قد هاجموا اهدافا مزعومة للمؤتمر الوطني الافريقي في عواصم مجاورة.

وأسفر الاعتداءان عن اضرار جسيمة بمبنيين تقع بهما مكاتب المؤتمر الوطني الافريقي وهو اهم حركة معارضة لنظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

وقد اصيب المبنى المكون من ثلاثة طوابق حيث يقع مقر المؤتمر بخسائر فادحة حيث احدث الانفجار فجوة كبيرة في واجهته وتحطمت كافة نوافذه ونوافذ معظم المباني المجاورة.

وصرح أحد الجيران لوكالة «فرانس برس» بأنه سمع ثلاثة انفجارات متتالية بعد منتصف الليل بنحو نصف ساعة.

وتقع مديرية الامن العام في هراري على بعد اقل من ٥٠٠ متر من مكان الحادث.

من جهة اخرى، لقي خمسة اشخاص مصرعهم في اعمال عنف وقعت في مطلع الاسبوع الحالي والذي ذكرت شرطة جنوب افريقيا انها عثرت خلاله على اضخم مخبأ للاسلحة في تاريخ البلاد.

وذكرت الشرطة انها اكتشفت مخبأ للاسلحة غربي جوهانسبرج يضم الغاما وديناميت صنعت في روسيا و١٢ بندقية من طراز اي. كي. ام ـ ٤٧ وقاذفات صواريخ ار. بي. جي وصواريخ و٤١ كيلوجراما من المتفجرات البلاستيكية.

وقال سكان ان شخصين من السود على الاقل قد لقيا مصرعهما في اعمال عنف تفجرت بسبب خطط حكومة بريتوريا منح استقلال صوري للموطن القبلي كواندبيلي. ووصف احد السكان القتال بأنه «حرب اهلية مصغرة» وقال ان الاسر تلوذ بالفرار من المنطقة.

وقال رجل دين في كواندبيلي طلب عدم ذكر اسمه لرويتر هاتفيا ان هناك قتالا واسع النطاق يدور بين اعضاء لجنة امن اهلية من المحافظين ومتشددين يعرفون باسم «الرفاق» ممن يعارضون خطط استقلال كواندبيلي.

وكانت اعمال عنف قد اندلعت في المنطقة الواقعة شمال بريتوريا في الاسبوع الماضي وذلك بعد ايام فقط من اعلان حكومة جنوب افريقيا ان كواندبيلي ستحذو حذو اربع مناطق قبلية اخرى في شهر ديسمبر (كانون الاول) القادم في قبول «الاستقلال» وذلك كواحدة من الدويلات المخصصة للسود والتي اعلنت في ظل سياسة العزل العنصري. ولا تعترف أي دولة اخرى بهذه الدويلات بوصفها ذات سيادة.

وذكرت الشرطة انها عثرت على ثلاث جثث محترقة في مستوطنة للسود في شرقي الترانسفال ليرتفع بذلك عدد ضحايا ٢٧ شهرا من الاضطرابات العنصرية الى ما يزيد على ١,٥٠٠ شخص.

● وفي نيودلهي قال راجيف غاندي رئيس وزراء الهند امس ان بلاده ستبحث في احتمال طلب أربع دول من دول المواجهة مع جنوب افريقيا امدادها بالاسلحة.

ونسبت وكالة «برس تراست الهندية» للانباء الى غاندي قوله لدى عودته الى بلاده من جولة افريقية زار خلالها كلا من زامبيا وزيمبابوي وانجولا وتانزانيا ان الدول الاربع لم تطلب حتى الان اسلحة.

وقال غاندي في رده على سؤال لاحد الصحافيين في مطار نيودلهي «اذا طلبوا فقد نبحث في طلبهم».

واضاف قوله ان الهند ليست من الدول الموردة للاسلحة وان ادخال تغيير على سياسة البلاد يتطلب اجراء مناقشة وطنية.

وقال غاندي الذي وصف زيارته بأنها مهمة تضامن ان مباحثاته التي اجراها مع زعماء الدول الاربع التي زارها ستدعم جهود هؤلاء الزعماء للقضاء على سياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

ومضى يقول «اننا نأمل بأن تعطي المباحثات قوة للحركة المناهضة للفصل العنصري».

وقال غاندي في ختام جولته امس الاول في دار السلام ان الهند عرضت تقديم مساعدات اقتصادية ومساندة سياسية للدول الاربع.

وحذر غاندي من حمام دم في جنوب افريقيا ودعا الى تكثيف الضغوط على بريتوريا حتى تتخلى عن سياسة الفصل العنصري التي تنتهجها.


جانب من الدمار الذي لحق احد المباني التي دمرتها الغارة العنصرية داخل عاصمة زيمبابوي

توتر شديد في الدومينيكان بعد وقف عملية فرز الاصوات

سان دومينجو ـ أ.ف.ب: ساد سان دومينجو مناخ من التوتر والشكوك في ساعة متأخرة من بعد ظهر امس وذلك بعد ان اعلنت لجنة الانتخابات الرسمية وقف عملية فرز الاصوات دون ابداء الاسباب.

وقد زادت حدة هذا التوتر بعد اعلان نبأ اعتقال فيليبا جوميز ثم اطلاق سراحها وهي المساعدة القريبة من جاكوبو مايوتا مرشح الحزب الثوري الحاكم في الدومينيكان (اشتراكي ديموقراطي) للانتخابات العامة في البلاد. وزاد من الغموض ما اعلنته جاكوبو مايوتا من فوزه رغم النتائج الاخيرة للانتخابات الجزئية التي جاءت في صالح منافسه.

وتجدر الاشارة الى ان جواكين بالاجوير مرشح حزب الاصلاح الاشتراكي المسيحي (محافظ) تقدم بنسبة ١,٨٧ في المائة على منافسه جاكوبو مايوتا في النتائج الاخيرة للانتخابات الجزئية التي اعلنت في الساعة ٧,٣٠ من صباح أمس الاول بالتوقيت المحلي والتي تم فيها فرز نحو ٩٠ في المائة من الاصوات.

وبعد اعلان وقف فرز الاصوات اكتفت لجنة الانتخابات بايضاح ان عملية الفرز سوف تستأنف في وقت لاحق.

وكان المونسنيور نيكولا لوبيث رودريجيز أسقف سان دومينجو ورئيس لجنة المساعدة الانتخابية، المشكلة من مراقبين محايدين، قد أدلى بتصريح للتلفزيون اكد فيه ان الانتخابات كانت «حرة ونظيفة».

ووجه الاسقف الشكر للاهالي على ما ابدوه من تعاون كما اثنى على قادة واعضاء الاحزاب وكذلك على القوات المسلحة.

وفي ختام حديثه قال ان اللجنة يقظة لما يجري غير انها لا تتمتع بأي سلطة «قانونية او دستورية» تتيح لها التدخل في مسار عملية الانتخابات.

ورغم الادلاء بهذا التصريح او بسببه فقد انهالت المكالمات الهاتفية على ادارات تحرير الصحف من قبل الاهالي سواء لكي يحصلوا على معلومات او لكي ينشروا الشائعات المجنونة، بينما كانت الشوارع تكاد تكون خالية الا من الوجود العسكري المتزايد.

١٠٠ الف سوفياتي يعانون من تأثير الاشعاع النووي

لوس انجلوس ـ أ.ف.ب. : صرح طبيب امريكي عائد من الاتحاد السوفياتي بأن من ٥٠ الى ١٠٠ الف سوفياتي سوف يعانون على المدى الطويل من آثار الاشعاعات الناجمة عن حادث محطة تشرنوبيل النووية الذي اسفر حتى الآن عن مصرع ١٣ شخصاً.

وذكر الدكتور روبرت جال، اخصائي زراعة النخاع الذي دعاه السوفيات لمساعدتهم اثر الكارثة، ان ٣٠٠ شخص تعرضوا لمعدلات عالية من النشاط الاشعاعي وان ١١ من بينهم قد توفوا فعلا متأثرين باصاباتهم. كما لقي شخصان آخران مصرعهما لحظة وقوع الحادث. واشارت آخر محصلة سوفياتية الى مصرع ١١ شخصا فقط.

وذكر الطبيب الامريكي انه بسبب السحابة المحملة بالاشعاع التي خرجت من المحطة تلقى ما بين ٥٠ الف و ١٠٠ الف شخص جرعات من الاشعاع تبعث على القلق على المدى الطويل.

وأكد الدكتور جال انه من بين الثلاثمائة سوفياتي الذين تعرضوا للاشعاع بمعدلات خطيرة تلقى ٣٥ شخصاً جرعات شديدة الخطورة. وصرح «نحن نعتقد ان بوسعنا انقاذ عدد لا بأس به».

الخضر بألمانيا يتبنون سياسة معادية للأطلسي واشتباكات عنيفة احتجاجاً على الطاقة النووية

هانوفر (المانيا الغربية) ـ وكالات الأنباء : اجتمع حزب الخضر الالماني الغربي امس لتبني برنامج راديكالي مناهض للأسلحة النووية ولحلف شمال الأطلسي في اعقاب اندلاع احداث عنف في موقع يوجد به مصنع لاعادة المعالجة الذرية في بافاريا.

وينهي حزب الخضر مؤتمرا استغرق اربعة ايام في هانوفر بالتصويت على استراتيجية للانتخابات التي تجري في يناير (كانون الثاني) المقبل تجعل الغاء الطاقة النووية وانسحاب المانيا الغربية من حلف شمال الاطلسي هما المطلبان الرئيسيان لحملة الحزب الانتخابية.

وفي حين كان مندوبو الحزب يعكفون على صياغة المسودات النهائية للبرنامج اندلعت اشتباكات عنيفة في موقع مصنع فاكرسدورف لاعادة المعالجة الذرية، وقالت الشرطة انها اسوأ اشتباكات تقع خلال سلسلة من المعارك في ذلك الموقع خلال الأشهر الخمسة الماضية.

وقد اصيب نحو ١٣٢ شرطيا بجروح عندما هاجموا بالعصي متظاهرين كانوا يحاولون تحطيم السياج المعدني المحيط بالموقع، وقام هؤلاء المحتجون بالقاء وابل من الحجارة وقنابل بترولية على رجال الشرطة.

وقال متحدث ان ٢٥ شرطيا منهم يعانون من اصابات بالغة في حين نقلت طائرة هليكوبتر ١٧ آخرين ليتلقوا علاجا طارئا.

وقال منظمو الاحتجاج ان ما يزيد على ٨,٠٠٠ شخص قد تجمعوا في موقع المصنع.

وذكروا ان الحشد كان اكبر من المتوقع وعزوا ذلك الى تصاعد المخاوف العامة من الطاقة النووية في اعقاب كارثة تشرنوبيل النووية في الاتحاد السوفياتي.

وقد عزز الانزعاج العام الناجم عن حادث تشرنوبيل موقف حزب الخضر بشكل هائل. وقال مسؤولو الحزب ان المؤتمر سيوضح عزم اعضاء الحزب على ابقاء قضية الاسلحة النووية في الصدارة خلال الفترة السابقة لانتخابات عام ١٩٨٧.

ويقول الحزب انه يمكن حدوث كارثة نووية مماثلة في اي مكان، ويطالب باغلاق محطات توليد الطاقة الذرية في المانيا الغربية وعددها ١٩ محطة على الفور.

وقد صدق المؤتمر على قرار يصف حلف شمال الاطلسي بأنه منظمة معادية لا يمكن بأي حال اصلاحها، ويطالب المانيا الغربية بترك الحلف وابعاد الاسلحة النووية الامريكية عن اراضيها على الفور.

مصرع ١١ شخصاً في تحطم طائرة اندونيسية

جاكرتا ـ أ.ف.ب. : قال رجال الانقاذ في جاكرتا ان احد عشر شخصا من بينهم رجلا مظلات بريطانيان ومواطن استرالي ومواطن امريكي لقوا مصرعهم امس الأول بالقرب من جاكرتا عندما تحطمت طائرتهم «بيبر نافاجو» على اثر عطل فني.

وذكر رجال الانقاذ ان الطائرة ذات المحركين التابعة للاتحاد الجوي الرياضي الاندونيسي كانت تقل تسعة من رجال المظلات المدنيين عندما تعطل محركها بالقرب من سيربونج على مسافة ٣٠ كيلومترا جنوب العاصمة الاندونيسية.

محادثات وزير الدفاع الامريكي في البرتغال تتناول محاربة «الارهاب» وتعزيز الحلف الاطلسي

لشبونة ـ وكالات الانباء ـ بدأ وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر محادثات مع الزعماء البرتغاليين امس بعد ٤٨ ساعة من وقوع هجوم فاشل على مقر لحلف شمال الاطلسي وهو ما يتوقع ان يعزز دعوة الولايات المتحدة الى عمل مشترك لمكافحة الارهاب.

وقد اذيعت امس الأول انباء عن هجوم بقذيفة مورتر في وقت مبكر من صباح السبت الماضي على مقر قيادة الحلف في الوقت الذي وصل فيه واينبرجر الى البرتغال في اول توقف له في جولة اوروبية تشمل اربع دول وتستهدف اجراء مشاورات مع حلفاء الولايات المتحدة.

وقال البوليس ان قذيفة مورتر واحدة اطلقت على مقر قيادة حلف شمال الاطلسي في شبه جزيرة ايبيريا في اورياس ولكنها لم تصل الى هدفها. ولم ترد انباء عن وقوع اضرار او اصابات.

وذكرت وكالة الانباء البرتغالية ان جماعة ثوار «قوى ٢٥ ابريل» الشعبية اليسارية اعلنت المسؤولية عن الهجوم في اتصال هاتفي بمكاتب الوكالة.

وقالت المجموعة التي اعلنت مسؤوليتها عن هجوم فاشل مماثل بمدفع مورتر على مقر الحلف في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٤، انها شنت الهجوم «انتقاماً من مساعدة وتواطؤ حلف شمال الاطلسي في الغارة الامريكية الاخيرة على ليبيا».

ويقوم البوليس بالتحقيق ايضا في تقرير ذكر ان زخة من نيران المدافع الرشاشة وجهت الى مقر الحلف في الهجوم.

وينتظر ان يعرب الرئيس البرتغالي ماريو سواريش ورئيس الوزراء انيبال كافاكو سيلفا في محادثاتهما اليوم مع واينبرجر عن مساندتهما لجهود واشنطن الرامية الى حشد تأييد حلفائها الأوروبيين لحملة ضد الارهاب الدولي.

ومن المرجح ايضا ان يدرج موضوع الارهاب في جدول اعمال اجتماع لوزراء دفاع دول حلف شمال الاطلسي يعقد في بروكسل يوم الخميس ويحضره واينبرجر. ويسافر وزير الدفاع الامريكي الى النمسا من البرتغال، وسيختتم جولته الأوروبية التي تستغرق خمسة ايام بزيارة الدنمرك.

وقال مسؤولون برتغاليون ان محادثات واينبرجر في لشبونة ستتناول بشكل بارز التعاون الدفاعي بين البلدين.

ويتوقع ان يسعى الزعماء البرتغاليون الى الحصول على مزيد من المساعدات العسكرية والتكنولوجية الامريكية بموجب اتفاقيات قائمة تمنح واشنطن حق استخدام منشآت عسكرية على اراض برتغالية ومنها قاعدة جوية في جزر الازور.

وكثيرا ما شكت البرتغال وهي عضو مؤسس بحلف شمال الاطلسي وحليف وثيق للولايات المتحدة من ان المساعدات التي تتلقاها من الولايات المتحدة والحلف لا تتناسب واهميتها الاستراتيجية في الدفاع عن الجناح الاطلسي الجنوبي الغربي للحلف.

وقال المسؤولون انه يرجح ايضا ان تتركز المحادثات على دول جنوب القارة الافريقية وبخاصة على قرار امريكي اخير بمنح مساعدات عسكرية للثوار اليمينيين الذين يقاتلون للاطاحة بالحكومة الماركسية في انجولا وهي مستعمرة برتغالية سابقة.

وقد اعرب الزعماء البرتغاليون عن تحفظات على القرار الامريكي وهم يساندون التوصل الى تسوية سلمية اقليمية من خلال المفاوضات.

جيش نيكاراجوا يطارد خاطفي الألمان الغربيين

ماناجوا ـ أ.ف.ب. : اعلن وزير دفاع نيكاراجوا امس ان جنود الجيش الساندينى يطاردون مائة من رجال حرب العصابات التابعين للقوات الديمقراطية في نيكاراجوا «المناهضة للساندينية» كانوا قد اختطفوا يوم السبت الماضي ثمانية من المستشارين الالمان الغربيين في جنوب شرق نيكاراجوا.

واضاف الوزير ان القوات الحكومية تلقت الأمر «بالتحرك بمنتهى الحذر» بهدف تجنب وقوع صدام محتمل من شأنه ان يودي بحياة الرهائن ومن بينهم اربع سيدات.

واوضح روبرتو كالديرون قائد المنطقة العسكرية الجنوبية في نيكاراجوا ان معركتين وقعتا خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية مع المتمردين «الكونتراس» الذين أصيب ١٢ منهم وتم اسر اثنين.

وقد تعرض الألمان الغربيون الثمانية للاختطاف اثناء عملهم كمتطوعين في بناء قرية جاستوفاكا على مسافة ٣٥٠ كيلومترا جنوب شرقي ماناجوا.

نصائح للمصريين العائدين للقاهرة

• لا تحمل حقائب الاصدقاء.. والتزم بتعليمات الجمارك
• الهدايا في حدود ٤٠ جنيها وزيادة الرسوم على الاجهزة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

منذ بداية شهر مايو (ايار) الحالي يستعد مطار القاهرة الدولي لاستقبال ما يقرب من ١٥٠ الف مدرس من المصريين العائدين من البلاد العربية لقضاء الاجازة السنوية مع ذويهم في القاهرة. وتبلغ عدد الرحلات حوالي ١٤٠٠ رحلة طيران على طائرات شركات الطيران العربية العاملة بمطار القاهرة (مصر للطيران ـ السعودية، الكويتية ـ الخليج ـ الامارات) وتعلن جميع الاجهزة العاملة بمطار القاهرة حالة الطوارىء بين العاملين فيها استعداداً لاستقبال هذه الاعداد الكبيرة.

ومن اجل تجنب العاملين المشاكل نتيجة لعدم المامهم بالاجراءات الجديدة تجري «الشرق الاوسط» هذا التحقيق من داخل مطار القاهرة لتقدم للعائدين جميع الخطوط التي يجب عليهم اتباعها منذ هبوطهم على أرض المطار.

في هيئة الميناء:

يقول اللواء مصطفى كمال المحمدي رئيس مجلس ادارة هيئة ميناء القاهرة.. انه بالفعل تم اعلان حالة الطوارىء بين جميع أجهزة هيئة الميناء للتغلب على اية صعوبات تواجه العائدين. وسوف يتم استقبال الطائرات على صالات ١، ٢، ٣، كما تم زيادة عربات «اخدم نفسك» لكي تكفي هذا العدد الكبير الذي يصل يوميا الى المطار..

وأعلن اللواء حسني فراج مدير أمن شرطة مطار القاهرة انه أعطى تعليماته لضباط البحث الجنائي بالمطار بضرورة زيادة عدد المخبرين السريين داخل وخارج الصالات وخاصة في موقف السيارات منعا لحدوث اية سرقات وسوف يوجد ضابط علاقات عامة بكل صالة للمساعدة في حل أية مشكلة وقال انه امر بزيادة عمل ساعات ضباط الجوازات لمدة ساعتين (اضافي) قبل وبعد النوبتجية العادية منعا للازدحام.

ويرى محمد السمان مدير عام جمارك مطار القاهرة انه يجب على كل مصري عائد ان يلتزم بالاجهزة والملبوسات التي يحضرها معه وأن يعرف أن له هدايا في حدود المسموح بما قيمته ٤٠ جنيها وما يزيد على ذلك يطبق عليه البند الشامل في حدود ١٠٠ جنيه والبند الشامل هو عبارة عن تطبيق المحاسبة الجمركية ١٠٠٪ عن البضائع ويطبق هذا البند على الاجهزة مثل المسجلات والخلاطات والمكانس وجميع الادوات التي تزيد قيمتها على مائة جنيه. اما في حالة زيادة القيمة على مائة جنيه يطبق عليه البند الاصلي.

ويضيف انه غير مسموح للراكب بالكم التجاري لان الكميات التي تحمل الصفة التجارية يتم حجزها بجمرك الوديعة وتعرض على وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية.

ويقول فتحي محمود رئيس وردية جمرك يجب على كل راكب يحمل اجهزة كهربائية ان يلتزم بالدخول في الخط الاحمر مباشرة حتى لا يدفع غرامة تقدر بـ ١٠٠٪ زيادة على الرسوم الجمركية العادية فمثلا لو فرضنا ان راكبا يحمل معه جهاز تليفزيون وقدرت الرسوم الجمركية عليه بـ ٥٠٠ جنيه ودخل به الخط الاخضر محاولا التحايل على مأمور الجمرك ففي هذه الحالة يدفع الراكب غرامة ٥٠٠ جنيه أخرى بالاضافة الى الخمسمائة جنيه الاولى.

ويقدم محمد سعيد رئيس وردية الجمرك نصيحة للركاب العائدين بعدم حمل أية حقيبة يرسلها صديق أو قريب لتوصيلها الى القاهرة الى أهله مثلا حيث انه في معظم الحالات تكون هذه الحقائب التي في صحبة الاشخاص غير معروف ما بداخلها وفي الاغلب يوجد بها اشياء مخالفة وهذا ما يحدث في معظم أوقات السنة تزداد في موسم الذروة ومنها (موسم عودة المدرسين).

تأثير القرارات الاقتصادية

والآن ما هو تأثير القرارات الاقتصادية الاخيرة والتي بدأت السلطات الجمركية في تطبيقها منذ أول شهر ابريل؟

يقول طه البطل رئيس وردية الجمرك ان الرسوم الجمركية الجديدة شملت العديد من الاجهزة فمثلا الفيديو اصبح ٩٤٥ جنيها بعد ان كان ٨٣٠ جنيها المكانس من ٩٠ ـ ١٥٠ بعد ان كانت ٦٠ ـ ١٢٠ جنيها السجاد المتر من ٢٠٠ ـ ٢٥٠ شمواه يدوي وقبل القرارات من ١٥٠ ـ ٢٠٠ جنيه للمتر الغسالة للاطفال من ٨٠ ـ ١٠٠ جنيه بدلا من ٦٠ ـ ٨٠ جنيها التليفزيون الملون البوصة من ١٧ ـ ٢٠ جنيها للبوصة بعد ان كانت ١٣ ـ ١٥ الغسالة الهاف من ٣٥٠ ـ ٤٠٠ جنيه اما عن جمرك الملابس فتوزع حسب نوع الملابس والماركة والدولة القادم منها الراكب.

الاسواق الحرة:

يقول مدير عام الاسواق الحرة انه تم عرض الكثير من السلع المعمرة ونصف المعمرة والهدايا وقد توسعنا هذا العام في نوعيات الهدايا لنواجه انخفاض الايرادات بعد القرارات الاقتصادية الاخيرة وفرض ٤ دولارات على كل سلعة تباع بالاسواق تزيد قيمتها الجمركية على ٥ دولارات وهو ما يسمى برسم التنمية ومن هنا فقد تم عرض الكثير من الهدايا مثل الولاعات والاكسسوارات الحريمي والبلوزات الحريمي ولعب الاطفال وغير ذلك من الهدايا.

واضاف مدير عام الاسواق بأن للراكب الحق في شراء ما قيمته ١٠٠ دولار من الاجهزة والادوات الكهربائية بشرط الا يكون قد سدد رسوما جمركية على أجهزة أخرى يكون قد أحضرها معه من الخارج وعليه التوجه الى السوق الحرة بالمطار لحظة وصوله المطار.

ويقول يحيى دسوقي رئيس وردية جمرك بالاسواق الحرة انه يجب على كل راكب قد دخلت مجموعة من الاجهزة التي كان يحق له شراؤها كهدايا وتدخل في حدود المسموح مثل (المكانس الدفايات ـ السخانات ـ المراوح) فأصبحت بعد القرارات الاقتصادية الاخيرة والتي صدرت في شهر مارس الماضي تدفع عليها رسوما جمركية وعن

اللواء مصطفى كمال المحمدي
رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوي

الرسوم الجمركية الجديدة يقول يحيى الدسوقي: البوتاجازات ماركة جليم جاز ٧٠٦ اصبح جمركها ٧٠٩ جنيهات بدلا من ٥٤٠ وجليم جاز ام ٣٠ (٣٢٥) جنيها بدلا من ١٥٦ وجليم جاز ١٠٠٣ أصبح ٣٩٠ جنيها بدلا من ٢٢١ جنيها والثلاجات من ماركة أريستون ١١ قدما ٤٤٠ جنيها والثلاجة كلفينتور ١٣ قدما ٨٨٨ جنيها والثلاجة الاريستون ١٠ اقدام ٣٧٠ جنيها والثلاجة من ماركة سينتر الماني ٩ أقدام ٤٠٦ جنيهات.

الغسالات: غسالة ملابس فيليبس ٢٧٨ جنيها وغسالة ملابس اريستون ٢٧٨ جنيها وغسالة اطباق فيليبس ٤٦٧ جنيها.

السخانات جوتكر ٥ لترات الماني ٩١ جنيها و١٠ لترات ١١٧ جنيها و٥ لترات كهرباء ٩١ جنيها.

اما عن المكانس فهي كالاتي: مكنسة ١٠٠ وات ١٢٨ جنيها و٨٥٠ وات ٩٠ جنيها.

الدفايات سيموز ١٢ ريشة ٨٤ جنيها ودفاية ديمبلكس ٩ ريشة ٧٢ جنيها المراوح فيليبس ٦٦ جنيها.

وقد ارتفعت قيمة الضريبة على الاستهلاك ففي أجهزة التسجيل اصبحت ٥٠٪ بدلا من ٣٠٪ والفيديو ٧٥٪ بدلا من ٥٠٪ والثلاجات الاكثر من ١٢ قدما ٧٠٪ بدلا من ٥٠٪ والديب فريزر ١٠ اقدام فأكثر ٧٠٪ والمجففات ٦٠٪.

اما بالنسبة للراكب الذي لا يرغب في الشراء من الاسواق الحرة بالمطار فعليه شراء شهادة من الاسواق لحظة وصوله المطار ويتوجه بها الى اي فرع من فروع الاسواق الحرة المنتشرة بالقاهرة في خلال ٦٠ يوما من تاريخ وصوله على الا يكون قد دفع رسوما جمركية على لأجهزة أخرى قد حملها معه من الخارج.

د. ابو ملحة
لـ«الشرق الاوسط»

بدأنا في السعودية عصر زراعة الاعضاء ونستقبل ٧٠٠ حالة لمريض بالكلى كل عام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«نحن نعزف سيفونية رائعة في زراعات الكلى، تمضي في صمت وهدوء. العازفون هم فريق الجراحة، والمشاهدون والمستمعون هم المرضى». هكذا بدأ الدكتور (ابو ملحة) رئيس فريق زراعة الكلى بمستشفى القوات المسلحة بالرياض حديثه. وقال «لقد زرعنا الكلى لاعمار تبدأ من عمر ٦ سنوات، وحتى اعمار بلغت ٦٠ عاما وبنسبة نجاح لا تقل عن المراكز العالمية.

وفي حديث د. «ابو ملحة» الذي اجري في القاعة الجانبية لقاعة المؤتمرات الكبيرة، التي عقد بها المؤتمر لزراعات الكلى واستخدام العقار الجديد والخاص بزراعة الكلى، بأحد فنادق القاهرة الكبرى قال: ان هذا النجاح هو استثمار لسيفونية رائعة يتم العزف عليها بفريق متكامل متعاون، حيث ان عناصر النجاح تتعدد من حسن اختيار المريض، الى تعاون أداء الفريق الى يقظة التمريض الى مهارة الفنيين.. ومستوى التدريب والاداء.

٦ سنوات من النجاح

ويضيف ان تاريخ زراعة الكلى في المملكة العربية السعودية يعود الى شهر مارس (اذار) من عام ١٩٧٩ عندما تم تأسيس مركز زراعة الكلى في مستشفى القوات المسلحة بالرياض، وقد منحه وزير الدفاع والطيران دعما كبيرا ولم يبخل عليه بالمال او الاجهزة او الاعداد والتجهيز. وكان هدف انشاء هذا المركز علاج حالات الفشل الكلوي، وزراعة الكلى للمواطن السعودي والوافدين على قدم وساق وبالمجان، ولا سيما وان امراض الكلى في السعودية تتشابه في الاسباب والاعراض مع امراض الكلى في كل دول المنطقة العربية والشرق الاوسط، مثل الالتهابات المزمنة في الكليتين وكثرة حصوات الكلى لاعتبارات اهمها ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة والامراض المتوطنة، عدا الامراض الاخرى مثل التشوهات الخلقية وارتفاع ضغط الدم وامراض السكر.

٧٠٠ حالة كل سنة

ويقول: نحن في المملكة العربية السعودية نتوقع ٧٠٠ مريض بالفشل الكلوي كل سنة نسبة الى عدد السكان حيث أن النسبة المعروفة هي ١٠٠ مريض لكل مليون من السكان! ونحن نقدم خدمة الغسيل الكلوي لكل مريض، وكل مريض يحتاج الى علاج خاص، وكل مريض يحتاج دراسة خاصة ومتأنية لجدوى زراعة الكلى من


د. ابو ملحة

عدمه. وثمة حالات لمرضى الفشل الكلوي اعمارهم تجاوزت الخمسين وبلغت الستين من العمر ومع ذلك اجريت لها جراحة زراعة الكلى.. بينما هناك حالات لمرضى بالفشل الكلوي، لم يكن في مقدورنا زراعة الكلى لهم، لان حالتهم قد لا يتحقق معها النجاح الذي ننتظره.

ونحن على هذا الاساس نجري عدة اختبارات وفحوص ودراسة للانسجة ومدى نظامها. حيث نضع كل الاعتبارات التي تضمن النجاح! لانه في حالة حدوث أي تكلسات في حجم الانسان الذي لديه الاستعداد نرى ان لا جدوى من الزراعة.

٢٣٠ عملية جراحية ناجحة

ورصيد جراحات زراعة الاعضاء في المملكة العربية السعودية، مشرق حقا وقد حقق مركز زراعة الكلى في مستشفى القوات المسلحة بالرياض نتائج بلغت نسبتها ٩٠٪ وساعد على هذا النجاح العقار الجديد واسمه السيكوسيولرن الذي قفز بنسبة النجاح من ٨٠٪ الى ٩٠٪ وقد اجريت ٢٣٠ عملية زراعة للكلى من هذا العدد ١٨٢ حالة زراعة كلى من متبرعين اي ان الذي تبرع بالكلى شقيق المريض او والده او والدته.. وقد كانت هناك صعوبتان في التبرع بالكلى حيث ان البحث عن «واهب» للكلى يستغرق وقتا طويلا حتى يتم العثور عليه من توافق الانسجة، وكثير من المرضى كانوا يعانون من عدم وجود اشقاء او اقارب مثلا والصعوبة الثانية هي الجراحة التي تجري للواهب. وقد تغلبنا على هذه المشكلة بالاتجاه الى شراء الكلى من بنوك اوربا، وفعلا تم اجراء ٤٠ عملية جراحية لزراعة الكلى من الكلى المستوردة من بنوك الاعضاء في اوربا.

وقد قفزت زراعة الاعضاء قفزة ثالثة، بأن انشأنا في السعودية «بنك للكلى» وحصلنا على فتوى من رجال الدين، اباحوا فيها بالحصول على اعضاء المتوفي لانقاذ المرضى من الموت. وبمجرد حصولنا على هذه الفتوى، بدأت مرحلة ثالثة من مراحل زراعة الكلى، وهي زراعة الكلى من متوفي حديثا في المملكة. وقد اجرينا حتى الان ٦ زراعات للكلى.

● هل هناك محاذير في العمر.. او في سن المريض؟

ـ لا. ليس امامنا اي محاذير. نحن نزرع الكلى لمن تسمح ظروفه بالزراعة وقد زرعنا لاطفال اعمارهم تبدأ من ست سنوات.. وزرعنا كلى لمريض تجاوزت اعمارهم الستين من العمر طالما سمحت حالتهم واستعدادهم للزراعة بأدنى حد من الضمانات.

● ما هي نسبة النجاح؟

ـ نسبة النجاح حققت ٩٠٪ في بعض الحالات.

● ما عدد سنوات النجاح لبعض الحالات؟

ـ بلغت نسبة النجاح ٥ سنوات امتد العمر بمريض زراعة الكلى، وفيها نسبة النجاح تمتد الى ٨٨٪.

● مركزان لزراعة الكلى في المملكة.

ـ هل هناك فارق نجاح بين زراعة الكلى في المرضى من متوفين او واهبين أي ان الكلى المأخوذة من ميت تتساوى فيها نسبة النجاح مع الكلى المأخوذة من واهب؟ وكان الفارق كبيرا قبل ظهور العقار الذي اجتمعنا من اجله وقد حقق هذا العقار الذي اعلنت عنه شركة ساندوز، وبدأنا تجاربنا عليه منذ ٤ سنوات مضت نتائج افضل، بل وتساوت نسبة النجاح مع المتوفي او الواهب، بعد ان كان هناك فارق بينهما.

● هل هناك مريضات احتجن الى زراعة الكلى؟!

ـ نعم زرعنا الكلى لمريضات ولم يسبق لهن النجاح، وقد استفادت ١٧ مريضة من زراعة الكلى، وتزوجن بعد ذلك وحملن حملا طبيعيا، ورضعن اطفالهن وهن بصحة جيدة ولم تحدث اي مشاكل في الحمل، بل هناك بعض المريضات حملن وانجبن في السنة الاولى من زراعة الكلى وكنا قد حذرنا المريضات اللاتي زرعنا لهن الكلى بألا يقدمن على الحمل الا بعد السنة الثانية ولكنهن حملن بعد السنة الاولى!

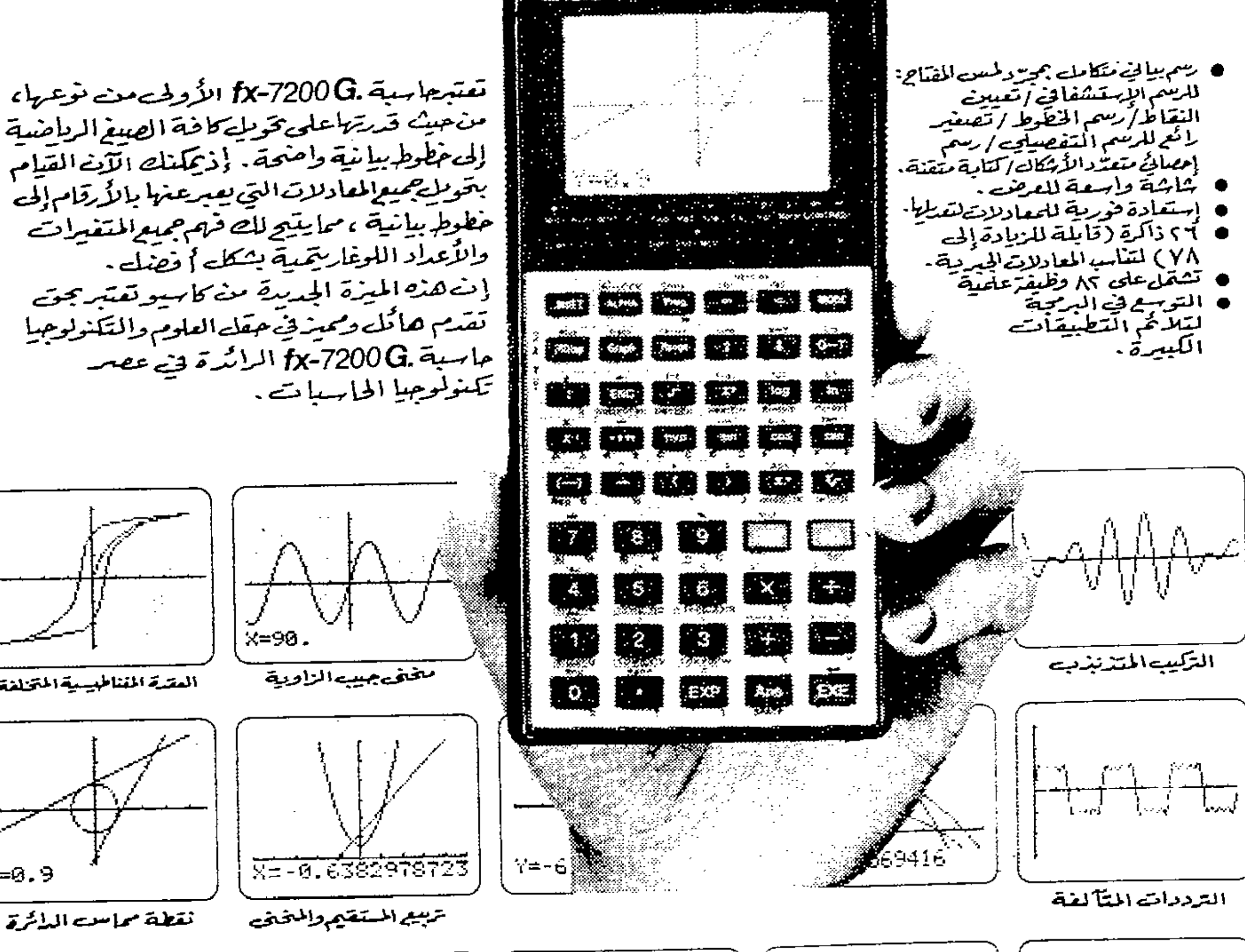
● ما هو عدد المراكز التي تزرع الكلى في المملكة؟

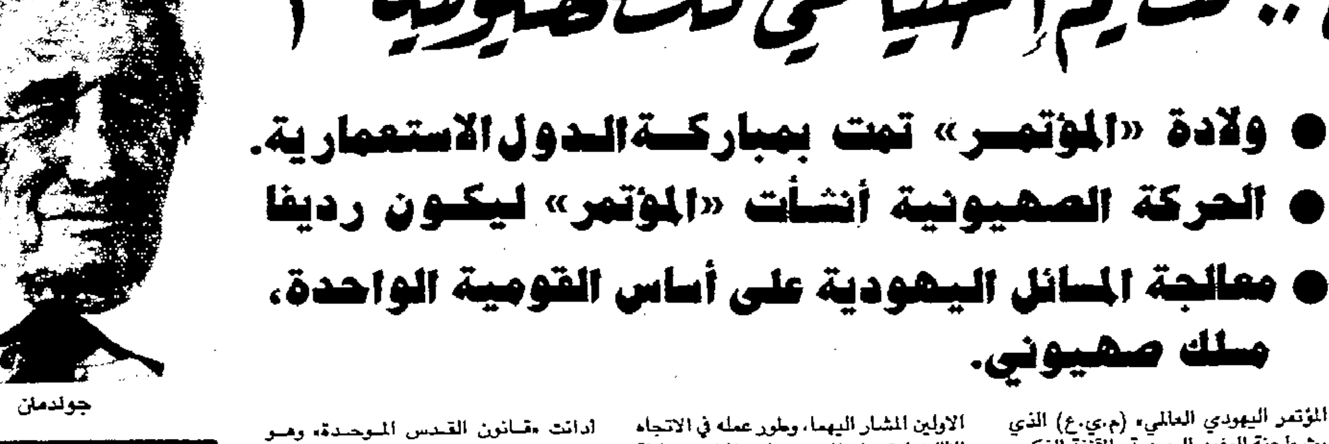
ـ ثمة مركزان لزراعة الكلى في السعودية، ويتم زراعتها في مستشفى القوات المسلحة بالرياض، وفي مستشفى الملك فيصل التخصصي. وقد تمت الزراعة لـ ٢٣٠ حالة في المركز الاول و٧٧ حالة في المركز الثاني.

وبهذا الرقم تعتبر المملكة العربية السعودية هي اكبر دولة في منطقة الشرق الاوسط، حققت هذا الرقم من زراعات الكلى، ويسعى المركز الوطني لامراض الكلى، والذي تم انشاؤه اخيرا للاشراف على البحوث العلمية والخدمات الطبية، لمرضى الكلى في كل المملكة والتخطيط لانشاء مراكز اخرى لزراعة الكلى، كما تتجه النية الى اصدار كتاب ضخم عن المؤتمر العالمي الذي عقد في المملكة في ديسمبر «كانون الاول» من سنة ١٩٨٤.. والذي عرض المؤتمر كل شيء عن زراعات الكلى وسوف يضم الكتاب كل البحوث وعددها ٦٥ بحثا طبيا.

وطرحت امام د. ابو ملحة مدى جدوى عقار «الوفاق» بين الجسم والعضو المزروع حتى لا يحدث طرد الجسم للعضو المزروع فقال:

ـ في الماضي كانت نسبة النجاح ٣٠٪ ثم قفزت الى ٤٠٪ و٥٠٪ و٩٠٪ وهذا بلا شك حافز لبداية عصر زراعات الاعضاء مثل القلب والكبد والبنكرياس وقد سبق ان اجرينا اول زراعة قلب، وزراعة نخاع العظام وقد انشأنا مركزين لزراعة نخاع العظام (بنوك النخاع).





المؤتمر اليهودي العالمي.. تنظيم إحتياطي للصهيونية «١»

●● سجلت الشهور القليلة الماضية موجة جديدة في نشاط «المؤتمر اليهودي العالمي»، وأصبح اسم هذا المؤتمر يرتبط بالعديد من المسائل المثارة، صهيونيا واسرائيليا ودوليا..
ـ ماذا عن هذا المؤتمر / نشأته، تنظيمه، نشاطاته؟!
ـ وكيف تبدو علاقته مع الصهيونية واسرائيل؟!
.. في ثنايا التعامل مع ذلك، سيتضح ان «المؤتمر اليهودي العالمي» يشكل رصيدا توظفه الصهيونية في مشروعها الاستيطاني / الاحلالي كمشروع استعماري في المنطقة العربية.

● ولادة «المؤتمر» تمت بمباركة الدول الاستعمارية.
● الحركة الصهيونية أنشأت «المؤتمر» ليكون رديفا
● معالجة المسائل اليهودية على أساس القومية الواحدة، مسلك صهيوني.

بقلم: ابراهيم عبد الكريم

● مدخل..

على امتداد السنوات التي اعقبت التأسيس الرسمي / التنظيمي للحركة الصهيونية، لمس زعماء الحركة والمسؤولون في القوى الاستعمارية ان الصهيونية السياسية لم تستطع تجنيد كافة الفئات والشرائح والفعاليات الدينية والسياسية والاجتماعية اليهودية في خدمة «برنامج بال» المقر عام ١٨٩٧.. وكانت الدول الغربية، مقابل ذلك، معنية بجعل الاداة البشرية للمشروع الصهيوني في اكبر حجم لها، لهذا كانت تضغط باتجاه توحيد الجهد اليهودي، وخاصة إثر الحرب العالمية الاولى..

.. في هذه الاثناء، انعقد «مؤتمر الصلح» في باريس، وكان بصدد وضع صيغة لمستقبل المنطقة العربية، تتطلع الانظمة الاستعمارية عبرها الى الحفاظ على مصالحها، وتتيح للصهيونية مجالا لمواصلة نشاطاتها على طريق بناء الكيان الصهيوني في فلسطين.

وهكذا تأسست في فرنسا هيئة تدعي تمثيل يهود العالم تحت اسم «لجنة الوفود اليهودية الى مؤتمر باريس» في مارس «آذار» عام ١٩١٩، بقصد توحيد التمثيل اليهودي امام المؤتمر المذكور، وعرض ما يسمى (المطالب القومية اليهودية) على عصبة الامم فيما بعد. وقد تراس هذه اللجنة الصهيوني ليو موتزكين احد المشاركين في صياغة «برنامج بال»، ومن اوائل الذين استجابوا لدعوة هرتزل، وظل رئيسا لها حتى وفاته عام ١٩٣٢.

.. ضمت هذه اللجنة في عضويتها: المنظمة الصهيونية العالمية ومنظمة بناي بريث والعديد من الاتحادات والهيئات اليهودية، الى جانب المنظمات الاقليمية اليهودية والصهيونية في الدول الغربية والولايات المتحدة، وعن طريق ذلك كانت اللجنة تزعم انها تتحدث باسم نحو عشرة ملايين يهودي في العالم آنذاك..

.. في غضون السنوات الست عشرة التي تلت تشكيل «لجنة الوفود اليهودية»، كانت تتبلور فكرة الايجاد النهائي لمنظمة رديفة للحركة الصهيونية، عبر اللقاءات والاجتماعات والمؤتمرات المتكررة التي كان ينظمها زعماء اليهود والصهيونية، بحيث تتكامل جهود هكذا منظمة مع مساعي الحركة الصهيونية على مختلف مستويات التحرك لتنفيذ ما يسمى «مشروع الوطن القومي اليهودي»، وتكتيل القوى اليهودية العالمية، بهدف لعب دور أوسع على المسرح الدولي..

ونشير في هذا السياق الى ان الزعماء الصهاينة الذين احتشدوا وراء فكرة «المنظمة الرديفة» كانوا يتقاسمون الادوار للاتصالات والتعاون مع الدول الغربية الاستعمارية.

فبينما كان الحاخام الامريكي ستيفن وايز رئيس المؤتمر الصهيوني الامريكي يرتبط بعلاقات وثيقة مع الزعماء الامريكيين، واحد ابرز النشطاء الصهاينة على ساحة الولايات المتحدة، وفي الوقت الذي كان فيه حاييم وايزمن «متخصصا» بشكل رئيسي في العمل ضمن المجال البريطاني، الى جانب ذلك راح ناحوم غولدمان يبحث عن ساحة اخرى ليظهر فيها (نجمه)..

يروي الكاتب السوفييتي يوري ايفانوف في كتابه القيم «احذروا الصهيونية»، كيف ان غولدمان سعى في البداية للاتفاق مع ستيفن وايز بشأن تأسيس «مؤتمر يهودي عالمي»، وكيف ان وايز اعطى موافقته بعد ان كسب رأي المسؤولين والمولين الامريكيين الاصحاب الحقيقيين للمؤتمر.. ويبين ايفانوف كيف ان وايزمان اقنع الانجليز بجدوى «مشروع غولدمان» الذي سيجلب للتاج البريطاني ارباحا طائلة، لقاء تبنيه وتأييده.. وهو ما تم فعلا..

.. اما الخطوة التالية، فكانت (تستوجب) تأييد الفاشيست في ايطاليا. ولهذا الغرض تم جس نبض حكومة موسوليني، ووافقت على الفور.. عندئذ اسرع غولدمان الى روما حاملا في دفاعه الفكرة، وأضافة اليها المفاهيم التي حفرت مساريها في ذهنه ايام تردده على المكاتب المظلمة لوزارة خارجية الرانج الالماني الثاني، وقابل موسوليني يوم ١٣/١١/١٩٤٣، وكان بين الاثنين ما يتحدثان بشأنه وما يلتقيان عليه..

أيد موسوليني الفكرة وباركها (...) ونجحت بذلك مهمة غولدمان الذي كان يعني بالنسبة اليه شيئا كبيرا ان يظهر اسمه لاول مرة في الصحافة الاوروبية الى جانب واحد من اكثر الشخصيات قوة في العالم الغربي.

.. لقد كانت هذه التحركات الجارية عشية تأسيس «المؤتمر اليهودي العالمي»، تؤكد بوضوح ان اصابع الدول الاستعمارية حضرت بشكل او بآخر في إنشائه. وليس من قبيل المصادفة ان تلقى الفكرة تأييدا من بريطانيا وايطاليا وامريكا، بصورة رئيسية، ومن قبل القول الاستعمارية الاخرى والقوى التي تدور في افلاكها او ترتبط بعلاقات معينة.

.. بعد ذلك، لم يبق سوى المسائل الاجرائية والتنظيمية، لاخراج التصورات الخاصة بالمؤتمر اليهودي العالمي الى حيز التنفيذ العملي..

● المؤتمر التأسيسي..

وجاء العام ١٩٣٦، فشهد عقد مؤتمر يهودي في جنيف باشتراك نحو ٤٠٠ عضو ادعوا انهم يمثلون التجمعات اليهودية في نحو ٣٥ بلدا. وتمخض عن تأسيس «المؤتمر اليهودي العالمي» (م-ي-ع) الذي ورث «لجنة الوفود اليهودية» الآنفة الذكر..

في هذا الاجتماع وضع (م-ي-ع) لنفسه برنامجا تتمحور نقاطه حول العمل لتحقيق الاهداف التالية:

* اولا : السعي الى تأمين حماية الحقوق والمصالح والهيئات اليهودية، والدفاع عنها، في جميع انحاء العالم..
* ثانيا : توحيد نشاطات وأعمال المنظمات التي تنضوي تحت لواء المؤتمر، في مختلف المجالات، والاشراف على تنسيق الاداء بين فروعه..
* ثالثا : رعاية النشاط الثقافي اليهودي في العالم، وترسيخ التعاليم والمفاهيم الخاصة بالحياة اليهودية، في اوساط اليهود أينما كانوا..
* رابعا : بذل الجهود لتمثيل المنظمات المنتمية للمؤتمر لدى حكومات العالم..
* خامسا : القيام بدور «الهيئة الاستشارية» التي تعترف بها الامم المتحدة..

..وعلى الصعيد التنظيمي، قام المؤتمر التأسيسي بانتخاب:

ـ ستيفن وايز، رئيسا للجنة التنفيذية (وقد ظل رئيسا للمؤتمر حتى وفاته عام ١٩٤٩).
ـ ناحوم غولدمان، رئيسا للجنة القيادية.
ـ لويس ليبمسكي، رئيسا للمجلس العام.
ـ جوليان ماك، رئيسا فخريا للمؤتمر..

كما تم تأسيس «مكتب سياسي» للمؤتمر اليهودي العالمي، مقره جنيف، برئاسة غولدمان، الذي خلف وايز في رئاسة المؤتمر، والذي أصبح يشغل بالاضافة الى ذلك منصب رئيس «المنظمة الصهيونية العالمية».

● حول اجمالي النشاط الصهيوني للمؤتمر حتى العام ١٩٤٨:

في غضون السنوات الاثنتي عشرة التي اعقبت تأسيس (م-ي-ع) انخرط هذا المؤتمر في مساع مكملة للنشاط الصهيوني والاستعماري الغربي، وفق الاتجاهات الرئيسية التالية:

* العمل على توجيه انظار يهود العالم نحو فلسطين، وخاصة اثناء وبعيد الحرب العالمية الثانية.
* السعي الى زيادة معدلات الهجرة اليهودية، بتقديم مختلف التسهيلات والاغراءات ليهود العالم ودفعهم باتجاه فلسطين.
* رفد التحركات الصهيونية الاخرى على المستوى الدولي، للاسراع في تنفيذ المشروع الصهيوني اي قيام «دولة اسرائيل».

.. وخلال الاعوام اللاحقة، اي بعد عام ١٩٤٨، ظل (م-ي-ع) ينشط في الاتجاهين الاولين المشار اليهما، وطور عمله في الاتجاه الثالث ليتحول الى دعم اسرائيل ومحاولة تعزيز مواقعها.

● تقاسم وظيفي للادوار..

بالرغم ان (م-ي-ع) يقدم ذاته للعالم بأقنعة غير صهيونية، الا انه سرعان ما تنفضح هويته الحقيقية لدى معرفة طبيعة التنسيق والتعاون الوثيق اللذين يجريهما مع اسرائيل والمنظمة الصهيونية العالمية (م-ص-ع).

* ففي الجانب التنظيمي / الاجرائي، وعلى قاعدة شعار «اليهودي المنظم حيث يوجد»، يتحرك (م-ي-ع) ليستقطب كل يهودي لا ينخرط في احد فروع المنظمة الصهيونية العالمية، وبذلك فان المؤتمر يتقاسم مع المنظمة مهمة «اصطياد اليهود»، حتى لا يفلت اي منهم من يد احدهما.
* وعلى صعيد الهجرة اليهودية، يقوم (م-ي-ع) بتشجيع يهود العالم ودفعهم للاستيطان في فلسطين المحتلة، ويرعى او ينظم زيارات العديد منهم الى الكيان الصهيوني. وهناك يتم اطلاعهم ـ بصورة منتقاة ومقصودة ـ على بعض اوجه الحياة لترغيبهم بالهجرة الى الكيان.. ثم ان (م-ي-ع) يطبق عمليا المقولة الصهيونية التي راجت في محافل الحركة وأصبحت دليل عمل لبعض فروعها، وهي مقولة «إن الصهيوني هو كل من يدفع الاموال في سبيل هجرة صهيوني آخر الى (ارض اسرائيل)...».
* اما في ميدان التنشئة الصهيونية ليهود العالم، فتتكامل جهود (م-ي-ع) مع جهود (م-ص-ع) بغية تعميق ما يسمى «الحياة اليهودية الخاصة» كمقدمة لترجمتها بالمفهوم الصهيوني اي «تجسيدها» بالهجرة الى فلسطين.. وفي هذا الشأن ينظم (م-ي-ع) حلقات البحث والمحاضرات وينشر الكتب المؤلفة والمترجمة، ويشرف على الانشطة والنواحي الدينية والثقافية في اوساط اليهود. كما يبتز موافقات من بعض حكومات الدول على تخصيص فترات اذاعية لبث البرامج اليهودية.. الخ.
* وفي مجال الدفاع عن اسرائيل، كثيرا ما يتبنى (م-ي-ع) سياسات الكيان الصهيوني مروجا ادعاءاته وخاصة «ما يتعلق منها بالاعتداءات والممارسات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية»، متذرعا في ذلك ما يسمى «حق اسرائيل في الوجود ومواجهة الارهاب والحفاظ على الامن» وغير ذلك..

وتبرز قرارات (م-ي-ع) في مؤتمره السابع المنعقد في القدس المحتلة ـ من ١٨ الى ٢٢/١٢/١٩٨١ ـ لتعطي الدليل على تطابق مواقفه مع الرؤية الاسرائيلية. حيث أيد المؤتمر بشكل تام الصلح مع حكومة مصر، وانتقد الامم المتحدة لتحفظها ازاء معاهدة كامب ديفيد واتفاقية السلام. كما ندد المؤتمر بقرارات الامم المتحدة التي ادانت «قانون القدس الموحدة»، وهو القانون الذي اعتبر القدس بكاملها عاصمة ابدية لاسرائيل وصادق عليه الكنيست الاسرائيلي. ورفض المؤتمر اقتراحا ينص على الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

وكاشارة لها دلالتها، يعمل (م-ي-ع) و(م-ص-ع) لتوطيد العلاقة القائمة بينهما، ولا يكاد يخلو اي اجتماع لاي منهما من التركيز على هذه الناحية.. وبين ايدينا نص جاء في قرارات المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين يقول «ان المنظمة الصهيونية العالمية مدعوة للاهتمام بشكل خاص بالمؤتمر اليهودي العالمي، كهيئة وجدت بتأييد من الحركة الصهيونية. ومهماتها في حقول كثيرة متصلة بمهمات المنظمة ومتداخلة معها».

● عن النشاط الصهيوني للمؤتمر / دوليا..

ساعد الاتساع الكبير للرقعة الجغرافية التي يعمل (م-ي-ع) ضمن نطاقها، على تحقيق الكثير مما يتطلع اليه الصهاينة، حتى في مجال الدول التي لا تقيم علاقات مع اسرائيل..

.. في اوائل الخمسينات، تمكن (م-ي-ع) من التوصل الى «اتفاق التعويضات الالمانية» الذي تضمن تعهدا من حكومات بون المتعاقبة بدفع الاموال الطائلة جراء مسؤولية الرايخ الثالث عما يسمى «الهولوكست / او المحرقة اليهودية».

كما اجرى زعماء (م-ي-ع) اتصالات مع العديد من حكومات العالم، ماتزال مستمرة حتى الان، تحت يافطة تكريس او اقرار «حقوق اليهود» بالتساوي مع المواطنين الاخرين. وشملت هذه الاتصالات عددا من الحكومات العربية (...).

.. في عداد المسائل التي يركز عليها زعماء (م-ي-ع) اثناء اتصالاتهم، هناك موضوع اقامة العلاقات مع اسرائيل، والتحرك لتهجير يهود بعض البلدان الى الكيان الصهيوني.. وينتصب الان مثالان حديثان في هذا الاطار، ليقدما فكرة عن ذلك:

ـ الاول : مباحثات ادغار برونغمان رئيس (م-ي-ع) مع هوافيه بونيه رئيس جمهورية ساحل العاج التي جرت في شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥، والتي اسهمت في الاسراع باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

ـ والثاني : ما جرى لدى زيارة برونغمان الى الاتحاد السوفييتي في يناير (كانون الثاني) الماضي، حيث أثار موضوع هجرة اليهود السوفييت، رغم معرفته المسبقة بالموقف الواضح للاتحاد السوفييتي من هذا الموضوع ومعارضته للتدخل الصهيوني في شؤونه الداخلية.

.. ومن ناحية اخرى، يلاحظ ان (م-ي-ع) ـ بحجة اعتباره انه يعالج المسائل المتعلقة بيهود العالم ـ تمكن من الحصول منذ سنوات خلت على مقاعد او اصوات استشارية في العديد من المؤسسات على صعيدي الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية، وأبرزها:

ـ المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو».
ـ منظمة العمل الدولية.
ـ المجلس الاوروبي (وهو تنظيم شبه برلماني انشأته الدول الاوروبية عام ١٩٤٩).
ـ منظمة الدول الامريكية (وهي منظمة انشئت عام ١٩٤٨ لتربط عددا من الدول بعجلة السياسة الخارجية للولايات المتحدة).

.. ولاتاحة الفرصة امام (م-ي-ع) كي يمارس نشاطاته بتركيز اكبر، معتمدا على معرفة زعامته واعضائه بشؤون البلاد التي يقيمون فيها، لجأ المؤتمر الى جعل مجلس ادارته يضم اربعة اقسام، احدها خاص بأمريكا الشمالية، وثان في اوروبا (مركزه لندن) وثالث في جنوب افريقيا، اما الرابع فهو «القسم الاسرائيلي».

● عينات ذات مغزى..

كنموذج فقط حول عمل (م-ي-ع) على الساحات الدولية، نشير الى التقرير الذي ارسله الى ادارة المؤتمر دانيال لاك المدير التنفيذي للفرع الاوروبي عام ١٩٨٠.. في رسالة لاك هذه، التي انفردت مجلة «الى الامام» بنشر ترجمة كاملة لها (في عددها رقم ٧٧٠ تاريخ ١٩/٦/٨١) نجد ان اهتمامات الفرع المذكور تتسع لتشمل كافة القضايا المثارة صهيونيا واسرائيليا ودوليا.. ونثبت هنا بعض العناوين الواردة فيها:

ـ مسألة العداء للسامية (...).
ـ قضية الشرق الاوسط.
ـ موضوع اليهود السوفييت.
ـ التحرك في اوروبا الغربية.
ـ المقاطعة العربية لاسرائيل.
ـ موضوع المجرمين النازيين.
ـ يهود اثيوبيا (الفلاشا).
ـ المجلس الاوروبي والجمعية الاقتصادية الاوروبية.
ـ العلاقات اليهودية ـ المسيحية.
ـ التوتر والانفراج الدولي.
ـ الامور الثقافية.

سواء بطريقة مباشرة، او في ما بين السطور، يتبين لمن يقرأ هذه الوثيقة الخطيرة ان (م-ي-ع) يلعب ادوارا تفوق [illegible] الاسرائيلية في بلدان العالم [illegible] لبعض الدول التي لم تقم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل [illegible] يتضح من الوثيقة المذكورة انه بمثابة حلقة وسيطة او لنقل جسرا بين [illegible] الكيان الصهيوني.

«يتبع غدا»



جولدمان

وايزمان

«تحديات، افكار، ورؤية مستقبلية»

خطابات ومحاضرات الامير الحسن ولي عهد الاردن اقتراح حلول موضوعية للاحداث العربية والعالمية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
«تحديات، افكار، ورؤية مستقبلية»، هو عنوان المجموعة الثانية لخطابات الامير الحسن ولي عهد الاردن، والتي صدرت في كتاب باللغتين العربية والانجليزية من تحرير بسام الساكت وعلي طاهر الدجاني، ومن منشورات الجمعية الاردنية للشؤون الاقتصادية الدولية.

وتضم المجموعة الثانية هذه الخطابات والبحوث التي القاها الامير حسن خلال العامين ١٩٨٣ و ١٩٨٤، وكانت المجموعة الاولى التي صدرت في عام ١٩٨٣، تشمل الخطابات التي القاها الامير خلال الفترة (١٩٧٧-١٩٨٢)، وحسب التسلسل الزمني لهذه الخطابات ومناسباتها في المؤتمرات والندوات الاردنية والعربية والدولية. «وتمثل المجموعتان سجلا قيما لطاقة فكرية فذة، وحمية حميمة لا تبارى في الدعوة لحشد الاهتمامات العربية البناءة لمجابهة التحديات المستقبلية فضلا عن توضيح المبادىء والقيم في العقيدة الاسلامية السمحاء والتراث العربي الاصيل في مختلف الاوساط الدولية.

اما لماذا اختيرت الجمعية الاردنية لتتولى نشر هذا الكتاب، فلأن معظم الخطابات والمحاضرات التي تتضمنها هذه المجموعة، لها صلة مباشرة بالحياة الاقتصادية والسياسية الاردنية والعربية والدولية، ولان الامير حسن له بالذات موقع مهم ومتميز في الاشراف على مسيرة التنمية في وطنه الاردن. فقد عهد الملك حسين الى شقيقه الامير، منذ اوائل السبعينات بالاشراف على مسيرة الاردن الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للنهوض بالحياة في الاردن نهوضا حضاريا يتوافق مع الامنيات العربية. وقد حقق الامير حسن للمملكة خطوات واسعة في مجالات التنمية المادية والفكرية، وانتقل بافكاره وعمق نظراته الى المحافل والمنابر العربية والدولية، لاحياء نسمات الامل في حياة عربية مزدهرة تستلهم القيم الاسلامية في اجلى معانيها ومبادئها.

ان تأمل هذه الخطابات والمحاضرات سواء من حيث موضوعاتها او الفكر الكامن خلفها، يعكس مدى العمق والمنهجية الذي يتصف به فكر الامير حسن في فهمه وتناوله لقضايا عربية وعالمية على درجة كبيرة من الاهمية والخطورة.

ففي مجال نقل التكنولوجيا يطرح الامير حسن مفهوما يناقض ذلك السائد في هذا الحقل والقائل بان هذا الامر يقوم على نوع من الصراع بين الاقطار المتقدمة والنامية، بل يرى ان الامر على عكس هذا تماما ويقول: «ليس نقل التكنولوجيا عملية تنطوي بالضرورة على قيام صراع محتوم بين الاقطار المتقدمة والنامية. فمهما يكن امر الخلافات قصيرة الاجل، والتباين الواضح القائم حاليا بين الطرفين، ففي نقل التكنولوجيا على المدى الطويل، وفي نهاية المطاف، خدمة لمصلحة الجميع».

كما يشخص الامير حسن موقع وطنه الاردن في مجموعة العالم النامي ويحدد واجباته وتطلعاته ودوره ضمن هذه المجموعة [illegible] اصبح انتماء الاردن الى العالم النامي حقيقة مفروغا منها، فعلى البلد ان يشارك شعب العالم النامي تطلعاتهم وخبراتهم، لكي يتمكن من اضافة بعد جديد الى قضية التعاون معهم. وعلى الاردن كذلك ان يعمل على تضييق الفجوة بين المفكرين ومتخذي القرارات لديه، اذا اراد ان يضمن تطبيق الافكار الخلاقة تطبيقا مأمون العواقب.

تحديات
أفكار
ورؤية مستقبلية

غلاف الكتاب

ولعل الامير حسن يشخص تشخيصا دقيقا مرض المجتمع العربي في تخلفه عن لغة العصر وهي لغة العلم والتكنولوجيا، فيقول: «لن تكون القضايا التي ستثار في حقبة ما بعد مؤتمر قمة عمان، الا قضايا الجزء الاخير من القرن العشرين. وعليه فلن يصار الى معالجتها الا باسلوب ولغة هذه الحقبة اياها. واذا كان الامر كذلك، فلن يسع العالم العربي ان يظل، بعد، عائشا على هامش الزمن او متخلفا عن ركب الاحداث. فلغة الساعة هي لغة البحث العلمي، المتصل بقضايا ومشكلات الحياة العربية اليومية.

وتستغرق قضية العرب الرئيسية «قضية الشعب الفلسطيني» اهتماما كبيرا لدى الامير حسن، وهو يرى ان هذه القضية لا بد ان تحوز ليس اهتماما عربيا فقط بل اهتماما عالميا لانها قضية شعب بأسره اغتصب وطنه وهو يعيش مشردا امام سمع وبصر شعوب وحكومات العالم. وهو يخاطب اوروبا في هذا الشأن في كلمته بمناسبة احتفالات الربيع لمجموعة الدول الاوروبية في ٢٧ اذار (مارس) ١٩٨٣ قائلا: «لقد شهدت الاعوام الماضية تغيرا كميا ونوعيا في طبيعة العلاقات العربية الاوروبية فتوسعت مجالاتها وتعمقت صلاتها. وبحكم موقعنا في العالم العربي فقد لعب الاردن دورا هاما في تعزيز التفاهم العربي الاوروبي. واصبحت له علاقات وثيقة مع دول المجموعة الاوروبية بصورة ثنائية ومع المجموعة نفسها. ان اهم ما تميز به العقد الماضي في مجال العلاقات العربية الاوروبية المشتركة هو الادراك المتبادل بين الطرفين بان هناك مصالح جوهرية مشتركة لكل منهما، مما يتطلب توثيق وتوطيد عرى الصداقة والتعاون بينهما».

ان خطابات ومحاضرات الامير حسن هذه تتناول قضايا اردنية وعربية وعالمية بالغة الاهمية، يعالجها الامير بحكمة القيادي المتمرس وبذهنية المفكر وموضوعية العالم ومنهجيته في اظهار وطرح الجوانب المختلفة لموضوع ما تم العمل على تشريحه ومعالجته. فهو يؤمن بان هناك مشكلات كثيرة في مسيرة وطنه، ولكن هناك ايضا طموحات كبيرة في تجاوزها «علينا الا ندع المصاعب تثبط هممنا او تعيق مسيرتنا. فالمصاعب والتحديات التي تواجهنا امتحانا كبيرة، ولكن طموحاتنا وامكاناتنا كبيرة ايضا. وعلينا ما علينا ان نعمل بافضل ما عندنا من جهد».

واشنطن بوست

مقابلة نادرة بعد انتظار ٣ سنوات
الأسد: سورية لن تذعن للضغط الأجنبي

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الرئيس السوري حافظ الاسد نادرا ما يعطي مقابلات للصحافة الغربية . ولهذا فقد استغرقت هذه الصحيفة «واشنطن بوست» ثلاث سنوات من اجل ترتيب اجراء مقابلة مع الرئيس السوري .

وتبعا لما يقوله مساعدو الرئيس الاسد فان أخر مطبوعة امريكية تحدث اليها كانت مجلة «التايم» قبل سنتين . وفي يناير (كانون الثاني) من العام الحالي التقى مع مجموعة من الصحفيين من صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية .

وبعد طلبات مستمرة والحاح من جوناثان راندل الذي يغطي اخبار الشرق الاوسط للصحيفة الامريكية ابلغ الرئيس السوري موافقته على اجراء المقابلة من خلال الرسميين السوريين في باريس . ومنحت السلطات السورية ثلاثة صحفيين من «واشنطن بوست» تأشيرات وهم بنجامين برادلي وجيم هوجلاند وراندل .

كذلك طلب المسؤولون السوريون اضافة الى ذلك حضور احد محرري صحيفة «هيرالد تربيون» التي بعثت نائب رئيس التحرير صموئيل أبت . اذ قال احد مساعدي الرئيس الاسد «ان هيرالد تربيون نافذة على السياسة الامريكية في اوروبا والشرق الاوسط . كما ان الكثير من الرسميين في دمشق يقرأونها بمن فيهم السكرتير الصحفي للرئيس السوري» .

وذكر السكرتير الصحفي انه يحضر يوميا له خلاصة لانباء الصحيفة وافتتاحياتها .

ضيافة سورية

وبمجرد اعطاء الاذن توجه برادلي وهوجلاند من واشنطن الى باريس واجتمعا الى راندل وابت ثم غادر الاربعة العاصمة الفرنسية بسرعة الى الدرجة التي لم يحصلوا معها على تأشيرات من السفارة السورية في باريس . اذ ان احد مساعدي الرئيس الاسد في دمشق تكفل بهذا الجانب في الوقت الذي كان الامريكيون الاربعة يحتسون عصير البرتقال في قاعة كبار الضيوف في مطار دمشق . وقد استمرت تلك الضيافة والمودة السورية طوال الزيارة .

جرت المقابلة بعد ٤٨ ساعة من وصول الصحفيين . وتوجه الاربعة الى قصر الرئاسة ـ وهو بناء من طابقين في منطقة الرئاسة من المدينة .

والتقى برادلي قبل الآخرين بالرئيس السوري لمدة نصف ساعة لوحده ثم توجه الثلاثة الآخرون الى الغرفة التي كان فيها الرئيس والتي يستقبل فيها الزوار دائما بمن فيهم الدبلوماسيون تبعا لما ذكره مساعدوه .

وبعد ان وصفت الصحيفة الغرفة بما فيها من اضاءة ومقاعد وسجاد قالت ان ما يجلب الاهتمام ان احد جدرانها كان مزينا بلوحة زيتية ضخمة جدا تصور المعركة (حطين) بين العرب والصليبيين .

وعلى جدار آخر كانت هناك سجادة ضخمة تصور مؤذنا يؤذن لصلاة الفجر . وقد كان الرئيس الاسد صائما فهذا هو شهر رمضان المبارك . وعندما حان موعد الافطار جاء خادم يحمل له صحنا من الحساء ليفطر عليه .

ومع ان الرئيس الاسد يتحدث اللغة الانجليزية بطلاقة فانه تحدث بالعربية بكل هدوء وبلاغة خلال المقابلة التي تمت ثلاث ساعات ونصف الساعة وكانت اجاباته تترجم الى الانجليزية .

ولم يتحدث الرئيس بالانجليزية الا بعد انتهاء المقابلة . فبينما كان الصحفيون على وشك مغادرة الغرفة قال برادلي للرئيس انه سمع عن متاعب القلب التي يعاني منها الرئيس . اذ قال : «كنت اظن أننا سنجدك اضعف مما انت عليه» . وانحنى برادلي .

فأجاب الاسد بالانجليزية مبتسما : «كلا .. لن تجدني هكذا ... منحنيا» !

ومضت الصحيفة تقول بعد هذا الرد المسهب لكيفية ترتيب المقابلة مع الرئيس السوري :

«ان انتقاد الرئيس الاسد الجريء والصريح لادارة الرئيس ريجان لم يكن امرا عاديا . الا ان رسالته بأن سورية تفضل ان تدمي في المعركة على ان تظهر بأنها خنعت للضغط الاجنبي كان عاديا .

اسباب النجاح

وهذا الموضوع المستمر هو احد الاسباب الرئيسية التي جعلت الرئيس الاسد ينجح منذ عام ١٩٧٠ في حكم بلاده التي كانت معروفة بانقلاباتها ومحاولات الانقلاب السنوية تقريبا . اذ قال في المقابلة التي جرت معه يوم الجمعة الماضي : «اننا نلتزم بقاعدة تقول انه لا يمكن لأحد ان يضرب سورية ويهرب من العقاب . وقد اثبتت السنوات الماضية ان سورية لا تقبل الاهانة ولا ترهب الخطر مهما كان كبيرا عندما يتعلق الامر بكرامتها وكرامة الامة العربية» .

وقالت الصحيفة اذا اردنا ان نفسر هذه القاعدة فانها تعني ان سورية تعتبر نفسها مركز العالم العربي وأنها استخدمت الازمات الاقليمية لانتزاع الدعم السياسي والدبلوماسي والمالي ـ الذي يقدم اليها على مضض في اغلب الاحيان ـ من الدول العربية الاخرى .

سجل فريد

وقد بنت سورية في عهد الاسد سجلاً فريدا لا يكاد يصدق من الخروج من الازمات المخيفة . اما اذا ما كانت سورية ستتغلب وتعلو على مشكلاتها الحالية فهي مسألة غير واضحة . فعلى الرغم من الاتهامات الاسرائيلية والامريكية والبريطانية السابقة والتي تعرب عن الارتياب في وجود دور سوري في اعمال «الارهاب» في اوروبا فان احد الدبلوماسيين الغربيين قال في اواسط الاسبوع : «ان تهديدات الحرب انتهت على ما يبدو في الوقت الحاضر على الاقل من اسرائيل» .

الا ان الرسميين الامريكيين يراقبون عن كثب التحقيقات البريطانية في محاولة تفجير طائرة العال الاسرائيلية في السابع عشر من ابريل (نيسان) الماضي . فاذا ما ثبت وجود دور لسورية فان من المحتمل ان يحصل انتقام امريكي او بالاشتراك مع اسرائيل .

مشاكل اقتصادية

ولكن حتى لو تلاشى التهديد بتوجيه ضربة من هذا القبيل فان سورية لم تعد تمتطي جواد النصر في المنطقة . اذ ان الرئيس السوري يعترف بأن موجة تفجير الباصات والقطارات الاخيرة ادت الى مقتل ١٤٤ سوريا وجرح ١٤٩ آخرين . كما ان الاقتصاد يعاني من مشكلات ونقص حتى في القهوة التي يفرح بها السوريون .

وفي لبنان المجاورة تواجه سورية اكبر مشكلاتها على صعيد السياسة الخارجية . اذ ان نجاح سورية في اجبار الفئات المتناحرة على تناسي خلافاتها لم يكتمل . واعترف الرئيس الاسد بأن سورية ستقبل تعديلات على الاتفاق الثلاثي الاخير بين الدروز والشيعة والمسيحيين الذي رعته سورية في العام الماضي .

كذلك لم يحاول الاسد تخفيف شعوره بالانزعاج من التحالف التكتيكي الحالي في بيروت بين الفلسطينيين الموالين لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وحزب الله» .

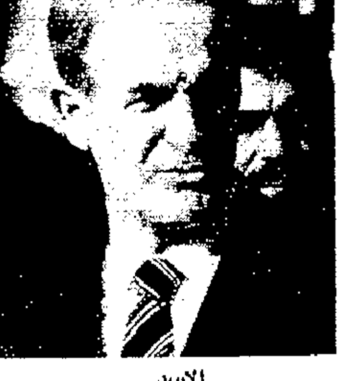
كما ان اعتراف الرئيس السوري بمواجهة صعوبات في اقناع حزب الله باطلاق سراح الرهائن الغربيين يثير ايضا تساؤلات في تشجيعه القلسطينيين والشيعة المتطرفين لتشكيل ما يوازن حركة «امل» الشيعية المعتدلة في جنوب لبنان .

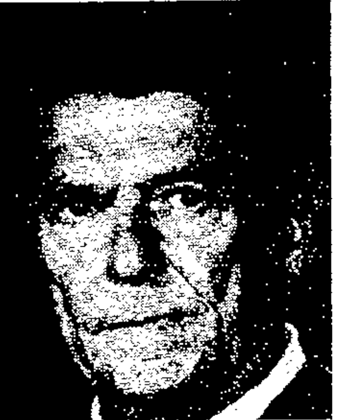
وفي اعلانه ان قوات سورية في البقاع لا تستطيع الاشراف على معسكرات تدريب ابو نضال ما يعكس انحسار دور سورية قرب حدودها . وهكذا الحال بالنسبة للاشتباكات الاخيرة في بعلبك بين الجنود السوريين وميليشيا حزب الله .

وحتى المصالحة الاخيرة بين الرئيس الاسد والملك حسين لم تعط كل ثمارها .

وربما لهذه الاسباب وجه الرئيس الاسد رسائل مختلطة بالنسبة للبنان وانتقد الولايات المتحدة لأنها في رأيه تدعم الرئيس امين الجميل وتحديه الاتفاق الثلاثي . ومن هذا المنطلق ناشد واشنطن ان تكف عن عملياتها التعويقية في لبنان .

ولكن ورغم ذلك ، ورغم الاتهامات السورية لامريكا بالتواطؤ مع اسرائيل في غزوها لبنان عام ١٩٨٢ فان الدبلوماسيين في العالم العربي يتكهنون بان الرئيس الاسد يود ايضا اصلاح الهوة بينه وبين واشنطن وبالتالي موازنة تحالفه مع موسكو من اجل العثور على طريق للخروج مما يسميه هو بالمستنقع اللبناني .


الاسد


ريجان

لوموند

اثار كارثة تشيرنوبيل على سمعة الاتحاد السوفياتي وزعيمه جورباتشوف

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول آثار كارثة تشيرنوبيل على سمعة الاتحاد السوفياتي والرجل الأول في الكرملين ميخائيل جورباتشوف جاء فيه :

لا تشكل حادثة تشيرنوبيل، بالتأكيد، نقطة «ايجابية» لميخائيل جورباتشوف، لكن الاضرار، في اطار المصداقية الدولية، يمكن ان تكون متواضعة اكثر مما اعتقدنا. صورة الاتحاد السوفياتي. وفعاليتها التقنية لن تخرج كبيرة من هذه التجربة : يجب محاولة النظر ابعد من ذلك لتخمين مدى التأثير الفعلي لهذه الكارثة التي ستشكل بلا شك تاريخا مهما لانه سيكون لها نتائج سياسية واقتصادية واجتماعية على المدى البعيد، لا نعرف مداها الآن.

الصناعة النووية

ويجب علينا اخيراً قياس تأثير هذه الكارثة مع عامل الزمن. الصناعة النووية، التي بدأت تواجه صعوبات، بسبب اسعارها الباهظة، التي تعود الى النفقات الاضافية على الاجراءات الامنية، ستدفع الثمن. الاخبار الطيبة في هذا المجال، تخص الدول المصدرة للنفط بما فيها الاتحاد السوفياتي. انها اخبار سيئة بالنسبة للدول المحرومة من الذهب الاسود ـ اي معظم الدول الأوروبية، باستثناء النرويج والمملكة المتحدة. وبالنسبة للدول الأخرى، مثل فرنسا التي طورت صناعة نووية، ليس للاستهلاك المحلي، بل للتصدير.

النتائج السياسية

واضافت «لوموند» تقول : نتائج كارثة تشيرنوبيل السياسية يمكن ان تكون ثقيلة، ليس في الاتحاد السوفياتي، ولكن في عدد من الدول الغربية. وبالرغم من ان الكارثة وقعت في الاتحاد السوفياتي، فان نتائجها يمكن ان تعزز اتجاه التيارات السلمية في اوروبا والولايات المتحدة. الرأي العام الغربي ينظر، عن خطأ او عن صواب، الى كارثة تشيرنوبيل على انها الاشارة المعلنة، لرؤية خاصة للتطور النووي سواء كان للأغراض السلمية او العسكرية. جورباتشوف لم يخطىء وهو حاول استغلال هذا الشعور الغامض، في رسالته المتلفزة يوم ١٤ مايو (ايار) الماضي، عندما رأى في الحادث سببا اضافيا للغرب يدعوه الى قبول اقتراحاته في شأن نزع السلاح.

وفي بادرة «لحسن النية» مدد الأمين العام للحزب الشيوعي، حتى آخر شهر اغسطس (آب) حظر التجارب النووية من جانب واحد، وهذا يمارسه الاتحاد السوفياتي منذ الصيف الماضي.

وختمت «لوموند» تقول : سيكون من المفيد جداً معرفة نتائج الانتخابات التشريعية التي ستجري في هولندا يوم ٢١ مايو (ايار) الحالي. لقد دلت آخر استطلاعات الرأي العام بأن الاغلبية المحافظة يمكن ان تدفع ثمن كارثة تشيرنوبيل.

ديلي تلجراف

جيل بريطانيا الجديد يائس

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» في خبر يعكس مدى التدهور الذي وصلته المجتمعات الغربية على الصعيد الاخلاقي ان جمعية خاصة في بريطانيا ترعى شؤون اليائسين ومن يواجهون المشكلات وتحاول مساعدتهم تلقت آلاف المكالمات الهاتفية من الاطفال الذين يقل عمر بعضهم عن عشر سنوات ، لمساعدتهم على عدم الانتحار .

وذكرت الصحيفة ان المشكلات المتعلقة بالعلاقات مع الجنس الآخر وبالعاب التسلية والعاب الفيديو وما ينجم عنها من تحمل الديون من بين الاسباب التي تدعوهم الى اليأس .

وقد اعرب العديد من فروع الجمعية الخيرية المعروفة باسم (سماريتانز) عن صدمتهم الشديدة لما تشتمل عليه هذه المكالمات .

ويجدر بالذكر ان حوالي عشرين الف شخص يعملون مع هذه الجمعية فاعلة الخير . اذ ان عدد المكالمات الهاتفية التي تلقتها في العام الماضي زاد على مليونين بينها حوالي ٣٦٠ الف مكالمة من شباب وشابات بين العاشرة والعشرين فقط من اعمارهم .

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. وقد تركزت هذه العناوين على قضايا الانفاق العام للحكومة ومحاولات كل وزير تأمين الاموال اللازمة لوزارته. وذكرت «التايمز» في عنوانها الرئيسي ان وزير التربية والتعليم سير كيث جوزيف حصل على موافقة مجلس الوزراء بانفاق المزيد من المال على الجامعات البريطانية.

● كذلك طغت الأخبار المحلية على الصفحات الأولى من الصحف وفي مقدمتها الخلافات المحتملة بين حزبي الأحرار والديمقراطيين الاجتماعيين بسبب السياسة التي يجب على التحالف ان ينتهجها في مجال السلاح النووي.

● وكانت اهم الاخبار الخارجية التي نشرتها الصحف ما اوردته «الجارديان» عن الحملة العسكرية التي بدأتها حكومة سريلانكا ضد قوات الثوار التاميليين في شمال البلاد في منطقة شبه جزيرة جفنة حيث يقيم ابناء الأغلبية التاملية ويطالبون بدولة مستقلة.

«التايمز» : تشيرنوبيل وسمعة النظام الشيوعي

قالت صحيفة «التايمز» في افتتاحية لها ان الصوت الرسمي لموسكو اكتسب ثقة جديدة منذ ان جاء ميخائيل جورباتشوف الى السلطة.

وقد ازدادت هذه الثقة بعد ان تحدث جورباتشوف عن كارثة تشيرنوبيل مساء الأربعاء الماضي. وهكذا فان موسكو بدأت الآن في بذل جهد مهم من اجل استعادة الثقة الى الطاقة النووية.

الا ان هناك مشكلة صعبة تواجه الحكام وهي كيفية اقناع الشعب السوفياتي بسلامة قيادتهم في الوقت الذي يطرد فيه زعماء الحزب المحليون بسبب اهمالهم وعدم كفاءتهم في معالجة الحادث النووي وما ترتب عنه من ضحايا.

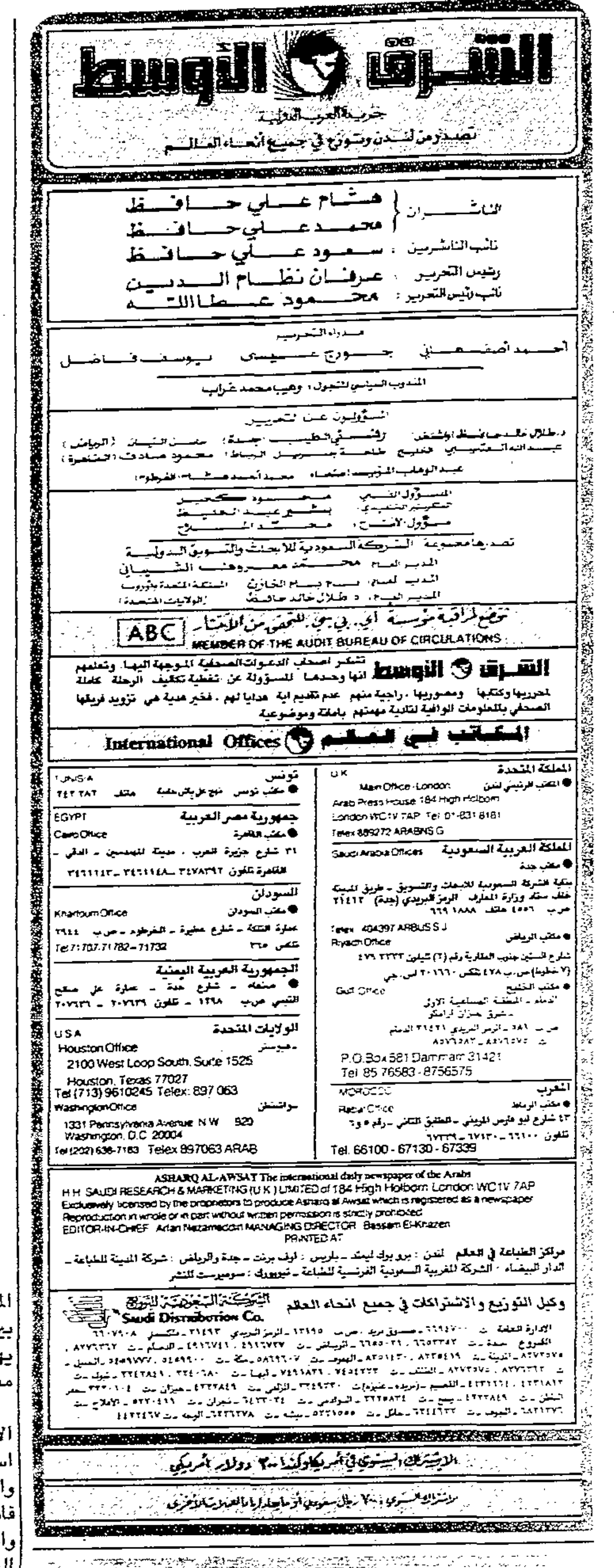
وقالت الصحيفة ان في الاتحاد السوفياتي حوالي عشرين مفاعلا نوويا من طراز المفاعل الذي وقع فيه الحادث في تشيرنوبيل، وهي اما تعمل فعلا او تحت التشييد. ومعظم هذه المفاعلات قريبة من المناطق المأهولة بالسكان.

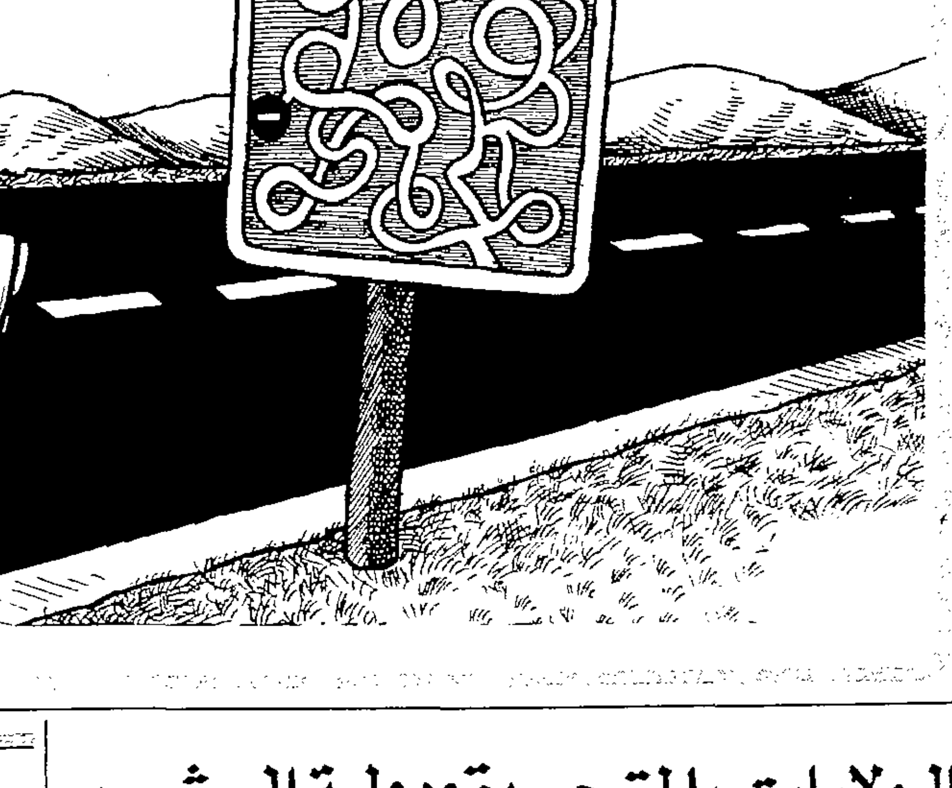
فهناك اربعة منها على سبيل المثال في لينينجراد حيث يقطن قربها حوالي خمسة ملايين نسمة. ولربما كان مما يناسب الصحافة السوفياتية ان تقول لقرائها ان الطيور ستعيد بناء اعشاشها والتغريد في تشيرنوبيل.

ولكن الصحافة ذكرت قبيل حدوث الكارثة ان هناك انتهاكات للتعليمات والقوانين في عدد من محطات الطاقة النووية بالاضافة الى تشيرنوبيل. ففي محطة رستوف على سبيل المثال وجد المفتشون ١٣٦ «انحرافا خطيرا» عن القواعد خلال سنة واحدة. وعندما رفضوا المصادقة على سلامة العمل وقع المهندسون المشرفون على اقامة تلك المحطة على الأوراق المطلوبة وسار كل شيء حسب الخطة المرسومة لأن مسؤولي الحزب المحليين كانوا يضعون انجاز المشروع في الوقت المعين له قبل السلامة.

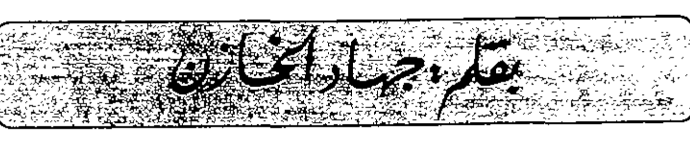
ومضت الصحيفة تقول ان الأمور يمكن ان تتحسن ولا سيما لأن جورباتشوف يمكن ان يخول اللجنة الرسمية التي ستبحث سلامة المفاعلات النووية صلاحيات اوسع. ولكن جورباتشوف يريد تحسين سمعة النظام الشيوعي ولهذا اخذ يربط سكان اوكرانيا الشجعان الذين نكبوا بالحادث النووي بالحزب الشيوعي.

ومع ذلك فان الوقت ربما فات بالنسبة لأولئك الذين تعرضوا للاشعاع النووي الى درجة قاتلة مثل الكسندر ليشينكو العالم النووي البارع، وسواه من الذين لم تذع اسماؤهم ولم يعرف العالم شيئا عن مصيرهم.





الولايات المتحدة ودولة الشر في رأي كاتب أميركي معروف



منذ شهرين وانا اتابع واحدة من اغرب المعارك واندرها في الصحف والمجلات الاميركية بين كاتب اميركي مشهور هو غور فيدال، ومفكر يهودي اميركي هو نورمان بودهورتز، خاضها معهما كتاب آخرون وقراء كثيرون.

والحقيقة ان المعركة لم تنته، وربما كان الأفضل ان انتظر، الا انني في الواقع لم اعد استطيع الصبر، فما يقوله فيدال عن اسرائيل واليهود الاميركيين نعجز نحن عن قول مثله. فاذا تذكر القارىء ان هجوم فيدال على اسرائيل وانصارها يأتي في وقت تصل فيه الحملة على العرب الى حد التشنج فاننا نقدر ان ينشر احد اكثر الكتاب الاميركيين مبيعاً على مدى العقدين الماضيين آراءه ويجد من يؤيده.

ولما كان الموضوع طويلا فانني اختصره بترجمة خلاصة مقال لفيدال نشرته مجلة «ذي نيشن»، وهو يعرض فيه مواقف بودهورتز، فيوفر عليناعبء نقلها. قال فيدال :

حدث أخيراً ان كنت اتحدث مع نورمان ميلر (الكاتب المعروف) في نيويورك ونشرت بعد ذلك في هذه المجلة خلاصة حديثنا في موضوع بعنوان «رثاء الامبراطورية الاميركية»، عرضت فيه درساً تاريخياً عن تكوين امبراطوريتنا ومرضها الاخير القاتل عندما خلفت طوكيو نيويورك كعاصمة العالم التجارية.

واستنتجت ان على الولايات المتحدة ان تتحد مع الاتحاد السوفياتي لمواجهة التحالف القادم بين الصين واليابان، فالجنس الابيض اقلية في العالم وله اعداء استحق كسب عداوتهم، واذا لم يتحد بيض النصف الشمالي للكرة الارضية فانهم سينتهون كمزارعين أو كتسلية لبليون أسيوي نشيطين جداً. واقرني ميلر الرأي.

وكما كان متوقعاً فان نورمان بودهورتز وزوجته ميدج ديكتر هبا ضدي، فالطابور الخامس الاسرائيلي من امثالهما اصبح في آخر عمره يشبه لاجئين من احد افلام وودي آلن.

ورد بودي (اسم تحقير لبودهورتز يستعمله فيدال) في مجلة «كومنتري» التي يراس تحريرها وتطبع ٥٥ الف عدد تهبط باستمرار وتمولها اللجنة اليهودية الاميركية. وما اعرف عن بودي هو انه مؤلف سيرة ذاتية بعنوان «النجاح» اعتبر فيها رئاسته تحرير «كومنتري» نجاحا قد يؤدي الى ان يدعى الى البيت الابيض كضيف، وانه وارباب عمله في الجنة اليهودية الاميركية تحولوا من الليبرالية كأغلبية اليهود الى اقصى اليمين الاميركي. وسبب تحولهم بسيط هو الحصول على أموال الخزانة الاميركية لاسرائيل التي اعطيت في السنة الماضية ثلاثة بلايين دولار.

واللوبي المؤيد لاسرائيل يحاول ان يقنع الشعب الاميركي بأن «الروس قادمون» لانفاق مزيد من المال على الدفاع، وحتى تستمر اسرائيل في حروبها ضد جميع الناس تقريباً. وحتى يضمنوا ان ثلث الميزانية الفدرالية يذهب الى الدفاع واسرائيل فان اللوبي المحالف لاسرائيل مضطر الى التحالف مع اليمين المتطرف.

وانتقدني بودي وانتقد معي ميلر في «نيويورك بوست» واعتبر اننا من الاغلبية الحمراء التي تعتقد ان الدولة تنفق اكثر من اللزوم على الدفاع واقل من المطلوب على التعليم. وبما ان الحجة القاطعة ليست من مواهب بودي فقد تحدث عن الحرية والرخاء في اميركا وقال انهما اكثر من اي مكان في العالم لذلك فانا ادعوه الى زيارة اوروبا الغربية حيث متوسط الدخل اعلى منه عندنا.

ومن الملفت للنظر ان «شوتزباه» (وقاحة) هي الكلمة اليديش الوحيدة المستعملة في هذه البلاد.

وكنت سنة ١٩٦٠ في نيويورك احاول اختبار مسرحية عن الحرب الأهلية الاميركية فرآني بودي وسألني لماذا اكتب عن الحرب الاهلية. وقلت ان الحرب الاهلية بالنسبة الى الاميركيين هي مثل حرب طروادة لليونانيين، فهي الحدث الأهم في تاريخنا.

ورد بودي بأن الحرب الاهلية بالنسبة اليه بعيدة وغير مهمة مثل حرب الزهور (الحرب بين اللوردات الانكليز) وادركت منذ تلك اللحظة ان بودهورتز لن يصبح اميركيا حقيقيا في حياته بل سيظل ولاؤه الأول لاسرائيل. مما يذكرني بنكتة تعود الى سنة ١٩٠٠ وهي ان الصهيوني رجل يريد ان يبعث غيره الى فلسطين.

وتبعت ميدج زوجها فكتبت في شيء اسمه «كونتشنز» والواقع انها قرأت ما كتبت قبل ان ترد عليه، فقالت ان تاريخ البيض قبل جزيرة ايليس (من حيث كان يمر المهاجرون اليهود وغيرهم في مطلع هذا القرن) لا يهمها فكانت بذلك مثل بقية الطابور الخامس الاسرائيلي. وزعمت انني اقبض من شركات الافلام مع ان آخر فيلم لي هو «الاشبين» وهو يعود الى سنة ١٩٦٠، فأنا اقبض من القراء الذين يشترون كتبي عن تاريخ اميركا الماضي، وهو موضوع لا يهم بودي وميدج وجماعتهما.

ودهشت ميدج من وصفي كيف استولينا على اراض مكسيكية، بينها كاليفورنيا، ثم ضممنا هاواي وبورتو ريكو وبعد ذلك الفلبين حيث ذبحنا بين ١٠٠ الف ومئتي الف. والامبرياليون الاميركيون يزعمون انه لم يذبح اكثر من ٦٠ الف رجل وامرأة وطفل، وهو الرقم الادنى للوصف بابادة الجنس. وقالت ميدج «ان ثلاثة من البلدان المحتلة اصبحت ولايات وان البلد الرابع استقل مما يجعلنا لا نقاوم القول...».

قاومي يا ميدج، قاومي. لقد سرقنا ارض الناس الآخرين وقتلناهم وفرضنا ديننا عليهم. ان الجنرال غرانت خجل مما فعلنا في المكسيك وكذلك انا، ومارك توين خجل مما فعلنا في الفلبين وكذلك أنا. ولكن ميدج ليست خجلة لأن شعبا متسلطا آخر يسرق ارض الشعوب الاخرى في الشرق الاوسط باسم الدين، وهي تعمل داعية لهذا الشعب وتقبض مرتباً منه، وهذا يفسر كل السخف الذي نحن فيه.

ومع ان الصراحة ممنوعة في ارض الحرية الا انني اريد ان اقول الحق فاقول انه من اجل الحصول على مساعدات عسكرية واقتصادية لاسرائيل فان جماعة صغيرة من اليهود الاميركيين تحالفوا مع كل فريق رجعي ولاسامي في الولايات المتحدة من اروقة البنتاجون الى استديوهات تلفزيون الانجيليين. وهم يهاجمون الناس مثل ميلر ومثلي ويؤيدون الناس من امثال شارون، ويعارضون انصار السلام في اسرائيل. وهذا جنون وحقارة.

وتقول ميدج «ان المستر فيدال لا يحب بلده». مسكينة ميدج. انا طبعا احب بلدي، وانا مؤرخه المعاصر، غير انني بالفعل لا احب بلدها وهو اسرائيل.

واخيراً فان هجوم بودهورتز وزوجته اقنعني بأن من الواجب ان توقف الولايات المتحدة المساعدات لاسرائيل ولمصر والأردن وكل بلدان الشرق الأوسط حتى تضطر هذه البلدان الى عقد السلام.

وما سبق، هو ترجمة امينة مع بعض الاختصار لمقال فيدال الذي اثار ضجة رهيبة لم تهدأ بعد. وقد رد بودهورتز وزوجته ودخل في الجدل كتاب وصحافيون، ومئات من القراء. ومن المؤكد اننا لم نسمع نهاية الموضوع بعد.

والمشكلة التي يواجهها انصار اسرائيل مثل بودهورتز ان فيدال ليس نكرة يمكن تجاهله، فهو باستمرار في صدارة المؤسسة الفكرية الاميركية، وكتبه القصصية على هامش التاريخ الاميركي تحتل مكانا طيباً في قائمة اكثر الكتب مبيعاً.

ولعلي اعود الى القراء بالتفاصيل اللاحقة يوماً. أما الآن فأتركهم مع امل ان يكون فضح كاتب اميركي لامع لاسرائيل وانصارها قد رفع معنوياتهم قليلا في هذه الأيام الحالكة.

سياسة الاعلام الطائر!

بقلم: صلاح قبضايا

أجرت احدى شركات الطيران الاوربية دراسة مبتكرة عن طريق مكتب خبرة متخصص، بالاشتراك مع قسم الاعلام في كلية جامعية في هولندا، حول انسب الاساليب التي يمكن اتباعها مع ركاب الطائرة التي تتعرض للتأخير او لاعطال فنية او اضطرابات جوية.

ووضعت الشركة اسئلة محددة امام الخبراء، وطلبت منهم اجابات واضحة عنها. ومن بين هذه الاسئلة سؤال يقول: ماذا نفعل عندما نكتشف ان هناك اعطالا فنية في محركات الطائرات او اجهزتها، وان اصلاحها سيؤدي الى تأخر الاقلاع لفترة قد تطول؟ وما هي انسب الكلمات التي يمكن ان نستخدمها عند اعلان ذلك للركاب؟ واذا وقعت مثل هذه الاعطال اثناء تحليق الطائرة في الجو فهل نصارح بها الركاب ام نخففها؟ وكيف يكون التخفيف؟

وجاءت الدراسة بعد ابحاث وتجارب واستطلاع لآراء ركاب الطائرات، وعينات من ركاب هذه الشركة بالذات، وقياس لردود فعلهم. واقدمت الشركة على اجراء تجارب بناء على اقتراحات مكتب الخبرة الذي افتعل اعطالا أخرت من اقلاع الطائرة موضع التجربة.

وانتهت الدراسة الى توصيات محددة اشتركت جميعها في ضرورة مصارحة الركاب بالحقائق دون تهويل او تهوين. واذا تأخر اقلاع الطائرة بسبب عطل فني فان مكتب الخبرة ينصح بان تذكر الشركة لركاب الطائرة سبب العطل ونوعه وتحدد بدقة موعد الاقلاع ما امكنها ذلك، كأن تقول مثلا ان دورة الزيت في احد المحركات تعطلت، وان ذلك يتطلب تغيير اجزاء محددة في المحرك، وانه يتم الآن تركيب هذه الاجزاء الجديدة. وبعد الانتهاء من ذلك تعلن الشركة لركاب طائراتها ان قطع الغيار قد تم تركيبها، وان التجربة اكدت ان دورة الزيت في المحرك قد عادت لطبيعتها، ولم يعد هناك اي خطر او عيب يتهدد سلامة الطائرة، وبذلك فهي تدعو الركاب الى الصعود الى الطائرة مطمئنين، مع الاعتذار عن التأخير!

وطالبت الدراسة بضرورة اتباع ذلك ايضا اذا ما كان هناك ما يتهدد الطائرة وهي في الجو، مع حتمية ظهور افراد الطاقم امام الركاب هادئين، واختيار الالفاظ والتعبيرات التي لا تثير الذعر بين الركاب. وقالت الدراسة ان مثل هذا التصرف يصبح حتميا، خاصة اذا كان هناك دور مطلوب من الركاب مثل الاستعداد لهبوط اضطراري او اعادة توزيعهم داخل «كابينة الركاب» او عودتهم الى المقاعد وربط احزمتها والامتناع عن التدخين. وبدون الصراحة لن يستطيع الركاب ان يتعاونوا او يقدموا شيئا مما هو مطلوب منهم.

وقد بدأت بالفعل احدى شركات الطيران الاوربية بتطبيق هذا الاسلوب، الذي حقق ـ حتى الآن ـ نجاحا كبيرا. ومن المتوقع ان تحذو باقي شركات الطيران حذو هذه الشركة.

• • •

وودت لو استطيع أن أحصل على نسخة من هذه الدراسة لاقدمها هدية الى الاتحاد السوفيتي وزعيمه الشاب جورباتشوف، فقد كانوا احوج اليها من شركات الطيران. فلو كانت لديهم مثل هذه الدراسة لاتبعوا اسلوب الاعلام الطائر في مواجهة كارثة المفاعل الذري في تشيرنوبيل. وقد كانت كل الدلائل تشير الى تغيير السياسة الاعلامية السوفيتية بعد تنصيب جورباتشوف زعيما للكريملين، خاصة وانه من انصار الاعلام المفتوح، لكن يبدو أن الواقع المستمر هو الذي يسير ويحرك القادم الجديد مهما كانت معتقداته.

وكل ما استطاع ان يفعله جورباتشوف انه سمح بنشر بعض النقد الذي يركز على الكوادر الوسطى والدنيا في عناصر الانتاج، مع كشف بعض الفساد في ادارات القطاع الصناعي ببعض جمهوريات الاتحاد السوفيتي، ومن بينها عدد من قضايا الرشوة.

ويبدو انه عندما وقعت كارثة المفاعل الذري عادت الافكار الانغلاقية للسيطرة عليهم. وكان اول رد فعل للقيادة السوفيتية هو تجاهل الكارثة اعلاميا. ولم تخرج كلمة واحدة من موسكو عن الكارثة التي اعادت السوفيت الى تقاليدهم الخاصة بفرض السرية الكاملة على الكوارث التي تقع في بلادهم

ولكن اساليب الستار الحديدي لم تعد تصلح لهذا العصر، فسرعان ما بدأت بوادر الكارثة تتكشف عندما تحركت اجهزة مراقبة النشاط الاشعاعي في السويد مسجلة ارتفاعات متتالية في نسبة الاشعاع الذري في اجواء اسكندنافية. وظلت الدوائر السوفيتية تلتزم الصمت يومين متتاليين ليخرج بعد يومين من وقوع الكارثة، اول بيان عن واقعة تشيرنوبيل، وكان يتكون من اربع عبارات فقط.

وتوالت سلسلة من المعلومات المتضاربة ـ او على اقل تقدير ـ معلومات ناقصة. وجاءت هذه المعلومات عن مصادر غير رسمية. وقدرت اجهزة الاعلام الغربية عدد القتلى باكثر من ١٩٠٠ شخص. واذاعت وكالة تاس السوفيتية خبرا مقتضبا عن اجلاء سكان اربع مدن قريبة من موقع المفاعل الذري في اوكرانيا! وفي سائر بلدان اوربا ـ شرقية وغربية ـ ثارت موجة من الغضب كانت جميعها تنصب على السوفيت، ومفاعلهم الذري، واجهزة اعلامهم، وستارهم الحديدي !

وازاء نقص المعلومات، وافتقاد عنصر الصراحة، بدأت كل دولة تتصرف على حدة، بل تركت كل مدينة من خلالها مجالسها البلدية والمحلية في اتجاه ما. وكاد الامر ينقلب الى فوضى لو استمر هكذا، وتصرف كل فرد بنفسه! بل ان هذا كاد يحدث في بعض مناطق اوكرانيا السوفيتية لولا ان اجهزة الامن السوفيتية ـ بحكم التخصص والخبرة ـ احكمت سيطرتها على الناس وفرضت عليهم قدرا من المعلومات يتم التحكم فيه كما ونوعا(!)

وعندما لجأ الاتحاد السوفيتي الى طلب المساعدة الفنية من السويد في مجال تحييد الاشعاعات واخماد الحرائق المستمرة في تشيرنوبيل، تكشف بصورة اوضح الحجم الحقيقي للكارثة. واكد ذلك ما اعلنته كل من الدنمارك والسويد وفنلندا والنرويج وبلجيكا والنمسا والمانيا عن ارتفاع نسبة الاشعاعات الذرية في اجوائها واقترابها من حد الخطر.

وتوقف البعض عن شراء الالبان واللحوم والخضراوات. وتحركت بعض الاجهزة المختصة في اوربا الغربية لاعدام اطنان من الفواكه والخضراوات الطازجة والالبان. وارتفعت تلقائيا اسعار هذه المواد الغذائية وكذلك اسعار اللحوم، نتيجة توقعات متشائمة غير خاضعة لتقديرات سليمة نتيجة قلة المعلومات الصحيحة وعدم دقتها، بل وتضاربها ايضا (!)

ومن عينة هذه التناقضات ما قاله سكرتير الحزب الشيوعي السوفيتي في موسكو لوكالة الانباء الفرنسية عن انتهاء الحريق. وقد نقلت الوكالة على لسانه ما يفيد انه تم اخماد الحرائق باكملها في المحطة بالقاء اكياس الرمل والرصاص والبورون بواسطة طائرات الهليكوبتر، وانه توجد طبقة عازلة تغطي محطة تشيرنوبيل المنكوبة.

وفي الوقت نفسه قالت صحيفة الحكومة السوفيتية «ازفيستيا» انه لم يتم اخماد الحريق، واشادت الصحيفة بشجاعة من قالت عنهم انهم «يخاطرون بحياتهم من اجل اطفاء الحريق والسيطرة على الحادث»!

وتأتي تصريحات اخرى على لسان الكسندر لياشكو رئيس حكومة اوكرانيا يؤكد فيها ان «المفاعل لم يعد يحترق» وان درجة حرارته انخفضت الى ٣٠٠ درجة مئوية تقريبا (!) ويتعارض ذلك مع ما يقوله ايفان بليوشتش مسؤول مجلس السوفيت الاعلى عن منطقة كييف الذي قال ان مكافحة النيران لاتزال مستمرة وان النشاط الاشعاعي انخفض الى ١١٣ رونتجن في الساعة بعد ان كان ١٩٠ رونتجن ساعة!

ويرد علماء الغرب على هذه التصريحات مؤكدين انه من المستحيل قياس درجة حرارة المفاعل ودرجة الاشعاع، لانه لا توجد وسيلة لقياس ذلك داخل المفاعل المشتعل!

وفي الوقت الذي تدعو فيه السلطات السوفيتية المراسلين الغربيين لمشاهدة الحقول المحيطة بمدينة كييف السوفيتية وفيها يعمل المزارعون بشكل عادي، في محاولة للتهوين من اثار الكارثة، يصدر بيان عن تهجير اعداد كبيرة من سكان المنطقة!

• • •

لقد كان الاولى بالاتحاد السوفيتي ان يأخذ بسياسة الاعلام الطائر التي نصحت بها مكاتب الخبرة احدى شركات الطيران، والتي افادت بان الالتزام بها يحقق قدرا كبيرا من التعاون المطلوب خلال ساعات الازمات والكوارث، ويوفر قدرا من الثقة والاحترام، افتقدته اجهزة الاعلام السوفيتية التي تعاملت مع كارثة تشيرنوبيل.

يوميات



أزمة التكنولوجيا

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وان شئنا التحديد قلنا منذ اطلاق روسيا القمر الصناعي الأول «سبوتنيك» في الفضاء. بدا ما يمكن ان نسميه عصر الولاء للتكنولوجيا. او فليسمح لي القارىء ان اغير رأيي مرة ثانية واقول ان عصر «الولاء للتكنولوجيا» بدا قبل ذلك منذ القاء أول قنبلة ذرية على هيروشيما.

المهم، انه بدا عصر صارت فيه التكنولوجيا القمة لدى آلاف الملايين من البشر: فهذه القمة لها قدرات على الدمار لا آخر لها تمثلت في تدمير مدينة كاملة بكرة بيضاوية الشكل في حجم البطيخة، كما ان لها امكانيات على تحقيق الانجازات وارتياد آفاق لم تخطر على قلب بشر، كالاقمار الصناعية التي تصور ما تحت سطح الارض ولو في ظلام الليل، وتلك التي تهبط على القمر، او التي تسافر بالشهور لتدور حول الزهرة والمريخ والمشتري وترسل صورها الى المحطات الأرضية الى آخره.

صارت التكنولوجيا قمة حقيقية لا يشك الناس في قدراتها. ولا يتوقعون الا انجازاتها لدرجة ان انجازاتها الجديدة.. صارت لا تدهش احدا. كان يقف انسان على القمر ونراه نحن في اللحظة نفسها على شاشة التليفزيون. او ان يسير آخر في الفضاء الجوي خارج القشرة الأرضية ثابتا في مكانه بينما هو يدور بسرعة آلاف الاميال في الساعة.

هذه القمة يبدو انها بدأت تنزل عن برجها. وبدأ الانسان يدرك من جديد محدودية امكانياته انسانا كان أو آلة. فقد حدث ذلك بعدة صدمات تكنولوجية هزت كل واحدة منها المجتمع الانساني، ورجال العلم بالذات.

اولها انفجار «تشالينجر» ومصرع خمسة رواد فضاء فيها.

وثانيها انفجار الصاروخ الامريكي الاحدث «دلتا» بعد اسابيع.

وثالثها التسرب النووي من المفاعل الذري الروسي في قرية شرنوبيل.

وسحابة الموت التي اخذت تطوف بما يزيد على عشر دول، دون ان يملك احد لها صدا ولا ردا، ولا تحويلا. وجلس العلماء كالعجائز يترقبون فقط اتجاهات الرياح والعواصف التي ستحدد وحدها مسار السحابة المميتة.

رأي الشرق الأوسط

اندريوتي والارهاب الصهيوني

زيارة جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالية للكيان الصهيوني ومحادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين تثير الكثير من علامات الاستفهام حول توجهات الرجل الذي عرف بسياسته التي تقوم على الانفتاح على العرب واشتهر بمواقفه العلنية لصالح القضايا العربية.

فحقيقة ان الزيارة جاءت ردا على زيارة اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية لروما في يونيو (حزيران) ١٩٨٥ الا انها جاءت ايضا في اعقاب مؤتمر القمة الذي عقده قادة الدول الصناعية الكبرى في طوكيو واتخذوا فيه قرارات لم يعلن منها الا ما يتعلق بمكافحة الارهاب وما خفي تردد انه يتعلق بمواقف ضد العرب.

وكان اندريوتي اول وزير خارجية في الدول السبع التي حضرت قمة طوكيو يزور اسرائيل.

كما تأتي الزيارة في وقت تتطلع فيه اسرائيل الى مزيد من الدعم لعلاقاتها مع دول أوروبا الغربية وبشكل خاص العلاقات الاقتصادية مستهدفة من ذلك انقاذ اقتصادها من الازمة العنيفة التي تواجهه.

وتكفي الاشارة الى ان الميزان التجاري بين اسرائيل وايطاليا يعاني من عجز خطير في الصادرات الاسرائيلية لايطاليا في مقابل زيادة كبيرة في وارداتها منها لتأكيد احد الاهداف الاساسية للمحادثات التي يجريها المسؤولون في الكيان الصهيوني مع اندريوتي.

ولذلك فان نتائج محادثات وزير الخارجية الايطالية تشكل اهمية خاصة في مستقبل العلاقات الاسرائيلية بأوروبا الغربية نظرا لما هو معروف عن اندريوتي من مواقف سابقة تعرض بسببها لحملات هجوم صهيونية عنيفة وصلت الى حد اتهامه بتأييد الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية !

اشتعال الصراع في سريلانكا

قبل عشرة ايام اعرب الرئيس السريلانكي جيواردين عن تخوفه من امكانية تقسيم بلاده وهدد التامليين الانفصاليين بانه سيطلق الجيش ضدهم اذا ما واصلوا اعمالهم ضد الجيش وقوات الأمن.

واعلنت الحكومة السريلانكية الآن ان العملية التي بدأها الجيش يوم السبت الماضي في شبه جزيرة جفنة في شمال البلاد هدفها فتح الطرق التي يسيطر عليها المتمردون التامليون واعطاء الجيش السريلانكي حرية الحركة التي حرمه المتمردون منها.

المتطرفون من التامليين يطالبون بدولة مستقلة في شمال وشمال شرق البلاد (اي في حوالي ربع مساحة سريلانكا). ويشكل التامليون ١٢ في المائة من سكان سريلانكا بينما يؤلف السنهاليون بقية عدد سكان البلاد البالغ ١٥ مليون نسمة.

وتقول حكومة الرئيس جيواردين ان من اهداف العملية العسكرية الحالية ايضا قطع سبل الامدادات التي يحصل عليها المتردون من ولاية تاميل نادو الهندية الجنوبية.

لقد اظهر القتال الذي دار حتى الآن ان المتمردين التامليين مجهزون بأسلحة فعالة. ويرجح هذا ان الجيش السريلانكي لن يتمكن من حسم الصراع بالقوة. وفي هذه الاثناء اعلنت حكومة سريلانكا انها لا تنوي تقديم ايضاحات للمقترحات التي عرضتها على المتمردين عن طريق الهند لتسوية الصراع سلميا. كما اعلن المتمردون التامليون انهم لن يتفاوضوا مادام القتال مستمرا.

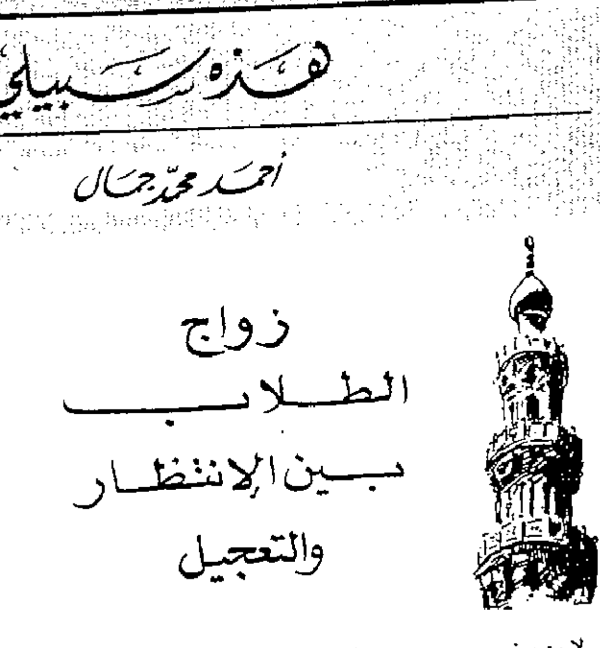
الامر الواضح هو ان الطرفين لم يعطيا للمحادثات بينهما فرصة كافية للنجاح وان من المستبعد ان يتوصلا الى اتفاق بمفردهما من دون وساطة. وربما تعين الآن على الهند، التي لها مصلحة في انهاء هذا الصراع، ان تبذل المزيد من المساعي الحميدة في اقرب فرصة ممكنة. وفي هذه الاثناء، يمكن القول بأن عملية الاستقطاب بين السنهاليين والتامليين تبلغ ذروتها بسرعة.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤.١٤	٤.٠٦	٣.٠٤	٣.٣٧	٣.١٨	٣.٥٥	٣.٣٨	٣.٢٤	٤.٢٠	٣.١٤	٣.١٧	٤.٠٢
الشروق	٥.٤١	٥.٣٦	٤.٣٨	٥.٠٧	٤.٥٩	٥.٢٦	٥.٣٠	٥.٠٨	٥.٤٠	٤.٤٩	٤.٤٧	٥.٢٢
الظهر	١٢.١٧	١٢.١٨	١١.٣٧	١١.٤٩	١١.٥١	١١.٤٦	١٢.٢٩	١٢.٢٣	١٢.٢٠	١١.٣٤	١١.٣٠	١٢.٠٩
العصر	٣.٣٣	٣.٤٣	٣.١٧	٣.١٤	٣.٢٨	٢.٥٩	٤.٠٩	٤.٠٦	٣.٥١	٣.٠٤	٣.٠٦	٤.٠٤
المغرب	٦.٥٥	٧.٠١	٦.٣٥	٦.٣٣	٦.٤٤	٦.١٥	٧.٢٩	٧.٢٦	٧.٠٥	٦.٢٠	٦.١٣	٦.٤٨
العشاء	٨.٥٥	٩.٠١	٨.٠٢	٨.٣٣	٨.١٣	٧.٢٨	٩.١١	٩.٠٩	٨.٣٤	٧.٥٠	٧.٤٣	٨.١٣

	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤.١٥	٣.٢٩	٤.٤٥	٢.٥٨	٤.٢٣	[illegible]	[illegible]	٣.٤٥	٣.٤٣	٤.٥٩	٣.٤٥	٣.٠١
الشروق	٥.٢٥	٤.٥٩	٦.٤٠	٤.٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥.٤٥	٦.٥٣	٥.٥٥	٥.٠٧
الظهر	١٢.١٦	١٢.٠٥	٢.٠٢	١١.٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١.٤٠	٢.١٣	١.٣٣	١٢.٥٢
العصر	٣.١٦	٤.٣٢	٥.٥٩	٣.٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥.٥٤	٦.٠٩	٥.٣٩	٥.٠٢
المغرب	٦.٣٦	٧.٠٢	٩.٢٢	٦.٤٩	[illegible]	[illegible]	٩.٣٤	٨.٣١	٩.٣٤	٩.٣١	٩.٠٩	٨.٣٦
العشاء	٧.٣٦	٨.٢٢	١١.٠٩	٨.٢٢	١٠.١٤	١٠.٤٦	١١.٣٠	١٠.٢١	١١.٢٧	١١.١٦	١١.١٠	١٠.٣٣

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣.٠٣	٣.٢٧	٣.٢٠	٢.٢٤	٢.٥٨	٤.٠٩	٣.٣٨	٣.٣٣	٣.٣٨	٤.٠١	٣.٢٦	٤.٥٣	٢.١١
الشروق	٥.١١	٥.٣٠	٥.٢٧	٤.٠١	٤.٤٨	٥.٤٧	٥.٣٩	٥.٤٢	٥.٣٣	٥.٥٠	٥.٢٤	٦.٢٤	٤.٢٨
الظهر	١.٠٤	١.٢٣	١.١١	١٢.٤٩	١.٠٨	١٢.٥١	١.٣٨	١.٢٤	١٢.٥٤	١.٠٦	١٢.٤٨	١.١٩	١٢.٠٤
العصر	٥.٢١	٥.٣٦	٥.٢١	٥.١٤	٥.٢٩	٤.٣٦	٥.٥٥	٥.٣٢	٤.٥١	٥.٠٠	٤.٤١	٤.٥٥	٤.٠٩
المغرب	٩.٠٦	٩.١٤	٨.٥٤	٩.٢٨	٩.٢٦	٧.٥٣	٩.٣٨	٩.٠٤	٨.١٣	٨.٣٠	٨.١١	٨.١٢	٧.٣١
العشاء	١٠.٥٥	١١.٠٨	١٠.٥٢	١٠.٥٨	١١.٠٧	٩.٢٥	١١.٢٨	١١.٠٢	١٠.٠٠	١٠.٠٢	١٠.٠١	٩.٣٥	٩.٣٩



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

زواج الطلاب بين الانتظار والتعجيل

لا يعجبني حرص بعض الآباء على تزويج أولادهم، وهم في مرحلة الدراسة الثانوية، أو بداية المرحلة الجامعية، بدعوى أنهم يرغبون في أن يفرحوا بهم أزواجا لنساء، وآباء لابناء، فيروا ـ أي الآباء ـ أحفادهم قبل أن يقضوا نحبهم.

لا يعجبني ذلك لأمرين:

● الاول: أن الزواج مشغلة للطالب عن التفرغ للدرس والحفظ والفهم، فمع الزواج مرض الزوجة. وحملها ووضعها، ثم أمراض الأولاد، والاهتمام والانشغال بمطالب الأسرة معيشة وتمريضا وتطبيبا.

● الثاني: أن الزواج المبكر للطلاب يعجل بشيخوخة الزوجة، لأن المرأة تهرم قبل الرجل لأسباب الحمل والوضع المتكرر، وقد يتزوج الطالب بفتاة مقاربة له في السن أو مماثلة له، وعندما يكبر ويتخرج، وتمر سنوات معدودة يرى نفسه أقوى وأصح وأنضر من زوجته.. فيفكر بل يتمنى أن يتزوج عليها أو يطلقها لينفرد بشابة طرية سوية بهية.

وقد قرأت ـ خلال الايام القلية الماضية ـ رأيا لابن الجوزي من علماء القرن السادس الهجري في كتاب «صيد الخاطر جـ ٢ ـ ٢٥١» ينصح فيه مثل نصحي بتأجيل زواج طالب العلم.

يقول ابن الجوزي: «واختار للمبتدىء في طلب العلم أن يدافع النكاح مهما أمكن فإن أحمد بن حنبل لم يتزوج حتى تمت له أربعون سنة، وهذا لأجل جمع الهم، فان غلب عليه الأمر تزوج، واجتهد في المدافعة بالفعل لتتوفر القوة على إعادة العلم، ثم ينظر ما يحفظ من العلم، فان العمر عزيز، والعلم عزيز».

قلت: وأنا لا أطالب طالب العلم أن ينتظر إلى الأربعين كالامام احمد بن حنبل رحمه الله. وإنما ينتظر حتى يتم تعليمه الجامعي، ويستطيع معه أن يتحمل مسؤولية الزوجة والأولاد، ونفقات الأسرة، والاشراف عليها.

ولا بأس أن يتزوج الطالب المغترب، والطالب المقيم إذا غلب عليهما الأمر ـ على حد تعبير ابن الجوزي ـ وخشية الفتنة.

أما الآباء الذين يريدون تزويج أبنائهم الطلاب لمجرد الفرح بهم وبأولادهم، أو يرغمون أبناءهم على الزواج دون رغبة من الابناء انفسهم، فهم مخطئون، وقد أثبتت التجارب خطأهم، بما هو مشهود وملموس.

الجائزة الأدبية تقدير عام لجهود الشخص وليست حكماً تفصيلياً على كل إنتاج «٢»

نشرت «الشرق الاوسط» في عدد سابق القسم الاول من مداخلة الدكتور محمد فتحي عثمان حول النقاش الدائر فيما يتعلق باقتراح منح جائزة اسلامية للمفكر محمد اسد. وفيما يلي القسم الثاني والاخير.

مما ينبغي في صدد ترجمة معاني القرآن على وجه الخصوص، ملاحظة صعوبة الترجمة الى لغة اخرى، لدقة التعبير القرآني التي يصعب نقلها الى لغة أخرى، ودلالة اللفظ أو التركيب العربي التي يصعب الاتيان بما يقابلها بالضبط في لغة أخرى، فضلا عن «الجو» أو «المناخ» اللغوي والادبي والنفسي والاجتماعي للعبارة... وهناك مثلا بعض الحقائق اللغوية الظاهرة المعروفة مثل اختلاف الأنظار في دلالة اللفظ المشترك بين معنيين، أو دلالة اللفظ الذي قد يحتمل الحقيقة او المجاز. ان المترجم لمثل هذه الألفاظ، فضلا عما في ترجمة التراكيب من احتمالات أكثر يكون الترجيح بينها أشق ـ أقول ان المترجم لا يستطيع ترجمة اللفظ أو التركيب مثلما ورد في صورته العربية بمرونتها واحتمالاتها لأن هذا قد يكون مستحيلا في كثير من الأحيان مهما كان تضلعه في اللغة التي يترجم اليها اذ تعوزها مثل هذه الالفاظ أو التراكيب التي لها مثل هذه المرونة والزوايا المتعددة، وعليه أن يرجح دلالة بعينها ينقلها الى اللغة المترجم اليها. وفي الترجيح كما هو معلوم اجتهاد تختلف فيه الأنظار، وينبغي للانصاف تقدير هذه المشقة الكبرى حقها.

واذا كان اختلاف وجهات النظر قد ساق سلفنا من مفسرين وفقهاء الى الاختلاف في فهم دلالة بعض آيات القرآن الكريم والاستنباط منها ـ على علو كعبهم وسعة باعهم، وهم يقرأون القرآن ويحفظونه بالعربية ويكتبون ما يفهمونه ويستنبطونه منه بالعربية، وخالف بعض مبرزيهم ذوي التقوى والورع رأي الجمهور مع ايضاح وجهة نظرهم وسبب خلافهم، فكيف بترجمة معاني القرآن الى لغة أجنبية، وكيف بنا في النظر الى اختلاف الأنظار في ادراك بعض المعاني والتعبير عنها؟

ويزيد من صعوبة ترجمة معاني القرآن أن يتولاها مفكر باحث متعمق، لا مجرد عارف باللغة المترجم منها واللغة المترجم اليها، فانه لا يكتفي بالاداء اللفظي السطحي، ولكن عليه أن ينقل اقتناعه الذي تولد لديه من النفاذ الى الأعماق. فضلا عن أن هذا المفكر يخاطب بترجمته قراء قد لا يعرفون من العربية شيئا ولم يسمعوا عن تعاليم الاسلام وآيات القرآن من قبل، وهو يتطلع لأن يكون مفهوما مقنعا بالنسبة لهؤلاء، حتى يحقق الكتاب هدفه من الاعلام بحقيقة القرآن ورسالته بين غير المسلمين، وبين الأجيال الناشئة من المسلمين الذين تأثروا بالنمط الثقافي السائد وان لم يتخلوا عن دينهم وعقيدتهم. انها مشقة وأمانة، يقدرها من عانى مخاطبة جمهور غربي فيه كثير من المتطلعين الى الحقيقة، ولكن لا بد من ابلاغها لهم وفقا لنهجهم في التفكير والتذوق، حتى يخاطب الناس بما يفهمون، ولا يكذب الله ورسوله.

محمد أسد يؤكد الايمان بالغيب، ويعرفه بأنه، «التصديق بوجود ما يتجاوز نطاق الادراك الانساني» (ترجمة معاني سورة البقرة ـ الآية ٣). ويؤكد حدوث المعجزات التي تتحدى القدرة الانسانية المتعارفة لكنها لا تعد شيئا بالقياس الى قدرة الله المطلقة بارادته المطلقة. انظر اليه في حاشيته تعليقا على الآية الكريمة من سورة آل عمران: **«قالت رب أن يكون لي ولد ولم يمسسني بشر، قال كذلك الله يخلق ما يشاء، اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون»** (٤٧): «هذه الآية ومن قبلها الآيتان ٣٩ ـ ٤٠ في شأن انعام الله على زكريا وقد بلغه الكبر بابنه يحيى ـ تؤكد قدرة الله في الخلق التي ليست لها حدود، وقدرته المطلقة في خلق الظروف التي تجلى ارادته سبحانه وتعلنها، ومن ثم تخرج الى الوجود حدثا مهما كان يبدو غير متوقع أو محتمل وقت الحدوث». وهو يؤكد أن رسالة محمد صلى الله عليه وسلم هي خاتمة الوحي الالهي وغايته ومنتهاه وانها موجهة للانسانية كافة بعد أن كان الرسل السابقون عليهم السلام يرسل الواحد لقومه خاصة (انظر مثلا حاشيته تعليقا على الآية ١٥٧ من سورة الأعراف، والآية ١٠٧ من سورة الأنبياء»، وهو يؤكد في حاشيته تعليقا على الآية ٤٠ من سورة الأحزاب: «... ولكن رسول الله وخاتم النبيين». ان الخاتم هو نهاية الوثيقة والختام نهاية الشيء «ومن ثم فان الرسالة التي أوحى بها الى محمد صلى الله عليه وسلم ـ اي القرآن ـ يجب النظر اليها باعتبارها الغاية (أو القمة) والنهاية للوحي الالهي الى الأنبياء».

أما ايثار محمد أسد فهم المعنى الوارد في القرآن في حدود المحسوس والمعقول اذا اتسع اللفظ والتركيب لذلك، فلا يعني هذا انكار المعجزة من حيث المبدأ والاعتقاد، كيف وهو يؤمن بالوحي والغيب ويؤكدهما، كما يؤكد قدرة الله المطلقة على خلق الأحداث غير المتوقعة وغير المحتملة في اي وقت تحقيقا لارادته سبحانه. وانما يسلك محمد أسد في نقل معاني القرآن مسلك الحريص على الاقناع والبلاغ، وهو في اكثر الأحيان لا يعتسف ولا يشطط وقد تقتنع بما اقتنع به أو ترفضه بدليل أقوى من العقل أو النقل، وهو لا يلزمك برأيه، بل يؤكد أن هذا فهمه للنص، ويسوق حجته من كتب اللغة أو التفسير. وفرق بين أن يخطىء اي ناقل لمعاني القرآن في الفهم والتأويل وهو يبذل الجهد ويلتزم النهج ويرجع الى المصادر والأصول، وبين أن يفرض ذلك على الناس باعتساف وتسلط وكأنه هو في ذاته مصدر لا يصح أن يكون محل نقاش. ما زعم محمد أسد ذلك قط في هذا الكتاب ولا في غيره، ولا قاله في أحاديثه ومجالسه، وانما يدلي بدلوه ويقول: «هذا ما أفهمه من النص».

وكذلك فعل كل من ادلى بدلوه في تفسير القرآن او الفقه عنه من أسلافنا الأعلام، ولا يمكن أن نخلع على احد عصمة الوحي والرسالة الالهية. فكل انسان يؤخذ من قوله ويترك الا من عصمه الله وبلغ عنه سبحانه. والرجل في كتابته وحديثه وسلوكه، سليم الاعتقاد، مؤمن بالله يرجو رحمته وحسن مثوبته، ويخشى عقوبته ـ أحسبه كذلك ان شاء الله ولا أزكي على الله أحدا. وهو لا يحمل نفسه على رقاب الناس علما أو عملا، ولم يسع لمنفعة أو جاه، بل هو عزوف عن عضوية كثير من المجامع وحضور عديد من المحافل، قانع بحياته الهادئة المتواضعة في قرية من الريف، بعيد عن الأضواء والبهرج، عاكف على القراءة والكتابة ـ على الرغم من تقدم السن وبلوغ المكانة الرفيعة، أعانه الله وبارك جهوده ونفع بها.

أما أسلوب ترجمته لمعاني القرآن، فأولى بالحكم عليه غيري ممن يكون اكثر تضلعا وتذوقا للانجليزية. مع رسوخ قدمه في العربية والعلم بالقرآن. وانما أشير هنا فقط الى ان هناك نهجا معروفا في التراث للبيان والتعبير بالنسبة لكل لغة من اللغات ومنها الانجليزية. ومن المترجمين من يؤثر في ترجمة الأصول والعيون والينابيع من لغة الى اخرى النهج المتبع في تراث اللغة المنقول اليها (وكلاسيكياتها)، وهؤلاء يصممون مثلا على ابقاء على ترجمة «الملك جيمس» المعروفة للعهدين القديم والجديد مع أن بعض صيغ ألفاظها وأساليب تراكيبها لا يفهمها المعاصرون او اكثرهم، بينما هناك من يؤثر مخاطبة المعاصرين باللغة التي يفهمونها ـ مثلما حاولت الترجمة الأمريكية المعاصرة وقد يكون محمد أسد رأي في هذا النهج الأسلوبي الموروث في عيون الأدب الانجليزي ما يجدر بأن تنقل اليه معاني القرآن، حفاظا على الجو اللغوي والتعبير الأدبي اللذين ألفهما قارىء الانجليزية في عيون تراثها الرفيع، ومثل هذا القارىء تخاطبه الترجمة وتعني بفهمه وذوقه. وكم حفلت صحيفة التايمس مثلا بالمعترضين على تغيير في بعض العبارات الواردة في كتب (الادعية) الكنسية حتى ولو كانت لا تمثل تغييرا جوهريا من حيث المعنى. وكثير من المسلمين يعترضون على كتابة آيات القرآن حتى في الكتب المدرسية للأطفال بالنهج الحديث المألوف ويرون ان الأولى تعويد هؤلاء على الرسم العثماني المعروف في المصاحف، حتى يستطيعون قراءته في يسر عندما يكبرون.

وأما أن رابطة العالم الاسلامي درست ترجمة محمد أسد لمعاني القرآن الكريم ولم تر نشرها لعدم الاتفاق مع المؤلف في بعض ما ذهب اليه في ترجمته، فللرابطة حقها في ذلك غير منكور، فان نشر كتاب معين من هيئة معينة قد يستلزم الحرص والتدقيق في الاتفاق مع الكاتب في الاصول والفروع، لكن الأمر غير ذلك في الاجازة على «جهود» في جملتها ومجموعها، وأحسب ذلك قد اتضح في صدر مقالي.

وبعد:

فقد لا يكون ثمة بأس في ختام القول، من الانتقال في لمحة خاطفة من النهج الى التطبيق... فأتساءل: هل كل من قدمت اليهم جائزة الملك فيصل رحمه الله في خدمة الاسلام، لا تثور أية ملاحظة او مخالفة لما ذهبوا اليه في كتاباتهم وأقوالهم وأفعالهم؟؟... انني لا أنتقص أدنى انتقاص قدر أحد منهم حين أقرر أنه لا شك في أن لديهم ما يؤخذ وما يترك بطبيعة الحال، لأنهم بشر كسائر البشر وليسوا أنبياء!

وللمفكر الاسلامي الجليل محمد أسد ميزاته وخصائصه... فأنا لا أعرف بين معتنقي الاسلام المعاصرين الذين تحولوا اليه من الديانات الأخرى من كان في أصله يهوديا وقد استخدم معلوماته عن التراث اليهودي والسلوك اليهودي في ايضاح التصوير القرآنية لليهود... ولا أعرف غربيا اعتنق الاسلام وتعمق في دراسة اللغة العربية والقرآن والسنة تعمقه، حتى انه حضر حلقات العلم في مكة المكرمة، وهو يستدل بأمهات كتب اللغة والتفسير استدلال المتمكن لا استدلال من يحاول استعراض معلوماته واثبات معرفته للمراجع الاساسية بصورة سطحية قد تؤكد جهله للمحتوى... وقد أسلم محمد أسد فكرا وعقيدة نتيجة البحث والدراسة والنظر في الديانات وفي الاسلام، قبل أن يتصل بالمسلمين أو يعايشهم أو يعمل معهم، وقبل أن تظهر للاسلام قوة في عالم السياسة او آفاق المال، وذهب الى بلاد المسلمين ليعيش معهم ويزداد علما بالاسلام، او ليعمل معهم ـ بعد أن آمن نتيجة البحث والتفكر وكتابه «الطريق الى مكة» شاهد على مسيرته، وصدق عقيدته.

وقد بلغ محمد أسد مكانة يغبطه عليها كثيرون عند اولي الأمر ـ فضلا عن غيرهم من اولي الألباب ـ في بلدان إسلامية متعددة، بواها اياه علمه واخلاصه، فما طلب بذلك دنيا، وقد انفق أكثر من نصف قرن يبحث ويكتب دون أن يلوح في الأفق بادرة من قبل لمثل الجائزة السخية التي جرى الحديث عنها مؤخرا... وانما الرجل يستجيب لايمانه، ويجلي نعمة الله عليه فيما منحه من طاقة، ويحقق ذاته وينفع الناس: «كذلك يضرب الله الحق والباطل، فأما الزبد فيذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض»، وعلمه النافع ان شاء الله صدقة جارية، ودعاء موصول له ممن انتفع بعلمه جيلا بعد جيل ـ وأنا أحدهم. وأكرم بها من جائزة.

القراء يستفتون

يجيب عنها د. سيد الدرش

الصيام في مدن شمال اوروبا (٢)

نتابع مع الاخوة في السويد بيان موقف الشريعة من صيام المناطق التي يطول فيها النهار طولا مفرطا فنقول: نقل صاحب «العذب الزلال» رد الشيخ محمد بخيت مفتي مصر الاسبق في رسالته القيمة عن توحيد رؤية الهلال على بعض فقهاء الاحناف الذين اسقطوا صلاة العشاء والوتر في البلاد التي يطلع فيها الفجر قبل غيبة الشفق، ثم اخذ في بيان حكم الصيام عندهم فقال (وأهل آخر الاقليم السابع يبلغ في الصيف عندهم الليل الى درجة واحدة واقل من ذلك. فاذا أتى عليهم رمضان في هذا الزمان فانهم يقدمون الفطر على الصلاة لانهم اذا اشتغلوا بالصلاة طلعت الشمس فيهلكون، لما علم من ان اصلاح الابدان مقدم على اصلاح الاديان لانه لا يستقيم الدين الا بصحة البدن ولا اثم عليهم في ذلك، بل تقديم الفطر عندهم واجب. وينعكس الامر عندهم في الشتاء فيبلغ النهار عندهم درجة واحدة واقل من ذلك)هـ.

فهنا يتعلق الحديث بقوم لا يبقى عندهم وقت يسع الصلاة والافطار فيوجب عليهم ان يبدأوا بالافطار لأن صحتهم اهم ثم يصلون. ولم يقل يصومون بعدد من الساعات، كما ذهب الى ذلك امام المسجد بناء على الفتوى التي وصلته. وحينما استفتي صاحب العذب الزلال شيخه احمد بن الخياط الحسن في المسألة اجاب فيما يتعلق بالصيام: (واما الصوم فيجب الامساك بدخول وقت صلاة الصبح ويفطر بغروب شمس البلد وان طال النهار بنص الكتاب العزيز **«ثم اتموا الصيام الى الليل»**.

كما ذكر صاحب العذب الزلال ما كتبه الملك الجليل محمد صديق خان في كتابه «لقطة العجلان» في مباحث صلاة العشاء اذا لم يغب الشفق، فقال عن الصيام (واما مسألة الصوم فقد قال الشامي في حاشية الدر: لم ارمن تعرض عندنا لحكم صومهم فيما اذا كان يطلع الفجر عندهم كما تغيب الشمس، او بعده بزمان لا يقدر فيه الصائم على اكل ما يقيم بنيته، ولا يمكن ان يقال بوجوب موالاة الصيام عليهم لانه يؤدي الى الهلاك) ثم ذكر ثلاثة أراء في المسألة. احدها: تقدير ليلهم بأقرب البلاد اليهم. ثانيا: تقدير ليل بما يسع الاكل ثالثا: وجوب القضاء عليهم. هذه هي الاراء الثلاثة فيما اذا لم يكن هناك وقت يسع وجبة كاملة. ولم يذكر من بين الاحتمالات ان يصوم الناس عددا من ساعات نهار تغيب شمسه في مدى اربعة وعشرين ساعة فاقل. فكيف يقال لمن عندهم ليل يمتد اكثر من ساعتين وثلاث ساعات ان يصوموا عددا معينا ويفطرون والنهار لايزال عندهم؟

اما موضوع الضرر بصحة الانسان، فهو امر نسبي غير مبني على دليل علمي، كيف وقد ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال ـ وهو استمرار الصوم يومين وثلاثة ايام متواصلة ـ فلما ابى اصحابه ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال «لو تأخر الهلال لزدتكم» كالمنكل بهم لانهم ارادوا ان يشددوا على انفسهم. ومع هذا قال لهم «فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر» وروى ابن ابي شيبة باسناد صحيح ان ابن الزبير كان يواصل خمسة عشر يوما وذكر ذلك عن جماعة غيره. ولذلك قال شارح بلوغ المرام: (والاقرب التفصيل) يعني يتوقف الامر على طاقة المرء وقدرته على المواصلة وقد يقال: ان ظروف المسلمين في تلك البلاد تختلف عنها في بلادهم فهم اصحاب عمل يلتزمون به، وهذا العمل محدد بساعات معينة ولا بد لمن يقوم به ان يأخذ قسطا كاملا من الراحة والطعام ليتمكن من اداء واجبه الوظيفي واصحاب المصانع لا يمكنهم ان يمنحوا المسلمين جميعا اجازة لمدة شهر كامل فان هذا يترتب عليه اختلال نظام العمل في بيئة لم تعد تهتم بشيء اهتمامها بالمواعيد المنتظمة والاداء المتقن. ففرض الصيام لمدة عشرين ساعة او اكثر يؤدي الى اضطراب نظام الحياة وتعرض المسلمين لمشاق لا حد لها قد يكون من بينها ضياع الفرصة المتاحة لهم في مجال عملهم الى غير ذلك من الاسباب التي سنعالجها باذن الله.

دعاء اليوم

اللهم لا تؤمنا مكرك ولا تنسنا ذكرك ولا تهتك عنا سترك ولا تجعلنا من الغافلين. اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه وأخلف علي كل غائبة لي بخير.

كتاب جديد

«الاسلام دعوة الحق»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«الاسلام دعوة الحق» كتاب جديد أصدرته ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي ضمن السلسلة الشهرية التي تصدرها في بداية كل شهر عربي بعنوان دعوة الحق وهو الكتاب رقم ٤٦ ضمن هذه السلسلة وهو من تأليف الدكتور سيد رزق الطويل الأستاذ المشارك بقسم الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

يقول المؤلف: فالاسلام دعوة الحق في حياتنا المعاصرة التي تموج بشتى الأفكار والنظريات وتصطرع فيها المذاهب، وتتحارب المبادىء، وتعترك العقائد التي اتجه اليها الانسان بمؤثرات البيئة، او الوراثة عندما كان بمعزل عن الفطرة الهادية التي فطر الله الناس عليها، كما جاء في الحديث الشريف «كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه هما اللذان يهودانه، او ينصرانه، او يمجسانه».

ويضيف قائلا: عندما نقول الاسلام دعوة الحق انما نعني أن الاسلام وهو الدين الذي ارتضاه الله للبشرية منذ خلقها حتى يرث الله الأرض ومن عليها يقوم على حقائق ثابتة، وأصول راسخة ويعالج قضايا صالحة ومصلحة، مصدرها رب السموات ورب الأرض رب العالمين فكل دعوة للحق هي منه وكل دعاء بالحق يجب أن يتجه اليه وحده..

وقد بدأ د. سيد رزق الطويل كتابه بتحليل جانبي القضية لغويا ومن خلال استعمال القرآن لهما وسيتبين لنا ان الاسلام والحق بمفهوميهما اللغويين ومؤداهما الدينيين ينتهيان الى غاية واحدة، ويلتقيان على خصائص متوافقة ويتناول هذا التحليل اللغوي «الاسلام» كطرف أول من القضية ثم لفظ الاسلام في القرآن.. كما تناول الطرف الثاني للقضية «الحق».. وكلمة الحق في القرآن، ومادة الحق في القرآن وايضا في صورة الفعل والمصدر.. ولفظ «الحق» في القرآن.. وكتاب الله هو الحق، وارتباط القرآن بالحق في نزوله والقرآن الحق في مواجهة المعاندين والقيامة حق.. والأخلاق والقيم حقائق قرآنية.

ومقاييس الحق في التصور الاسلامي وغيرها من الموضوعات التي تناولها التحليل اللغوي «للحق» كما تناول الكتاب الذي يضم ٢٥٠ صفحة من الحجم المتوسط ست قضايا لكي يساهم بها في دعم الصلة او كشف أبعاد الوثائق بين طرفي القضية «الاسلام والحق».. حيث تتناول القضية الأولى دين الله هو الاسلام والاسلام عقيدة ومنهج.. وماذا عن اسمى اليهودية والنصرانية؟..



الألمان طاروا إلى المكسيك والكوريون وصلوا

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

ايقاع النشاط يتسارع في معسكرات المنتخبات العالمية المشاركة بنهائيات كأس العالم لكرة القدم في المكسيك سواء كانت داخل ارض المكسيك او خارجها.

الالمان طاروا الى المكسيك

فالمنتخب الالماني الغربي غادر مدينة فرانكفورت بطائرة جمبو امس الاثنين متوجها الى المكسيك لدى انتهاء تحضيراته الاساسية في المانيا.

البعثة الالمانية التي تضم ٢٣ لاعبا ويرأسها مدير المنتخب ومدربه فرانز بكنباور من المقرر ان تتوقف لفترة قصيرة في مدينة دالاس بولاية تكساس الامريكية قبل اكمال الرحلة الى المكسيك حيث يلعب الالمان (ابطال العالم عامي ١٩٥٤ و ١٩٧٤) مباريات صعبة في مدينتي نيزاهو الكويوتل وكيريتارو ضمن المجموعة «هـ» (الخامسة) مع منتخبات كل من الدنمارك واسكتلندا والاوروجواي.

بكنباور على ما يبدو واثق من استعدادات فريقه ونقل عنه توقعه بخوض الفريق مباريات الدور نصف النهائي (دور الاربعة)... ولكن مع انتزاع منتخب امريكي جنوبي كأس العالم.

على صعيد آخر ذكرت مصادر صحفية ان بكنباور مطلوب للاشراف الفني على فريق نادي فناربهجة التركي من مدينة اسطمبول. فقد تحدث بعض مسؤولي فناربهجة عن نيتهم التعاقد معه بعد انتهاء نهائيات كأس العالم، ويذكر ان غريم فناربهجة المحلي في اسطمبول غالاطة ساراي يشرف على فريقه الكروي حاليا مدير منتخب المانيا السابق يوب ديرفال.

... والكوريون وصلوا

● وصل منتخب كوريا الجنوبية مساء اول من امس الاحد الى المكسيك اتيا من مدينة لوس انجيليس الامريكية حيث لعب مباراتين وديتين تجريبيتين، وكان في عداد مستقبلي البعثة في مطار مكسيكو تلامذة كوريين في العاصمة المكسيكية.

الانجليز يواجهون مشكلتين

● قبل ٣ ايام من الموعد النهائي لتسليم القوائم الرسمية المعتمدة للاعبي المنتخبات المتأهلة لنهائيات كأس العالم يواجه المنتخب الانجليزي المعسكر حاليا بولاية كولورادو الامريكية مشكلتين، الاولى هي معاودة آلام الركبة للحارس الاحتياطي جاري بيلي (من مانشستر يونايتد) ويبدو ان وضعه صعب لدرجة دفعت بوبي روبسون مدير المنتخب الى الطلب الى مارتن هودج حارس مرمى نادي شيفيلد ونزداي (الحارس الرديف لثلاثي الحراسة في المنتخب) ليكون على اهبة الاستعداد للانضمام للبعثة كغطاء اضافي مع كريس وودز حارس نوريتش لبيتر شيلتون الحارس الاول، بديلا لبيلي. وكان بيلي قد اجرى قبل فترة قصيرة عملية «كارتليدج» يبدو ان آثارها لاتزال موجودة.

المشكلة الثانية تتعلق بستيف هودج نجم خط الوسط (من استون فيلا) الذي تعرض لاصابة لم يعرف مدى تأثيرها على الراتة خلال المران واذا ما وجد روبسون انه لن يستعيد كامل لياقته فانه قد يطلب لاعبا من خماسي الرديفاء هو بول بريسويل (من ايفرتون)، ومما يستحق الاشارة ان هودج لاعب مهم جدا في خطط بوبي روبسون لانه البديل الأول لـ «كابتن» المنتخب بريان روبسون المهدد على الدوام بالاصابة في كتفه السريع العطب.

نيكولاس.. باق مع الارسنال؟

● نفى تشارلي نيكولاس نجم المنتخب الاسكوتلندي وفريق نادي الارسنال اللندني الشائعات المنتشرة عن قرب انضمامه لصفوف فريق نادي ليفربول بطل انجلترا وحامل كأسها.

وذكر نيكولاس الذي كان يتحدث من معسكر المنتخب في ولاية نيومكسيكو الامريكية انه لا صحة للشائعات وهو بعد ان امضى ٣ سنوات سعيدة، في الارسنال ينوي احترام عقده الذي لايزال يتبقى منه عام كامل.

الفرنسيون يتمرنون تحت انظار المكسيكيين في تلاكسكالا

الرياضة السعودية

ثلاثة مرشحين لخلافة الزياني

المنتخب السعودي لكرة القدم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

طرح اعلان الاتحاد السعودي لكرة القدم الاخير، اعفاء جهاز تدريب المنتخب الاول، الذي يترأسه المدرب السعودي خليل الزياني واختيار جهاز تدريب جديد من البرازيل سيعلن عنه خلال اسبوع موجة من التساؤلات داخل الوسط الرياضي، تتعلق بهوية المدرب الجديد، وتاريخه، والخبرات التي تؤهله للفوز بثقة الاتحاد، وتوافق هذا الاعلان مع متابعة «الشرق الاوسط» لتحركات الاندية السعودية في سوق التدريب البرازيلية نفسها .. ومن هناك التقطت بعض المعلومات عن ابرز المرشحين لخلافة الزياني في تدريب المنتخب السعودي وطبقا لهذه المعلومات، فان القائمة التي اختار منها الاتحاد السعودي المدرب القادم.. تضم اربعة برازيليين ثلاثة منهم لم يسبق لهم العمل خارج بلادهم .. وهم بالتالي في حساب جمهور اللعبة بمنطقة الخليج، من المغمورين.

كاستيللو ـ الخبرة

ويقف كارلوس كاستيللو (٥٥ سنة) وهو حارس مرمى دولي سابق على رأس قائمة المرشحين، وهو على ما يبدو الاقرب للفوز بثقة الاتحاد، وقد سبق له ان مثل بلاده دوليا من عام ١٩٥٢م وحتى ١٩٥٦م وشارك بنهائيات كأس العالم ١٩٥٤م بسويسرا .. ويرفع اسهم ترشيحه خبرته الطويلة في ميدان التدريب وهي خبرة مدة تربو على الـ ٢٠ سنة امضى آخر سنتين منها مع فريق سانتوس متصدر دوري مقاطعة ساوباولو حاليا، وذلك قبل ان ينتقل هذا العام لتدريب فريق نادي بالميراس احد انجح واعرق اندية البرازيل ـ ويحتل فريقه حاليا المركز الرابع .. خلف فريق كورينثيانز الذي يدربه روبنز مانيللي الذي دخل هذا الاسبوع مفاوضات مباشرة مع نادي الهلال ممثلا برئيس النادي الذي وصل الى البرازيل يوم اول من امس ـ ويؤمل ان يعلن خلال هذا الاسبوع عن الاتفاق النهائي بين الطرفين.

سيليتهو الثاني في الترتيب

وتشير التوقعات الى ان المدرب سيليتهو (٤٥ سنة) الذي عمل مدربا طوال ١٥ سنة وهو الثاني في الترتيب بعد «كاستيللو» مثلما هو التالي له في ترتيب دوري المقاطعة بفريق نادي سان باولو اف. سي. بطل البرازيل العام الذي يحتل المرتبة الخامسة حاليا .. ويعود سبب ارتفاع اسهم سيليتهو الى ما حققه خلال السنوات الخمس الاخيرة من نجاح مع فرق مغمورة رشحه لتولي مهام تدريب سان باولو العريق والفوز معه ببطولة دوري المقاطعة ثم الدوري الوطني العام في الماضي.

كاربوني الصاعد

ويحتل مدرب فريق نادي بوتا فوغو لاول مرة هذا الموسم خوسيه كاربوني (٤٢ سنة) المرتبة الثالثة في قائمة الترشيح .. بخبرة ١٠ سنوات في مجال التدريب، منها سنتان مع فريق نادي فلومينتسي ريو دي جانيرو البارز عمل مع بونتي بريتا ـ ثاني اقدم البرازيل ـ وحقق معه نتائج ايجابية.

ويذكر ان كاربوني الذي يعمل حاليا مدربا لفريق بوتا فوغو يحتل معه المرتبة الثانية في ترتيب فرق دوري مقاطعة ريو دي جانيرو .. وكان كلاعب يلعب في مدينة بورتو اليجري التي خرج منها فريقا نادي انترناسيونال وجريميو لينوزا ببطولة البرازيل.

والرابع يخرج من القائمة

المدرب الرابع في قائمة الترتيب سباستيان لابولا خرج من دائرة الترشيح خلال الشهر الماضي .. ذلك انه ارتبط بعقد مع احد اندية الخليج. ويعرف الجمهور السعودي لابولا من خلال بطولة كأس مجلس التعاون للاندية ابطال الدوري التي شارك فيها نادي النصر الاماراتي الذي يدربه.

وكان لابولا قد حقق مع منتخب البرازيل للشباب (تحت ١٩ سنة) كأس العالم قبل الماضية والتي اقيمت في مدينة طولون الفرنسية.

وخطف نادي النصر الاماراتي بطولات بلاده تحت قيادة هذا المدرب الذي جدد عقده معه للعام الرابع على التوالي. ويمضي لابولا اجازته السنوية في الوقت الحاضر في بلاده.

هذا وعلى الرغم من صغر سنه (٤٠ عاما) فانه اشرف على تدريب فرق عدة اندية معروفة في البرازيل كفريق جوفنتوس البرازيلي ثاني مقاطعة ساوباولو حاليا.

الاسماء الآنفة الذكر لابرز مدربي كرة القدم في البرازيل في الوقت الراهن قد يكون المدرب المقبل للمنتخب السعودي من بينها. وتجدر الاشارة في هذا الوارد الى ان الاتحاد السعودي لكرة القدم برئاسة الامير فيصل بن فهد كان قد كلف الدكتور صالح بن ناصر عضو الاتحاد وعلي داود مدير المنتخبات السعودية الجديد بالسفر الى البرازيل للبحث عن مدرب للمنتخب. وعادا قبل ثلاثة ايام ومعهما قائمة من الاسماء ومعلومات وافية عن كل اسم. وسيعلن الاتحاد اسم المدرب الجديد في الاجتماع المقبل للاتحاد في بداية الاسبوع المقبل.

رسالة قطر الرياضية

استبعاد منصور مفتاح من المنتخب القطري مرة أخرى

الدوحة ـ «الشرق الأوسط»:

يعقد رؤساء الاتحادات الرياضية القطرية اجتماعا اليوم مع سلطان السويدي أمين عام اللجنة الأولمبية لبحث عدد الاتحادات التي ستشارك منتخباتها بالألعاب الآسيوية، وعلمت «الشرق الأوسط» ان هناك نية لتقليص عدد المنتخبات بحيث تشارك الفرق التي ستحقق نتائج طيبة، وسيصاحب ذلك بالطبع الغاء المعسكرات الخارجية للمنتخبات التي لن تشارك نظراً للظروف العامة.

● قدم عبد المنعم الحاج مدرب نادي النهضة لكرة القدم استقالته بعد أن امضى عامين مع الفريق. ومن المقرر ان يعود الحاج الى القاهرة لتدريب أحد فرق الأندية المصرية.

هذا، وأعلن الحاج: إن هناك بعض العروض المقدمة خاصة من نادي «المقاولون العرب».

الجدير بالذكر ان عقد مايكل ايفيريت مدرب «المقاولون العرب» ينتهي خلال الشهر المقبل.

● تلقى النادي الأهلي القطري دعوة من اتحاد كرة القدم السوداني لاداء مباريات تجريبية قبل شهر اغسطس (اب) المقبل، ومن المحتمل ان يستضيف النادي الأهلي بعض الفرق السودانية مثل فريقي الهلال والمريخ قبل بداية الدوري العام.

ومن ناحية أخرى، شفي عادل مال الله وعيسى أحمد نجما الفريق والمنتخب الوطني من أغلب آثار الحادثة التي تعرضا لها الاسبوع الماضي، وسيغادر عادل مال الله الدوحة الاسبوع المقبل لاستكمال علاجه.

● تعقد لجنة المنتخبات باتحاد كرة القدم القطري اجتماعا يوم ١٠ يوليو (تموز) المقبل مع ٢٠ لاعبا اختيروا للمنتخب الوطني الأول استعدادا للدورة الآسيوية التي ستقام بسيوول.

لأول مرة منذ عشر سنوات يختفي اسم مبارك عنبر «عميد» المنتخب وقائده عن التشكيل، كما ظهر ايضا استبعاد منصور مفتاح مرة أخرى.. مما يشير الى عدم اشراكه في مباريات الدورة الآسيوية المقبلة.

رسالة الكويت الرياضية

الكويت والجهراء تعادلا في الدورة الثلاثية

الكويت ـ «الشرق الأوسط» من السيد الوهيدي:

ضعف أمل فريق نادي الكويت بالصعود للدور نصف النهائي من المجموعة الثانية لمسابقة «كأس الأمير» لكرة القدم بعد المباراة الثانية التي جرت أول من أمس في الدورة الثلاثية وانتهت بتعادله مع فريق الجهراء ١/١. الكويت أضاع فرصا بالجملة لاحراز الاهداف وكان قد خسر أول مباراة في الدورة المذكورة أمام القادسية ١/٢، بينما ازداد أمل الجهراء في الصعود لنصف النهائي إذ يكفيه التعادل الليلة مع القادسية في آخر مباراة في الدورة الثلاثية ليحتل المركز الثاني بعد القادسية في حال تعادلهما وفي حال فوز الجهراء وتساوي الفريقين في النقاط ستجري بينهما قرعة لتحديد الأول والثاني.

سجل هدف الكويت صلاح الحساوي في الدقيقة ٢٥ من الشوط الأول ورد الجهراء بهدف التعادل الذي خطفه نواف جديد بعد هدف الكويت بأربعة دقائق.

٢٨ مايو نهائي «كأس الأمير»

● قرر اتحاد كرة القدم الكويتي اجراء المباراة النهائية على بطولة «كأس الأمير» الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم الاربعاء ٢٨ مايو (ايار) الجاري بينما ستقام أولى مباراتي الدور نصف النهائي بين أول المجموعة (أ) مع ثاني المجموعة (ب) يوم ٢٣ من الشهر نفسه، والمباراة الثانية بين أول المجموعة (ب) مع ثاني المجموعة (أ) يوم ٢٤، ومباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين الخاسر من المباراتين السابقتين بالدور نصف النهائي يوم ٢٧ مايو (ايار).

هذا، وستقام جميع المباريات في الساعة التاسعة والنصف مساء، وستحدد في موعد لاحق الملاعب التي ستجري عليها المباريات.

رسالة البحرين الرياضية

روبي يخلف بيركنشو في تدريب المنتخب

المنامة ـ «الشرق الأوسط» من ناصر محمد:

قرر الاتحاد البحريني لكرة القدم بدء تدريبات المنتخب الوطني البحريني اعتبارا من ١٩ يونيو (حزيران) المقبل استعدادا للمشاركة في الألعاب الآسيوية بسيوول.

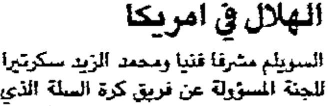
استندت مهمة التدريب الى الانجليزي روبي مساعد بيركنشو المدرب السابق للمنتخب البحريني يساعده المدرب البحريني عدنان ايوب.

الجوهري: لم اتفق مع الاهلي السعودي ولن اترك الاهلي المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح محمود الجوهري مدرب النادي الاهلي المصري لكرة القدم لـ «الشرق الاوسط» حول ما تردد عن تعاقده مع النادي الاهلي السعودي بانه لم يتفق مع اي ناد ولن يترك الاهلي المصري لا هذا الموسم ولا الموسم المقبل.

ثم عقب على ما اعلنته مصادر مجلس ادارة الاهلي السعودي ـ ونشرته «الشرق الاوسط» في عدد امس عن التعاقد معه .. «لا اعرف لمصلحة من هذه الادعاءات وبلبلة النفوس .. وليس انا المدرب الذي يترك ناديه دون ان يخطره بوقت كاف .. والكل يعلم في مصر انني ادرب الاهلي ولم اخطر النادي باي شيء».



النصر لم يوقع العقد مع بينجهام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قطعت المفاوضات الجارية بين نادي النصر السعودي ومدرب منتخب ايرلندا الشمالية بيلي بينجهام شوطا بعيدا. وتوصل الطرفان الى اتفاق شبه نهائي قد يتوج بتوقيع العقد بينهما.

الا ان الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر صرح بان الطرفين لم يوقعا العقد بعد ان طلب المدرب اخذ موافقة رئيس الاتحاد الايرلندي لكرة القدم.

ويشرف بينجهام الان على تدريب المنتخب الايرلندي الشمالي المعسكر حاليا في الولايات المتحدة قبل المشاركة في نهائيات كأس العالم التي ستبدأ في آخر ايام الشهر الجاري.

بيلي بينجهام .. مدرب ايرلندا الشمالية

هذا ولا يتوقع ان يوقع العقد قبل انتهاء البطولة العالمية.

معسكر تدريبي لسلة الهلال في امريكا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من خالد القضيب:

اعلن الامير نواف بن محمد عضو شرف نادي الهلال والمسؤول عن لعبة كرة السلة بالنادي بانه شكلت لجنة ادارية برئاسته وعضوية محمد المقرن نائبا للرئيس ومنصور السويلم مديرا للفريق وبشير السويلم مشرفا فنيا ومحمد الزيد سكرتيرا للجنة المسؤولة عن فريق كرة السلة الذي رصدت له ميزانية مالية لفترة الموسم المقبل.

واضاف الامير نواف عقب اجتماع اللجنة مع اعضاء الفريق مساء اول من امس بانه تقرر اقامة معسكر تدريبي لـ ٢٥ لاعبا في شرق امريكا تعقبه جولة في دول مجلس التعاون للعب عدة لقاءات ودية تأهبا لانطلاق الدوري السعودي يوم الخميس ١١ سبتمبر (ايلول) المقبل .. كما ان المعسكر الخارجي فرصة لعلاج اللاعبين المصابين.

واشار الامير نواف الى هوية الجهاز التدريبي للفريق عقب الاستغناء عن المدرب المصري الدكتور محمود عامر وسيكون امريكيا وفي هذا الصدد اجرينا سلسلة من الاتصالات مع مدربي الكليات والجامعات الامريكية ولم تتضح الصورة حتى الان .. بيد ان مدرب الاشبال سيكون تونسيا.

على صعيد آخر ستعقد اللجنة الادارية برئاسة الامير نواف بن محمد اجتماعا في نهاية شهر رمضان المبارك تمهيدا لاقرار الخطة الاعدادية الزمنية للفريق في الموسم المقبل .. وبحث كل ما يتعلق بجوانب اللعبة والفريق بمراحله السنية المختلفة.

اتحاد الطائرة يسمي اعضاء المنتخبات السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ستعرض الاسماء المرشحة للمنتخبات السعودية في الكرة الطائرة على مستويات الفريق الاول وفريقي الناشئين والاشبال على مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة الطائرة مساء اليوم على طريق المشاركات الاقليمية والقارية والدولية المقبلة. وفي مقدمتها البطولة العربية في الاردن.

يرأس الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد الاجتماع الذي يناقش توصيات اللجنة الفنية فيما يتعلق ببداية الموسم الرياضي الجديد بدرجتيه الممتازة والاولى.

يعقد الاجتماع مساء اليوم بمقر الاتحاد.

الشرق الاوسط

الرياضة المصرية

الزمالك يستعد للقاء الرد مع ديناموز عن طريق المنصورة والمقاولون العرب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استأنف فريق نادي الزمالك تدريباته يوم اول من امس استعدادا لملاقاة فريق نادي المنصورة في الدوري اليوم وذلك بعد ان حصل الفريق على راحة قصيرة عقب مباراته مع فريق نادي ديناموز هراري الزيمبابوي في بطولة كأس افريقيا لابطال الدوري.

الزمالك سيلعب يوم السبت المقبل مع فريق نادي المقاولون العرب في الدوري العام قبل السفر الى زيمبابوي الذي تقرر ان يكون فجر يوم الاثنين استعدادا لملاقاة ديناموز هراري في مباراة الاياب يوم ٣١ مايو (آيار) وسوف تستمر رحلة الزمالك حتى ٦ يونيو (حزيران) المقبل.

وبالطبع ستكون مباراتا المنصورة والمقاولون بمثابة تجربتين مفيدتين قبل لقاء ديناموز.

بعد تعديل مواعيد الدوري مباراة للاهلي كل ٤ ايام !

من جهة اخرى اعلنت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم المصري التعديل الاخير لمواعيد مباريات الاسابيع الخمسة المتبقية بالدوري العام التي تبدأ يوم السبت ٢٤ (ايار) وتنتهي يوم الاحد ٢٢ يونيو (حزيران) المقبل بلقاء الاهلي والزمالك. شمل التعديل ضغطا كبيرا لمباريات الاهلي الذي سيضطر للعب ٦ مباريات بالدوري في الفترة ما بين ٢٧ مايو (ايار) الى ٢٢ يونيو (حزيران) بمعدل مباراة كل ٤ ايام.. الاهلي سيلعب يوم ٢٧ مايو (ايار) مع البلاستيك واول يونيو (حزيران) مع الترسانة ثم يلعب يومي ٥ يونيو (حزيران) مع الاسماعيلي في الاسماعيلية و٩ يونيو (حزيران) مع السويس في السويس .. وبعدها يلعب مع الاتحاد السكندري بالقاهرة يوم ١٤ يونيو (حزيران) واخيرا مع الزمالك.

اميرو يطالب بايقاف حمدي نوح وعماد سليمان لنهاية الموسم

● تقدم اميرو مدرب فريق نادي الاسماعيلي لكرة القدم بمذكرة الى المهندس عثمان احمد عثمان رئيس مجلس ادارة النادي يطالب فيها بضرورة ايقاف نجمي الفريق الدوليين حمدي نوح وعماد سليمان حتى نهاية الموسم.

واورد اميرو في مذكرته ان اللاعبين لم ينتظما في مران الفريق منذ مباراة الاسماعيلي امام موكاف بطل افريقيا الوسطى في بداية ابريل (نيسان) الماضي واكد اميرو عدم حاجته اليهما في المرحلة المقبلة.




عماد سليمان

الشربيني مدربا للمريخ البورسعيدي

● وافق «الكابتن» ميمي الشربيني مبدئيا على تولي مهمة تدريب الفريق الاول بنادي المريخ البورسعيدي الصاعد للدوري الممتاز في الموسم المقبل مقابل ٣ الاف جنيه شهري بخلاف شقة للاقامة بها في بورسعيد.

كان الشربيني قد طلب الاستعانة ببعض اللاعبين لتدعيم الفريق شرط موافقته فكان رد مجلس الادارة بانه رصد مبلغ ٢٥٠ الف جنيه لشراء لاعبين لتدعيم الفريق لكي يستمر في الدوري الممتاز وترجع موافقة الشربيني نتيجة نصيحة الوحش له ولنادي المريخ البورسعيدي.




حمدي نوح

استقالة كمال حافظ وكيل النادي الاهلي

● صرح كمال حافظ وكيل النادي الاهلي لبعض اعضاء مجلس ادارة الاهلي والمقربين منه بانه سوف يقدم استقالته من مجلس الادارة قريبا وذلك بسبب الخلافات الموجودة داخل المجلس وعلى اثرها رفض رئاسة اجتماع المكتب التنفيذي الاخير واعتكف في منزله.

ترجع اسباب استقالة كمال حافظ التي هو عازم عليها مشكلة الاهلي مع اتحاد كرة السلة وتذاكر المقصورة والبطاقات الفخرية وغيرها من المشاكل المالية بالنادي.. وايضا سوء التفاهم الذي حصل حديثا بينه وبين صالح سليم رئيس النادي الاهلي.




كمال حافظ

فريق نادي الزمالك

الكرة الافريقية

الشرطة بطل موريتانيا لكرة القدم

نواكشوط ـ وكالات الأنباء :

فاز فريق نادي الشرطة ببطولة موريتانيا الوطنية لكرة القدم بعد فوزه بركلات الترجيح على فريق نادي الحرس الجمهوري.

انتهى الوقت الاصلي للمباراة بتعادل الفريقين ١ ـ ١ بعدما افتتح فريق الحرس التسجيل في اواخر الشوط الأول، ثم استمر التعادل ولكن بنتيجة ٢ ـ ٢ حتى نهاية الوقت الاضافي.

واخيراً انتزع الشرطة الفوز بركلات الترجيح ليفوز بالبطولة.

احرز هدفي الشرطة قبل الركلات ساديو كامارا في الدقيقة ٦٨ و موسى تراوري في الدقيقة ٩٥ بينما سجل للحرس رمضان ولد بشير في الدقيقة ٤٢ وبيللا ولد سالم في الدقيقة ١٠٢.

وبذلك أحتل الشرطة المركز الأول والحرس المركز الثاني وجاء فريق شركة الطيران رابعاً.

كرة المضرب

ليندل ينتزع لقب البطولة الايطالية

روما ـ وكالات الأنباء :

انتزع لاعب كرة المضرب الأول في العالم التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل لقب البطولة الايطالية المفتوحة لكرة المضرب مساء أول من امس الاحد بفوزه على الاسباني المغمور ايميليو سانشيز في المباراة النهائية.

سانشيز ـ الذي كان مفاجأة البطولة خاصة بفوزه على النجمين العالمين بوريس بيكر ماتس فيلاندر في الدور نصف النهائي قاوم ليندل بشجاعة قبل ان يفرض لاعب العالم الاول سيطرته على المجموعات الأخيرة ويحسم المعركة لصالحه ٧ ـ ٥، ٤ ـ ٦، ٦ ـ ١، ٦ ـ ١، ٦ ـ ١.

هوارد كلارك

الجولف :

كلارك يحرز لقب البطولة الاسبانية

مدريد ـ وكالات الأنباء :

فاز لاعب الجولف البريطاني هوارد كلارك بلقب البطولة الاسبانية الدولية المفتوحة للجولف في مدريد عندما لعب «ايجل» (ضربتان دون المعدل) في الحفرة الأخيرة ليسبق الاسترالي ايان بيكر ـ فينش.

رصيد كلارك في ختام البطولة ٢٧٢ (٦٧ في الجولة الأخيرة) مقابل ٢٧٣ لمنافسه الاسترالي في حين تمكن البطل الاسباني العالمي سيبريانو بالياستيروس من احتلال المركز الثالث بـ ٢٧٦ عندما سجل ٦٨ في الجولة الأخيرة.

مانويل بينيرو الاسباني العالمي تقاسم المركز الخامس مع روس دراموند وجاء مواطنه خوسيه ريفيرو سادسا.

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ وعاء ـ متشابهان.
٢ـ شهر ميلادي ـ الهام (معكوسة).
٣ـ مدينة مصرية.
٤ـ ربط ـ املك.
٥ـ آلة موسيقية ـ خباز.
٦ـ شجاع ـ اخفاق.
٧ـ ملفوف (معكوسة) ـ حرف موسيقي.
٨ـ جدها في (جنة) ـ اقارب.
٩ـ من الاغاني الشعبية.

عموديا

١ـ للمنادى ـ مادة.
٢ـ آلة موسيقية.
٣ـ ميناء يمني.
٤ـ في آلة الخياطة ـ بحر.
٥ـ القائم الجديد ـ للتفسير.
٦ـ اعترف ـ سطع.
٧ـ سبقني (معكوسة) ـ النقي.
٨ـ ود (معكوسة) ـ نغني.
٩ـ من انواع السمك ـ قمر صناعي.

ارزاق	غريب
عطايا	مصرف
اشفاق	نقود
منحة	بنوك
فقير	كنوز
بريد	صنف
طبع	مشروع
جمع	عمال
قرع	أجر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

شاعر عربي معاصر

الدانمرك

إبحار!

مفيد فوزي

● الأقل ذكاء من البشر تكون معلوماتهم غير كافية لتكوين اتجاهات جديدة أو لتغيير اتجاهاتهم التي كونوها. هناك علاقة بين الذكاء وكمية المعلومات التي يعرفها الأشخاص عن الحوادث الجارية، وثبت ان درجة الذكاء هي التي تحدد الشخص الذي يتعلم من الأحداث الجارية، وأولئك الذين لا يتعلمون منها. وان فهم الأحداث الجارية يتطلب نشاطا عقليا على درجة معينة من القوة ومن التعقيد. هذا بالاضافة الى ان الأقل ذكاء يكون اقل قدرة على تقويم المعلومات تقويما نقديا وبالتالي يكون اكثر تأثرا بالدعاية والاعلام واكثر انسجاما مع الاتجاهات التي تفرضها الجماعة على اعضائها كما يرى علم الاجتماع!

الخلاصة ان الانسان الذكي يسهل «إبحاره» في الحياة بمجداف الذكاء، ويصل قاربه الى مرافىء المعرفة!

● بعد أن تمحو الأيام ما درسناه، لا يتبقى لنا سوى زاد «الثقافة» التي ملأنا بها خزائن العقل.

● لا افتقد «الفكاهة» ابدا عندما تهب الدول العربية بالبيانات والخطب ازاء شيء ما من الأذى، أصاب احدى الدول العربية!

● نحن الرجال نأتي الى الحياة أول ما نجيء من المرأة. فتحضننا بأمومتها وحنانها ونحن صغار، ثم نترعرع ونصبح شبابا يتدفق حيوية وقوة.. فاذا بها تحتوينا في احضانها مرة اخرى ولكن بطريقة اخرى. انه فخ جميل نصبته لنا الطبيعة!!

● قال لي وكنت اتأمل ما يقول بدهشة ممزوجة بالاحترام. قال «كان ابي بين النوادر من الرجال الذين يتناقص امثالهم بسرعة مع تعاقب الاجيال.. مثالا للعريس الذي يحمل الى عروسه البكر العذراء ما يقابل ذلك من جانبه جسدا مثل جسدها بكرا وروحا عذراء».

ـ وقلت في سري همسا: يا ترى هذا النموذج من «الرجل العذراء»، هل يرضي المرأة؟!! هل يعجبها؟ هل تتحمس لعذريته؟!!

● لو صام العالم العربي كله يوما واحدا، لما «تفجرت» مجاعات في افريقيا، يندى لها جبين العالم الثالث!

● لست من أنصار «الجوار الشديد» من الناس. ان هذا الالتصاق يحجب عني الرؤية. ويصادر عندي التأمل. ويجعلني اتذكر قول جبران: ليكن بينكم وبين بعض «فسحة» من المكان والزمان!

الجوار الشديد يفض بكارة الخصوصية، ويزيد اسوار الكلفة الضرورية ويقتحم المناطق المحرمة في النفوس.

● كان كامل الشناوي كالبحر، من اي ناحية قصدته. شاعرا، وكاتبا، ورائدا، وأديبا، وفنانا، وأبا للمواهب!

● تحت عباءته العربية المعقمة، يختفي عقل تقدمي متطور وذهن متقد، واديب كاتب لم يفصح عن نفسه، فيه تواضع العشب وكبرياء السنديانة وعطف الابوة. إنه عبد العزيز التويجري، او معالي الشيخ كما ينادونه. لكنه «كسب» شخصي من خلال زيارة سريعة للمملكة. ان للتويجري اسلوبا فريدا موسوعي الثقافة، متمردا، جسورا على حروف اللغة، وحنونا عليها في الوقت نفسه!

● لي صديق، هاتفه مشغول مشغول. أتصور أحيانا انه يتمشى في التليفون!!

● في ضحكتها من الصفاء، ما يخترق حياتنا المعقدة.. بالعذرية. وفي ضحكتها دعوة، للحب على ضفاف القمر. وفي ضحكتها، جلجلة طفل لم تلوثه الايام!

● كتبت أقول لها: «فجأة اكتشفت ان الشعر ضروري، وان الموسيقى ليست رفاهية، وان الليل ليس مساحات سوداء اللون، وان النهار ليس زحاما وضجيجا فقط، وان الطرقات ليست طويلة دائما وان الأشجار ليست حزينة دائما وان الاحجار ليست قاسية دائما. وان الأوراق وسادات من حرير تنام عليها الأحلام والاقلام... فجأة اكتشفت ان الدفء تسلل الى صداقتنا وصار حبا».

● القاهرة

● قالوا بأنكَ حينَ همهمَ العشاءُ للركوعْ
بسطتَ رداءَ الزمانِ على جفنيكْ
وطويتَ السرَّ ما بينَ الشجوِ وبينَ الهجوعْ
وغفوتَ لترى الحلمَ الأخيرَ ومراسَ الترابْ
فناداكَ الختامْ
ولمّا ناداكْ..
أضاءَ وجهُكَ بالبشرى وحيّاكَ القبُول
فانحنيتَ للنداءِ العميقِ وطواكَ معطفُ الغيابْ
فناديْنا البداياتِ بصوتِ الحياةِ
وحسِّ الرجاءِ وأماني اللقاءْ
ولكنكَ كنتَ قد عبرتَ من زمانِ المهودْ
الى صمتِ اللحودْ
وحقْفَ العبابْ
فما عاد صوتُكَ ذاكَ الذي، ولا عيناكَ التي،
منذ خمسينَ عاما ألفناها
تحرسُنا حباً وتوقدنا في كلِّ المسافاتِ،
زاداً للأماني وطعْماً للوجودْ
● ● ●
فقلتُ:
قليلاً لو انتظرتَني لأراكْ
لكنتَ أشحتَ عن وجهي الغبارَ
وألبستَني اليقينَ ابتسامه

إلى أبي!

صديق شايقي

وادلفتني بعدكَ لظلِّ الغمامةْ
لاستريحَ وعلى مهجتي لونُ الصباحِ
وسرُّ الوجودْ
ولكنك كنتَ قد عبرتَ من ألقِ الحياةِ
الى صمتِ اللحودِ
فكادتْ تُثخنُ بالدموعِ أجفاني
ويمنحُني نزيفُ الحزنِ جمرا
ويصعِّدُ ما بقلبي من أتونِ النارِ والفرقةِ
ويطوي شفتي الرَّمادُ فجيعةً ثكلى
ويُصبحُ وجهُكَ الممتدُّ مثلَ النخلِ في وطني
الى نهرٍ ناعتْ شواطئُه وهجرته أسرابُ الطيورْ
لنبقى بعدكَ للمنافي والمحطاتِ البعيدةِ والنعيبْ
لكنمَا أنتَ فينَا للزمنِ الملازمِ بلسمْ
في حضورِكَ والإيابْ
تهبُ الصهيلَ للخيولِ
وللفوارسِ أغنيةً للنصرِ والصبرِ الجميلْ

وتراً يعزفُ للقبيلةِ مجدَها وللأرضِ ميراثَ الرجالْ
فمَا للنوى مثلك والنائحات، ولا للنوارس سَفر العدمْ
فأنتَ باقٍ على دمنا سيفاً للحِمى
وغيمةً تملأ بالحبِّ شفاهَ الأرضِ
وتكتبُ للرمادِ وطراً جديداً
لا ولن يُصْبِحَ رحيلُك ذاكرةً للبكاءْ
ولا مرثيةً تنضحُ بالوجيبْ!
لأنك كنتَ حينما ينهملُ من صوتِكَ اليقينْ
تسكنُ ثورةَ الطينِ فينا ويأتلقُ الترابْ
بعدك كم أطلَّ الزمانُ بوجهِ السهاد
وهمِّ الشجونِ
وخطو السباقِ
سباقِ الرحيل
فليتكَ انتظرتني قليلاً لأراكْ
لتلبسني يقيناً محمديّاً
وتوصيني بلغةِ الأرضِ ومجرِ الحروفْ
لاستريحَ منْ بعدِكَ وعلى مهجتي
لونَ الصباحِ ووجهُ الشروقِ وطعمُ الحياةْ!

● السودان

همسة

دبابيس

● الانطلاق:
لنبدأ بأنفسنا ونجري مقابلة مع عقولنا:
إلى متى سنبقى في حياد طفولي بعيدا عن السياج الذي يحيطنا؟
إلى متى سنسكن مركز الدائرة الشائكة المحيط والكل يرمي سهامه للهدف الذي هو نحن بلا شك؟
لكن نحن أمة نحب «الفرجة».. ولا تعليق بعد ذلك.

● عن إذنك:
نحن في نظر العالم الأول عالم ثالث يرمز للجمل والجهل والمرض والنفط شحوم نستحم بها... هكذا يفهمون... هكذا هم يفكرون في البلدان المتحضرة علميا لا أخلاقيا..
ماذا علينا أن نفعل؟...
الاتهام إهانة... لكن القلوب تحجرت فنحن فقط نتقبل الموت ولا شيء آخر.. لذا لزم التنويه... لكن «قديمة».

● أطفال:
الأطفال مشاكل لا تنتهي.. ولا حلول لدينا
أطفال الفيديو... أطفال الشبع الممل..
أطفال المخيمات ملّوا فحلوا كل المشاكل...
شيء مضحك أليس كذلك؟!
على فكرة نحن من النوع البشري الذي يوصف بـ «آخر نكتة»..

● ملاحظة:
سامحوني على رأي «العجوز» فلقد خلطت الجد بالهزل ونحن نحب الفن المبكي المضحك وهذه نكتة بالمقلوب.

● ناهد عصمت الشوا

● الكاتب العربي «عبد الله الشيتي» يحدد موقفه الأدبي:

أنا ضدّ المرفوض في الشِّعرِ القديم قبلَ الحديثِ

يبدو أنّ ظرفاءَ الأدبِ في عصرِنا.. انقرَضُوا
أصحابُ الشِّعْرِ المنظومِ يستحقونَ الصَّفْعَ

حكمة اليوم

أيّ كيانٍ يَبْنيه الانسانُ المتحضّرُ لنفسِه، منْ غيرِ أنْ يكونَ أساسُهُ الكتابَ!

● عبد الله الشيتي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حاتم صادق:

الكاتب العربي «عبد الله الشيتي» صاحب تاريخ بعيد وعريق في عالم الصحافة، وصاحب اسلوب خاص ومميز في الكتابة، يدخل في عالم الكتابة الساخرة ذات العبارة الرشيقة، والفكرة اللماحة، واللقطة الذكية، والمفاجأة المعنوية، ويبدو انه استقر أخيرا على «الأدب الساخر» كوسيلة تعبير، وخط مسير، ومنهج في الكتابة.

ولأن «عبد الله الشيتي» يعتبر من الذين يقفون ضد الحداثة في الشعر والأدب، وممن يحاربونها في العلن، كما حدث مرات من قبل، فقد كان لا بد لنا أن نبدأ حوارنا معه، الذي جرى أثناء زيارته لجدة مؤخرا من هذه النقطة:

● لماذا تقف ضد الحداثة في الأدب، وتصر على ذلك؟

ـ أنا لست ضد الحداثة بالضبط وإنما ضد كل ما هو مرفوض في القديم قبل الحديث، وكل الذين أخذوا رأيي من قبل لم يعكسوا وجهة نظري بشكل صحيح، وبذلك التقي مع رأي الأمير عبد الله الفيصل في أنه ليس هناك قديم أو حديث، وإنما هناك جيد أو غير جيد.

والشعر كالذهب الذي يصلح حلية لبنت العشرين، وحتى للأطفال وأيضا لمن سيأتي بعد، وإذا اعتبرنا الأدب بستانا من المعادن الثمينة فإن الشعر جوهرته، ولذلك فإن متلقي الشعر يبدو كمن يتلقى المطر عندما يهطل، فهو مربوط مباشرة بالغيث، بالنماء، بانتعاش الأرض العطشى، والشعر فيه ارواء لكل جوانب الحياة.

أنا أقبل أن تكون هناك محاولات للتجديد في الادب، لكن ليس على حساب الجودة ولذلك أقول ما قاله طاغور: «أسمح لكل التيارات أن تهب علي، على الا تقتلعني من قدمي»، كما أردد ما قاله الأمير الشاعر عبد الله الفيصل والكلام نفسه سمعته من الشاعر عمر أبو ريشة، وهو مقولة الكثيرين وأضيف: هناك شعر أو لا شعر، وقصة أو لا قصة.

إنني متهم بأنني ألوح بسبابة الاعتراض في وجه الحديث، رغم انني لست ابن المقفع ولا الجاحظ بل أنا من أبناء هذه الحداثة أيضا، وأكتب «أناشيد أفروديت» التي لا يحكمها النظم، وتفتقد التفعيلة والجرس، وتفتقر الى التبحر والقافية، فهي نثر فني، سواء حكم عليه بأنه جميل أو غير جميل.

● ضد الشعر المنحوت:

● وماذا تقول في الشعر الحديث؟

ـ الشعر الحديث طالما يركب التفعيلة وإن تنوعت البحور والقوافي فهو شعر، وهو شكل هندسي أقبله كتطور بما فيه الغموض الذي يؤخذ عليه، باعتبار أن ذلك يمكن أن يكون حالة يعيشها الشاعر، وأرفض الكلام الشعري الملقى على عواهنه. ولو افترضنا أن الشعر الحديث الذي لا يلتزم التفعيلة والموسيقى والايقاع بأهمية وغلاء وثمن الماس، فما فائدته إذا لم يكن منسقا ومصوغا في حلية.

وأنا أيضا ضد الشعر إذا كان منحوتا أو منظوما، لأن صاحبه من الشعراء الذين يستحقون أن تصفعهم، كذلك لا أتقبل الشعر الذي لا تحكمه وحدة الموضوع أو وحدة القافية أو وحدة البيت، أو حتى ميزة من ميزات الشعر الذي نشأنا عليه للمبدعين وليس للنظامين، لأنني ضد النظم وضد النحت، وضد القيود كقارىء، ومع الشعر الذي يغترفه صاحبه من بحر.

● تحية للاضافة الحديثة:

● هل توافق على الحوار الساخن المتبادل بين أنصار الحديث أو القديم؟

ـ أنا مع النقد المتبادل بيننا وبين شعراء الحداثة، وإن كنت لست ضدها، ولكني مع الاصالة ومع الجودة، ولست ضد الشكل الهندسي للقصيدة اذا لم يكن فيه اخلال بوزن أو بحر أو تفعيلة وانصح أن نظل نأخذ من التراث وأن نعود اليه، فوصل الماضي بالحاضر ليس سبة، والانقطاع عن التراث قد يكون أكثر سبة، وأرى أن زهو الحضارة في كل مجال لا يكفي أن نستمر فيه بل يجب أن نضيف اليه، وأحيي اضافة الأدباء الحديثين طالما هي موصولة بجوهر التراث واستمرار له، فكثيرون من الشعراء الحديثين جيدون، وقد استمعت إليهم بإصغاء.

وبرأيي أن الحوار والخلاف في القضايا الأدبية جميل ولا يفسد للود قضية، والحوار هو البحث، والمناقشة للوصول الى الحقيقة التي تدفعنا لأن نقول أهلا بالشعر سواء عمره خمس دقائق أو خمسون قرنا، فالجديد سيغزو القديم، لكن السؤال لماذا القسوة على القديم؟

● الكوميديا البيضاء:

● أي نوع من الأنواع الأدبية يشدك وتفضله؟

ـ الآن رسوت على شاطىء الأدب الساخر، فهو أدب صعب وسهل معا، ولكنه يسبب لصاحبه الكثير من المتاعب، والسخرية ليست التهكم والتجريح، هي مرار وليست قتاما، وهي فكهة وليست تهريجا.. هي الكوميديا السوداء كما عند محمد الماغوط، وقالت عني مرة الكاتبة كوليت خوري أنت صاحب الكوميديا البيضاء.

كنت أكتب القصة القصيرة ولي عدة مجموعات، ولكني توقفت عندما أكلتني الصحافة، وصرت كلما كتبت قصة أحسست أنها ريبورتاج ـ وهذا أول اعتراف ـ أرفض القصة المكتوبة بالشعر المنثور ولا أتوقف عند القصة الجامدة، أو عند القصة الديناميكية السريعة، لأننا تعلمنا أن للقصة مقوماتها. كذلك مارست أدب المقالة من زمن بعيد.

● البدء بالنفس:

● ما هو نهجك في الأدب الساخر؟

ـ أنا ممن يشنعون على أنفسهم قبل غيرهم، وسر نجاح الأدب الساخر أن تكون أنت المحور لما تريد قوله، وليس لكي نضحك القارىء أو نرفه عنه، ولكن من منطلق «من ساواك بنفسه ما ظلمك»، والهدف أيضا هو السخرية من نماذج وظواهر معينة، مثل قولي في «فنجان قهوة»: (أتمنى لبعض الأصدقاء الفقر الدائم حتى لا أفقدهم)، وقولي: (من المفرح أن تجيد السباحة لكن من المضحك أن تغرق في الديون).

نهجي فيه مرارة وإسقاطات وخلفيات، ولعل فيما قاله أحد الزملاء عني «انني وأنا أضحك أو أكتب بسخرية في داخلي إنسان آخر يبكي» شيء من الحقيقة، وقد تكون لكلماتي أظافر ولكني لا أسمح لها أن تجرح بل تخدش، ويبدو أن الظرفاء في عصرنا انقرضوا.

● النظرية القرآنية لتفسير حركة التاريخ

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

صدر عن «مؤسسة الوفاء» في بيروت بمشاركة «منتدى الفكر الإسلامي» في باريس كتاب الدكتور حسن سلمان الذي عنوانه: «النظرية القرآنية لتفسير حركة التاريخ»، والكتاب كما جاء في صفحته الأولى: «محاولة موضوعية للبحث في النظرية القرآنية للحركة التاريخية الاجتماعية في خطوطها العامة وبعض ملامحها التفصيلية وفق منهج جديد في التفسير القرآني يعتمد على التفسير الموضوعي».

● «الأخير أولاء» مجلة جديدة:

صدر العدد الأول من المجلة الأدبية الفصلية البيروتية التي تحمل اسم «الأخير أولاء»، وقد اشتمل على قصائد للشعراء انطوان أبو زيد، زهير غانم، أحمد فرحات، اسكندر حبش، شربل عواد بصبوص، فادي أبو خليل، سليمان نعمة، محمد زين جابر، والشاعر الألماني جورج تراكل.

● الخيط الأبيض:

الجيل الأدبي.. والزمن الثقافي (١)

خيرة الشيباني

● ربما بسبب مرحلة التأسيس التي يمر بها النقد العربي المعاصر ـ متجاوزا بذلك جاذبية تقليد التراث النقدي العربي، وإغراء نسخ المناهج الغربية ـ ما تزال بعض مصطلحات الأدب والنقد العربي على مستوياتها كافة ـ غامضة شديدة الغموض، او فضفاضة يصعب الامساك بها.

من ضمن هذه المصطلحات الغامضة ـ التي نبدي كثيرا من التساهل في استعمالها ـ على قلة ضبطها وتحديدها. مصطلح الجيل الأدبي. واذا ما تجاوزنا قضية صراع الأجيال التي فصل فيها النقاش تفصيلا منذ معارك العقاد، والمازني، وطه حسين الشهيرة، ثم النقاشات التي دارت بين ممثلي الواقعية والواقعية الاشتراكية في الخمسينات وخصومهم. ومعركة الجديد والقديم التي اشتملت على اكثر من ساحة أدبية عربية منذ بداية هذا القرن، واذا ما تجاوزنا قضية قتل أدبية عربية منذ بداية هذا القرن، واذا ما تجاوزنا قضية قتل الأب الشعري او الأدبي ـ عموما ـ الذي يعترف البعض بأنه من الصعب القضاء على هذا الذي يحمل تجربة اكثر من ١٤ قرنا من الشعر العربي، والبلاغة العربية. فيما يؤكد البعض الآخر نية نسفه نسفا اذا ما حاول التمركز في بؤرة الذاكرة، وتدثر في ثنايا اللغة، او سكن اللسان. فإننا نجد انفسنا امام قضية الجيل الأدبي او ما جرى الاصطلاح عليه خلال السنوات الأخيرة من تقسيم الكتاب الى كتاب جيل الخمسينات والستينات والسبعينات خاصة. فيما يكون الحديث قبل هذه الفترات عن الرواد او رواد النهضة الأدبية او الفكرية.

ويبدو مصطلح الجيل الأدبي ـ في البداية ـ واضحا شديد الوضوح وكأن الأمر يعني تصنيف مجموعة من الكتاب أكدوا حضورهم الأدبي ـ بشكل متزامن ـ خلال عقد من الزمن يمتد عشر سنوات. ولكننا نجد انفسنا في مأزق حرج ونحن نقع في اغراء هذا التقسيم السهل. والمأزق يتعلق بوضع أولئك الكتاب الذين قدموا عطاءات أدبية او فكرية قبل بداية ذلك العقد ثم واصلوا العطاء خلاله وتميزوا في تلك الفترة، ثم واصلوا الكتابة بعد ذلك، وربما نالوا من الشهرة ما لم ينالوه خلال العقد الذي ألحق بهم وربما كانت عطاءاتهم اكثر تميزا في الفترة اللاحقة عن ذلك العقد. واذا ما أخذنا كتاب الرواية والقصة العربية على سبيل المثال فإننا نتساءل هل نستطيع ان ننسب يوسف ادريس ونجيب محفوظ الى جيل واحد هو جيل الخمسينات مثلا؟ وهل نستطيع ان نقول عن جمال الغيطاني ويوسف القعيد انهما من جيل السبعينات والحال انهما كتبا منذ عشرين سنة؟ وهل تأخذ تسمية «جيل السبعينات» شرعيتها من انهما نالا حظا من التجربة والنضج الفني والشهرة خلال السبعينات؟ وماذا نقول عنهما اذا ما شهدت أعمالهما ـ خلال الثمانينات ـ تطورا او تحولا في الرؤيا الابداعية؟ نحن نستطيع أن نواصل الاسئلة في هذا الاتجاه، بل نستطيع ان نطرح التساؤلات نفسها حول العديد من الروائيين المصريين والعرب الآخرين، وكذلك حول العديد من الشعراء الذين تزامنوا في التجربة والكتابة الابداعية. ثم هل ان قضية المجايلة ترتبط فقط بالتزامن الابداعي؟ الا توجد مقاييس اخرى تحدد مفهوم الجيل الأدبي ترتبط اكثر بتوجهات الكتاب الذين ينتسبون الى جيل ادبي واحد اكثر مما ترتبط بتزامن تجاربهم الابداعية؟ فهل يمكن ان نطلق صفة الجيل الأدبي على كتاب القوافي خلال توجهات فكرية وأدبية مختلفة، وأحيانا متناقضة؟

من هنا يبدو العنصر الزمني ـ لتحديد مفهوم الجيل الأدبي وتوضيحه ـ اعتباطيا على الأقل ـ غير كاف وربما تعسفيا ايضا. وربما يكون من الأجدر ان نذهب الى الأعمق من فكرة التعايش او التزامن في الكتابة والابداع. اي ان نذهب الى البحث عن «المشترك» الذي يجمع كتابات ابناء جيل واحد. والذهاب بعيدا للتساؤل حول العوامل التي تقف وراء تلك السمات المشتركة التي تتميز بها مجموعة من الكتاب تزامنوا في فترة من الفترات لا تمتد بالضرورة عشر سنوات. ولعلها تكون اكثر او اقل.. ولعلنا لو ذهبنا بعيدا في البحث والاستقصاء لوجدنا ان ما يؤلف بين مجموعة من الكتاب ويؤسس «قانونا للابداع الأدبي» ـ ذلك القانون الذي تساءل حوله غالي شكري اخيرا في تحقيق له عن النقد العربي المعاصر ـ ورغم خضوع كلمة «قانون» للنقاش ـ هو ان «المشترك» في الكتابات الأدبية، هو «مشترك» يتقاسمه كتاب تنفسوا عصرا ثقافيا واحدا يتحدد بمجموعة من التوجهات الفكرية والسياسية والحضارية. وعموما، وتطبيقا لهذا المبدأ ـ يمكن لنا ان نقول ـ على سبيل المثال ـ ان جيلا كاملا منذ بداية الخمسينات الى نكسة ٦٧ ـ اي طيلة حوالي ١٥ سنة او اكثر ربط مصيره ـ وبالتالي ابداعاته التي عكست رؤيته للعالم ـ بحلم ثورة يوليو ـ وامتداداتها خارج مصر. هذا الحلم الذي اجهض عام النكسة، سنة ٦٧.

ويتهيأ لي اننا نجد في كتابات ابناء هذا الجيل تعبيرا عن طموحات كبيرة ترتبط بعلم الحرية، وتحقيق العدالة الاجتماعية في كنف ديموقراطية سياسية تضمن تلك الحرية، وتتجسد عبر تأكيد انسانية الانسان وضمان كرامته بتطبيق مبدأ العدالة الاجتماعية ـ كما اننا نجد ـ على مستوى الشعور القومي او التوجه القومي تعبيرا عن احلام عريضة في تحقيق الوحدة العربية لمواجهة أشكال الاستعمار الجديد، كما اننا نجد انفتاحا وتفاعلا مع حركات التحرر العالمية، وايمانا بالفعل والنضال على مختلف مستوياته.

ولا شك ان انتقادات كثيرة وجهت الى المسار الذي انصرفت اليه ثورة يوليو، كما ان كتابات كثيرة عبرت عن خيبات الآمال التي ألمّت بالشعوب العربية من بعض حكومات مرحلة ما بعد الاستقلال. الا ان تلك الانتقادات التي وجهت لم تكن تنال الا في القليل السلطة المركزية. فقد احتفظت الدولة بهيبتها وجلالها في كتابات تلك المرحلة واذا ما وجهت انتقادات فانها كانت موجهة الى بعض أدوات السلطة او أذنابها، أي خاصة الى أولئك الذين خانوا مهمة ايصال صوت الجماهير الى السلطة المركزية.

(وللحديث بقية)

● تونس

من عيون الشعر

نفادُ طيبِ العيشِ!

شعر: ابن لسان الأندلسي

وَهَبَ الدّهْرُ نفيساً، فاستَرَدّ،
رُبَّمَا جَادَ بَخيلٌ فَحَسَدْ،
إنّمَا أعطى فُوَاقَ ناقَةٍ،
بيدٍ ثُمَّ تَلقّاهُ بِيَدْ!
خَابَ مَنْ يَرجُو زَماناً دائماً،
تعرِفُ البأساءُ منهُ والنّكدْ!
فَإذَا مَا كَدُرَ العَيْشُ نَمَا!
وَإذَا مَا طَيِّبُ العَيْشِ نَفَدْ،
فَلَقَدْ أذْكَرَ مَنْ كَانَ سَهَا،
وَلَقَدْ نَبّهَ مَنْ كَانَ رَقَدْ!
قُلْ لِمَنْ شَاءَ يَقُلْ مَا شَاءَهُ،
إنّ خَصْمِي، في حَيَاتِي، لألَدّ!
أوَ مَا يُعْجَبُ مِنّا أنّنَا
عَرَبٌ نُوتَرُ لا نُعْطى قَوَدْ؟
مَاتَ مَنْ لَوْ عَاشَ في سِرْبَالِهِ،
غَلَبَ النّورُ عَلَيْهِ فاتّقَدْ!
سَيّدٌ قُوبِلَ فيهِ مَعْشَرٌ،
لَيسَ في أبْنَائِهِمْ مَنْ لَمْ يَسُدْ
نَافَسَ الدّهْرُ عَلَيْهِمْ يَعْرُبا،
وَرَأى مَوْضِعَ حِقْدٍ فَحَقَدْ،

● معاني الكلمات

● الفُواق: مقدار كني به عن قصر الوقت

● سها في الامر وعنه.. يسهو سَهْواً وسُهُوّاً: نسيه وغفل عنه، وذهب قلبه إلى غيره فهو ساهٍ وسَهْوان

وحينَ بسطتَ يديكَ إليَّ..
تصافِحُني، كنتَ أيَّ غريبْ!
ورحتُ أمدُّ إليكَ أصابعَ..
ماتَ الشعورُ بهَا واللهيبْ!

● فدوى طوقان / فلسطين

كلام شعبي



متَى يا عَرَبْ يصبح لنا حقّ الفيتو، ونصبحْ له أعْلامْ؟!
متَى يا عَربْ.. نقْتل ألا عيبهْ، ونبْعدْ عن الأوهامْ؟!
متى بالنّارْ يخرق النّار، ونفْرضْ شعار السلامْ!؟
وقالوا: الحلم بالنصر يا جخير النّومْ.. اضغاثْ أحلامْ!
وقالوا: بَسْ اخصَرك من قولهم يا فلانْ!

● عبد العزيز الشرقي / الرياض

رسالة اليوم

من/ عبد الله الشيخ سيد احمد
جامعة جورج واشنطن الولايات المتحدة

قضية للمناقشة:
دعوة لتغيير اسم السودان!

أطلق المصريون القدماء على البلاد التي تلي بلادهم جنوبا لفظ «تانهسو» وهي لفظة تعني بالهيروغلوفية ـ اللغة المصرية القديمة ـ «بلاد السود».. او «بلاد السودان». ثم جاء وقت اطلق فيه على كل المنطقة الممتدة من سواحل افريقيا الغربية وحتى البحر الأحمر في محاذاة الصحراء الكبرى جنوبا «اسم السودان».. وهي منطقة تشمل السودان الحالي وتشاد والنيجر والسنغال وافريقيا الوسطى واثيوبيا والساحل الارتري الخ...

لا شك ان كلمة السودان مشتقة من كلمة «السواد».. او كلمة «اسود» والتي تعني ضمن ما تعني في اللغة العربية اللون الاكثر سمرة.. وحتى هنا لا غبار على الأشياء.. فالسواد لون من الألوان التي خلقها الله.. اما ان ينسحب اللون على بلد معين او شعب معين حيث يسمى ويعرف الناس بلون بشرتهم، او يطلق على مساحة معينة من الأرض لون بشرة المجموعات البشرية التي تقطنها... هنا يأتي الدور العنصري او المدلول العنصري للكلمة، اذ ان هناك اغفالا واضحا من تسمية «السودان» لكل الميزات والعطاء والموجودات.. التي اعطاها الله لسكان تلك الرقعة من الأرض. فعندما تطلق على الانسان لون بشرته فانت جردته واغفلت عطاءه الفكري.. والثقافي.. والروحي.. وقدراته العقلية الزاخرة.. الممتدة وربطته بعامل ليس له فيه خيار وهو عامل اللون.

فتسمية الانسان، وفي حالتنا شعب كامل مع بلاده ـ بلون بشرته يعطي الانطباع العنصري والنظرة العرقية وهي نظرة ممعنة في التخلف والجاهلية.. يربأ الانسان المتحضر من التلفظ بها او ذكرها.. ناهيك عن تسمية شعب كامل وبلد واسع بها وتعريفه بها.. والاشارة اليها في الخرائط الدولية والمحلية.. وجوازات السفر.. والوثائق المثبتة الدولية والمحلية.. بل عندما يسأل الانسان ساكن تلك المنطقة من الأرض عن جنسيته يقول انا «سوداني» ومع اننا نفخر باننا «سودانيون» نسبة للمدلول الخلقي والحضاري والثقافي والفكري الذي سحبناه على هذه اللفظة «سوداني»، الا انه من ناحية نظرية تقف هذه التسمية بكل قوة ضد كل معاني التحضر. وقد التصقت بنا هذه التسمية في غفلة من التاريخ.

ان الكثيرين ربما يقولون انه لا تهمهم الأسماء كثيرا.. وهي شكليات لا ينظرون اليها بقدر ما يهمهم المعنى الذي صارت ترمز اليه وتمثله كلمة «سوداني».. من معاني الخير والسلوك والصفة والكفاءة والتدين واحترام النفس.. ورغم اتفاقي مع هذا المنطق الا انني ارى اهمية تسمية الأشياء بأسماء مترفعة عن الجاهلية.. دالة لفظا ومعنى على معاني الخير والرقي والسمو الانساني، خاصة اسماء الدول والشعوب لما لذلك من عظيم الأثر والدلالة على الأجيال المقبلة.. والتي تحب ان تسمى بلادها وأوطانها بأسماء ذات مدلول خير!!

ان هناك العديد من المجالات التي يمكن استشرافها في بلورة اسم لبلادنا.. فبلادنا زاخرة بعطائها الجغرافي.. والتاريخي وعطائها الفكري والثقافي... وجذورها الروحية الضاربة في شعاب الوحدانية والسمو.. بالاضافة الى العطاء الخلقي والسلوك الرفيع لأبناء شعبنا والذي صار مضرب المثل في كل مكان ذهبوا اليه.. كل ذلك يمكن ان نجد فيه اسما يشرفنا لفظا ومدلولا ويعكس بالصدق العطاء الانساني لهذه البقعة من العالم.

ان المعيار الواسع لاختيار اسم بلد ما ينبغي ان ينطلق من منطلقي الخير والسمو.. وأي تسمية لبلد ما ينبغي ان تجسد احاسيس الشعب الذي يسكن ذلك البلد.. وشعوره بالانتماء.. وتبلور عوامل الوحدة والانصهار العرقي والثقافي.. وتبرز جوانب الخير والسمو والعطاء الانساني فيه.. كما انها ـ اي التسمية ـ قد تبرز خصائل تاريخية يعتز ذلك الشعب بها.. في مسيرته المستقبلية لأنها تشحذ الهمم وتولد فيه روح الأمل والعطاء لبناء غد اكثر اشراقا.

ومن ناحية ثانية، من الأصوب تفادي الأسماء ذات المدلولات المتهالكة الجاهلية والعنصرية وكل الأسماء التي لا تفي شيئا او تقلل بأي صورة من الصور شكلا او مضمونا من الجوانب الايجابية في الأشياء.. ولذلك أحب ان ارى لبلادي اسما جديدا فيه المدلول الايجابي.

انني احتفظ لبلادي باسم جديد يجسد احاسيس بني وطني ويعكس تراثهم الفكري والروحي والثقافي ويبلور ميزاتهم المتفردة التي يتميزون بها اسم يجسد وحدتهم القائمة على دعائم الخير... اسم يستشرف انصهارهم العرقي.. وطبيعتهم الجغرافية المحببة.. اسم يرتفع فوق التسميات الجاهلية والوثنية.. دعني لأرى رد فعل اقتراحي وسط مثقفي بلادي وشعبها العملاق.

من انتاج القراء



مذاكرة بعد منتصف الليل
«بمناسبة الامتحانات العامة»
بريشة القارىء: محمد نمر حمدان

قضية للمناقشة
الانتاج عربي والاسم أجنبي.. لماذا؟!

ذات يوم اشتريت جرامات من البسكوت مغلفة بـ السيلوفان، الخفيف ومكتوب عليه اسم اجنبي واكلتها وحمدت الله الذي منحني فطورا تكلفته معقولة وفي بعض الحالات تمتد بالمرء البصيرة من وراء حجاب البصر فيكشف المفاجأة.. نعم.. المفاجأة.. فالبسكوت صنع في الكويت، وهناك الكثير الكثير من المنتجات الصناعية ترد من والى البلاد العربية فيما بينها. ولكن الموضوع يظل هو هو نفسه، الانتاج عربي والاسم اجنبي اليس هذا عجيبا! وعلى الهامش.. مصر تنتج الذ واطعم العصائر والبسكويتات التي يمكن ان تغزو بها الغرب، اذا اهتمت بالعبوة من حيث الغلاف الذي يعبر عن السلعة ـ وهو غلاف سيء طبعا ـ والكويت تنتج هذا البسكوت اللذيذ جدا وطبعا هناك الكثير من انتاج الكويت لا يتسع المجال لذكره، والامارات التي افضل ان استعمل المحارم التي تنتجها فالعلبة (في نظري) تستأهل الريالين والمحارم مجانية ولا ننسى الاردن وسوريا والعراق.. فكلها بلاد تنتج الجميل والرائع من المنتجات الاستهلاكية.

ايها الناس:

انا أشرب منتجات الواحة وقها ولا ارتوي من منتجات دانة وافضل مناديل الامارات وبسكوت الكويت لماذا؟! لاني احب بلادي.. نعم احب بلادي.. واود ان يكون ثوبي وملابسي وسيارتي وقلمي وكتابي وصاروخي وطائرتي عربي × عربي هل انا مخطيء ياعرب؟!

اذا كنت محقا .. فهيا الى الصمت والعمل الجاد والانتاج العربي باسماء عربية.

سيد علي احمد عبد الله

من يمد يد العون لهذا الشاب المريض؟

هذا نداء آخر تتوجه به صحيفة «الشرق الاوسط» الى المحسنين من ابناء الأمة الاسلامية، الذين يسارعون الى الخيرات ويمدون يد العون لاخوانهم في الدين والانسانية في محنتهم التي ابتلوا بها في الحياة الدنيا، امتحانا لصبرهم وايمانهم في قضاء الله وتصريفه لأمور عباده.

السيد عبد العظيم في الخامسة والعشرين من عمره، يعاني من متاعب في كليتيه منذ سنوات. ولما لم يجد علاجا شافيا في بلده مصر، حضر الى لندن مع كل ما تملكه عائلته من متاع في هذه الدنيا. وبدأ علاجه منذ ٢٠ مارس/ آذار المنصرم.

ولما كانت حالته الصحية تتطلب دعم جسده بكلية اصطناعية بسبب فشل كليتيه الطبيعيتين في العمل، وان هذا العلاج قد يطول لفترة لا يعرف امدها الا الله، فان المستشفى انذرته بضرورة تأمين المبلغ اللازم لهذا العلاج، او يترك المستشفى.

وقد عطف الطبيب المعالج على حال هذا الشاب بحيث يزوده بالحقن خارج المستشفى، اقتصادا في نفقات العلاج. ومع هذا فان المستشفى ابلغ المريض بأن نفقات العلاج ستكون بحدود ١٦٠٠ جنيه استرليني في الاسبوع. وهو مبلغ خيالي بالنسبة لعبد العظيم. وليس امامه سوى العودة الى وطنه في انتظار القدر المحتوم بين اهله واقربائه، وان يسلم امره الى العلي القدير، فهو واسع الرحمة والمغفرة.

وقبل ان يأخذ طريقه الى وطنه، استنجد عبد العظيم بكل القلوب النبيلة والأيادي الكريمة في ارجاء الأمة الاسلامية وعبر صحيفة «الشرق الأوسط»، عل احدا منهم يسارع الى انقاذه في محنته هذه باذن الله. فما اكثر ما من الله بالشفاء على عباده على ايدي المحسنين الذين يختارهم من بين عباده الكرماء وهو لا يضيع اجر المحسنين.

● عنوان المريض عبد العظيم والتقارير الطبية عن صحته محفوظة لدى «الشرق الأوسط».

أفغاننا .. اليوم

افغاننا لا تجزعي بعد الذي حدثا — ان الهوان على الذي قد كان معتديا
بالصبر والايمان تمضي ايام الاسى — لم يبق للاعداء من ماء الوجوه سوى
قول اعتراف بالذي حدثا — ان الاله لينصر جنده الخلصا
انتم جنود الله لا تخشون مغتصبا — انتم حماة الدين لا غلنا ولا شكلا
فيكم شباب قد ابى الذل — فيكم رجال قد بنوا مجدا
مجدا من الانوار لا ينسى — مجدا يعشش فيه النصر منتصرا
والذل فوق رؤوس تعتليها خطى — خطا من الحقد والاجرام منتشرا
لا تجزعي ان الاعادي قد بنوا مجدا — مجدا من الخوف فوق حصونهم سترا
افغاننا لا تجزعي بعد الذي حدثا — ان الهوان على الذي قد كان معتديا

ماجد محمد سعيد

الشرق الاوسط

ظلال

● إنني أحيا «القصة».. أرتوي بها، اعطش اليها، اغازلها، الكزها في خاصرتها فتجرحني.

انني اعشق القصة : قارئا، وكاتبا لها، ولكني اتواجد في عبارة «همنجواي» التي قالها عن كل كاتب تسرقه الصحافة والعمل الروتيني:
ـ «ان الصحافة تقتل الاديب، وهي تؤمن له مورد عيشه»!

القصة العربية الحديثة، يصعب ان تخضع التقييم لها لمعنى ولشمولية كلمة «التجديد».. بل اكثر ما ينطبق على مسيرتها هي كلمة : المراحل.
وهذه المراحل خضعت بدورها للانتقال الاجتماعي، وللتحولات السياسية في عالمنا العربي، وللمؤثرات النفسية التي انعكست على كاتب القصة في المجتمع العربي بانتقالاته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.
وتجد كاتبا مثل «نجيب محفوظ» صور شخصية (الجبلاوي) الاقوى والسيد في روايته (اولاد حارتنا).. هو نفسه الذي حطم (الجبلاوي) في «الكرنك»، وهو نفسه الذي ابتكر «جبلاويا» آخر في قصته الطويلة التي احتفلت بنشرها على حلقات مجلة (اكتوبر) الساداتية آنذاك!
اما القصة الطويلة كفن انساني، ودراما وجدانية.. فقد توقفت لفترة طويلة عند ابداع القاص الراحل «محمد عبد الحليم عبدالله»، ولكنها بدأت بعد ذلك خطوات واعدة مع اطلالة: الطيب صالح، واسماعيل فهد اسماعيل، وحنا مينه.. ثم ما لبثت ان خضعت وادرجت في تلك التحولات السياسية التي اطلقت بالونات ملونة من الشعارات والهتافات عبر الكلمة، او باستخدام الدراما.

•••

ويلوح بعد ذلك سؤال يقول:
ـ محمد عبد الحليم عبدالله في «الجنة العذراء»، ونجيب محفوظ في «الحرافيش».. ايهما اقوى واكثر عطاء للانسان العربي عبر القصة ودورها؟!
والتصور الاجابة تقول : ان عبد الحليم عبدالله هو «سومرست موم» في تلك الحقبة او المرحلة.. صور الحياة في حقيقة الصهر داخل بوتقة مفاهيم وطموحات الانسان وعاطفته، وصور ضياع الانسان كفرد يظلمه المجتمع، ويتمرد هو على المجتمع وعلى الرتابة.. او يموت.
واستطرد ايضا قائلا: ان نجيب محفوظ هو كولن ويلسون في «سوهو»، او هو نجيب محفوظ في «ثرثرة فوق النيل»، وهو ايضا «برتراند راسل» في محكمة.. يوضح (ضياع) الانسان كأمة عبر الرواية، ويصور ضياع الانسان كأمة تظلمها امم اقوى، وكأمة تظلمها (قوى) المراكز، او مراكز القوى!

•••

وفي رأيي ان التجديد في القصة العربية.. هو التجديد في ممارسات الامة العربية!
ان القصة هي تلك الاهتمامات التي نبحث عنها عند مجتمع ما ـ مثل المجتمع الروسي الذي لا يستخدم السكر في الشاي، او هو لا يشرب الشاي بالسكر «وانما بالليه»! وتطلب منه ان يشرب عصير القصب (!!).
وهذا مثال ماخوذ من زمن «تولستوي»، وقبل ان يأتي «سولجنتسين»، ويلجأ منشقا الى النقيض!
ان القصة ـ في اهدافها ومخاطبتها ـ لا بد ان تلامس هموم وقضايا واحزان وافراح كل مجتمع، او كل امة.
ان القصة الامريكية ـ على سبيل المثال ـ بدأت بالخيال العلمي.. لان ذلك كان هو طموحات الشعب الذي لم يزد عمره على المائتي عام، ثم انتهت القصة الامريكية (بالعلم الخيالي)!
فالعاطفة لم تعد هي محور اي قصة امريكية.
وبالتدليل على ذلك ما نشاهد من افلام امريكية.. انها تقوم على العلم الخيالي المتوقع ان يكون بعد سنوات، وتقوم على الرعب، وعلى العنف، وحضارة «الكاوبوي» الذي الغى المسدس واستخدم الاشعة التي تذيب الدبابة وتصهرها في حينها!

•••

ذلك هو ما تعكسه القصة من اهتمامات لدى القارئ.. هناك في العالم المتقدم الحضاري المنطلق الى الدمار بحضارته، وهنا في العالم العربي الذي يحاول ان ينطلق بما صنعوه فيه من دمار الى تثبيت حضارة، وبنائها والدفاع عنها!

•••

● آخر الكلام :
ـ «قيمة اي كتاب تكمن فيما يطرحه، ويكون جديرا بالنظر والدراسة في الحاضر والمستقبل»!!

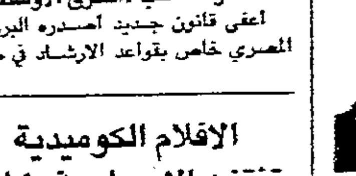
عبدالله الجفري

طقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٤	٣٩	صاف
المدينة المنورة	٢٣	٣٨	صاف
الرياض	٢١	٤٠	صاف
جدة	٢٢	٣٤	صاف
الظهران	٢٣	٤٠	صاف
ابها	١٤	٢٧	غائم جزئيا
امستردام	٦	١٦	صاف
اثينا	١٤	٢٦	صاف
البحرين	٢٦	٣٥	صاف
بانكوك	٢٧	٣٥	صاف
بيروت	٢٠	٢٥	صاف
برلين	٦	١٦	صاف
بروكسل	١٠	١٨	صاف
بيونس ايرس	٥	١٤	صاف
القاهرة	١٦	٢٦	صاف
كوبنهاجن	٨	١٤	غائم
الدوحة	٢٨	٣٧	صاف
فرانكفورت	٨	١٧	غائم
جنيف	١٠	١٩	غائم
هلسنكي	٨	١٠	ممطر
هونج كونج	٢٤	٢٩	صاف
جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٤	٣٤	صاف
لشبونة	١٣	١٩	غائم
لندن	٦	١٧	غائم
مدريد	١٢	٢٧	غائم
مانيلا	٢٣	٣٣	غائم
مونتريال	٦	١٩	غائم
موسكو	١٢	٢٢	صاف
نيودلهي	٢٧	٤١	صاف
نيويورك	١٢	١٧	صاف
نيقوسيا	١٤	٢٤	ممطر
باريس	٨	١٦	غائم
روما	١٠	٢٧	غائم
سنغافورة	٢٥	٢٩	ممطر
ستوكهولم	٣	١٣	غائم
سيدني	١٣	١٨	صاف
طوكيو	١٣	١٨	صاف
فيينا	١٠	٢٢	غائم

السعودية في فيلم عالمي عن «البحث عن السلام»

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر احمد:
لمناسبة السنة الدولية للسلام التي اقرتها الامم المتحدة هذا العام يقوم المخرج العالمي جون فيني، وهو من اصل صومالي، ويشغل حاليا منصب رئيس قسم السمعيات والبصريات في الامم المتحدة بفيينا، باخراج فيلم بعنوان «البحث عن السلام» يستعرض فيه كل مساعي وجهود السلام في العالم، ويخص بالذكر من الدول العربية المملكة العربية السعودية ودورها الفعال عبر التاريخ والعمل باستمرار من اجل الامن والسلام منذ القدم وعهد الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة مرورا بعهد ... الى عهد خادم الحرمين الشريفين ... والشخصيات الدولية ... التاريخية المتميزة ... من اجل التوصل الى السلام العادل.



المخرج جون فيني

وجون فيني ... وشركات سينمائية وتلفزيونية دولية ... جوائز عالمية ... والعمل الفني بشكل عام.

الأفلام الكوميدية تنتزع الاعجاب في «كان»

كان ـ أ. ف. ب ـ نالت الافلام الكوميدية والافلام المنافسة على الجوائز ... تصفيق المشاهدين ...

عائلة فهمان

بس بقى.. دنا هموت من الضحك!
السلام الامريكي

الفن الأصيل والرؤية الشاملة في معرض الفنانين السوريين المقيمين في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من الطيب جويلي:
افتتح السفير السوري لدى السعودية السيد محمد التل معرض الفنانين التشكيليين السوريين المقيمين في الرياض وذلك بفندق حياة ريجنسي الذي ضم عرضين للصناعات التقليدية والمعالم السياحية السورية.
ودعي لهذا الحدث الثقافي الأول نخبة من رجال الفكر والثقافة الذين لوحظ اهتمامهم باعمال مجموعة من الفنانين السوريين الذين تخرجوا حديثا من معهد الفنون الجميلة في سورية حيث تلقوا دراسة اكاديمية في الفنون المستغرقة وتخصصوا بعد ذلك في شتى المهن الفنية بالرياض كفن الاعلان والديكور والزخرفة وغيرها من الفنون الجميلة.

رسوم شاملة

ويبدو من تشكيلة اعمالهم الفنية ان رسوماتهم وضعت في الحسبان ما لا يترك مجالا لما قد يثيره النقاد فكانت الرسوم شاملة لكل ضروب المعالجة الفنية في مسار الفن السوري الحديث فكان التحليل اللوني في اعمال نبيل لاذقاني واللوحات الطبيعية لتوفيق ناعوري التي ابرزت جانبا من الاعتداء الصهيوني على القنيطرة من خلال لوحة له تحمل هذا العنوان، بينما شاركت الرسامات السوريات بنصيب وافر من اعمال هذا المعرض من خلال التشكيلات الفنية التي قدمتها كل من ندى حداد وفائزة عبد الصمد.
وخلال هذا العرض الفني ادلى السفير السوري السيد محمد التل بتصريح لـ«الشرق الاوسط» قال فيه: ما اشير اليه بارتياح هو تلاقي الانماط الفنية المختلفة في اعمال رسامين جمعت بينهم عوامل الابداع في مسار الرسم السوري الحديث وترسيخه للتعبير عن اهتمامات الفنان العربي بتجسيد اصوله والتعبير عن هويته ورؤيته الجمالية المستمدة من تراثه القومي.



السفير السوري يتامل احدى اللوحات المعروضة

اندماج في الرؤية

وعن سؤال يتعلق بهوية الرسم السوري من خلال ما قدمه الفنانون المقيمون بالرياض اجاب السفير التل فقال: يلاحظ الزائر لهذا المعرض ان هؤلاء الرسامين يواصلون التجربة الجريئة التي انارت سواء في جدة من قبل او في الرياض حاليا مجال الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية الشقيقة حيث ساهموا بمعية الرسامين السعوديين في ترسيخ الرؤية الفنية المستمدة من الواقع والتراث العربي العريق ويمكن القول ان الفنانين السوريين المقيمين بالمملكة اصبحوا جزءا لا يتجزأ من الفنانين السعوديين وذلك بعد ان ... اندماجا بين رؤيتين اصيلتين تشتركان في مسيرة وارادة وغاية تهدف فتح النافذة الفنية على العالم.
والجدير بالذكر ان هذا المعرض الذي اشتمل على ثلاث خصائص واضحة وهي التنوع والاصالة واختلاف الاساليب لم يتأثر بالمعالجة الغربية التي تتسم بالتجريب والتعقيد فالطابع الشرقي يكتنف جل اللوحات المعروضة ليشكل في النهاية الوانا متناسقة منسجمة مع محتويات المعرض الاخرى كالالبسة التقليدية والاثاث العربي بكل مواصفاته الشرقية التي ساهمت في تواجد الهرمونية في المعرض بكامله.
وقد اشاد الرسامون المشاركون في هذا المعرض بدعم ومساندة رعاية الشباب التي اتاحت لهم اقامة هذا الحدث الفني المتكامل.

اجراءات مصرية لتشجيع السياحة العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن محمد نسيم رئيس هيئة تنشيط السياحة في مصر انه تقرر اتخاذ مجموعة من الاجراءات لتنشيط السياحة العربية لمصر هذا العام، بعد ان لوحظ بعض الانخفاض في معدل تدفق السائحين العرب على مصر. وتشمل هذه الاجراءات عقد عدة مؤتمرات سياحية في مصر تشارك فيها شركات السياحة الخليجية، وقيام المكاتب السياحية المصرية بمجموعة من البرامج السياحية المختلفة والمتنوعة (المخفضة) لجذب السائحين العرب، بالاضافة الى افتتاح عدد من الفنادق الضخمة التي تعمل بنظام الاجنحة والشقق المفروشة للتيسير والتسهيل على السائح العربي الذي يفضل الشقق المفروشة.
ومن المعروف ان السياحة العربية تمثل ٤٠٪ من حجم السياحة الى مصر، كما تمثل نسبة ٤٥٪ من اجمالي عدد الليالي التي يقضيها السائحون الاجانب في مصر.
وكان عدد السائحين العرب قد اتجه للانخفاض منذ عام ١٩٨٣ اذ انخفض الى ٥٩٨٫٦ الف سائح في هذا العام مقابل ٦١٨٫٣ الف سائح في عام ١٩٨٢ وفي عام ١٩٨٤ استمر الانخفاض اذ بلغ عدد السائحين العرب ٥٦٥ الف سائح فقط. وتشير البيانات الاولية عن العام الماضي الى استمرار انخفاض عدد السائحين العرب لمصر ايضا.
اما الليالي السياحية التي امضاها السائحون العرب في مصر فقد بدأت في الانخفاض منذ عام ١٩٨٢ وبلغ الانخفاض حتى عام ١٩٨٤ حوالي ٦٫١ مليون ليلة سياحية.

نظام جديد لمرور السفن في المياه الاقليمية المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعفى قانون جديد اصدره البرلمان المصري خاص بقواعد الارشاد في ميناء دمياط الجديد ستة انواع من السفن من الالتزام بالارشاد.
وتشمل هذه الانواع السفن الحربية ايا كانت جنسيتها والسفن المملوكة للحكومة المصرية والهيئات العامة التي لا تقوم باعمال تجارية، والسفن والوحدات المملوكة لهيئة قناة السويس، والسفن الآلية التي تقل حمولتها الكلية عن ٢٠٠ طن والسفن والقاطرات المرخص لها بالعمل بالموانئ المصرية، والسفن والوحدات المرخص لها من هيئة النقل النهري.
...

«الفرسان» تنضم للمجلات العربية في اوروبا!

غلاف المجلة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
مجلة عربية جديدة تحمل اسم «الفرسان» صدرت في لندن امس لتنضم الى عشرات الصحف والمجلات العربية في اوروبا الغربية.
...

مؤتمر في تونس لمناقشة تطوير الأغنية العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
...

عرب و عجم

● يقوم الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة مساء اليوم الثلاثاء برعاية حفل التخرج لطلاب جامعة ام القرى بالعاصمة المقدسة للعام الجامعي ١٤٠٥/١٤٠٦ (١٩٨٥/١٩٨٦) بحضور الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي والدكتور راشد الراجح مدير الجامعة واعضاء هيئة التدريس وعدد كبير من المسؤولين واولياء امور الطلبة وذلك بمقر الجامعة الجديد في منطقة (العابدية).
ويبلغ عدد الخريجين هذا العام ١٥٠٠ طالب وطالبة منهم ٨٤٥ طالبا من الفصل الدراسي الأول و٦٥٥ طالبا وطالبة من الفصل الدراسي الثاني و٣٠٠ طالب وطالبة في مرحلة الدكتوراة والماجستير والدبلومات العامة.

● السيد عثمان حافظ مؤسس جريدة المدينة المنورة والكاتب والصحفي السعودي اجرى عملية جراحية في نهاية الاسبوع الماضي بمستشفى (نيو انجلاند) ببوسطن بالولايات المتحدة ...

● الامير تركي بن عبد الله الفيصل ...

● السيد اسعد طرابزوني الحسيني ...

● حسين محمد علي سفير سلطنة عمان ...

● بشير الزهيري ...

● حسن عبد الرحيم السبلاني ...

● حسين الكوري ...

مثل اليوم

خليك معتدل وامسك العصا من النصف

أبيض وأسود

الرد على الخنازير!

مئات الاتصالات والرسائل تلقتها «الشرق الاوسط» خلال اليومين الماضيين من مواطنين عرب من العالم العربي ومن يقيمون في بريطانيا واوروبا يشيدون فيها بحملة جريدة العرب الدولية ضد الكاريكاتور المهين الذي نشرته صحيفة «الصن» اللندنية ويطالبون بموقف واجراء وخطوات فاعلة.

هذه الاتصالات والمشاعر نحن بحاجة اليها لتشد من أزرنا وتشعرنا بأننا لسنا وحدنا في الساحة نقارع التنين المتوحش والاخطبوط المتعدد الوجوه والأذرع المنتشرة في كل مكان وكأنه لا هدف لهم سوى مهاجمة العرب وتشويه صورتهم واستعداء الانسان العادي ضدهم.

نعم هذه المشاعر نحن بحاجة اليها ولكن... ليس بالعواطف وحدها نحارب الاعداء ونتصدى للحملات الصهيونية الظالمة بل لابد من عمل عربي منظم تكون مهمته الدفاع عن الكرامة العربية وفضح الحملة العنصرية وتحسين صورة العرب بوسائل موضوعية وحضارية. وقد كتبت سلسلة مقالات خلال الأسبوعين الماضيين تحت عنوان «الداء الصهيوني والدواء» شرحت فيه الأسباب التي اوصلتنا الى ما وصلنا اليه وعددت الوسائل العملية الكفيلة بمحاربة الحملة الصهيونية الشرسة والمعادية والانتقال من الدفاع الى الهجوم.

وعندما كتبت هذه الحلقات لم يكن يخطر ببالي ابدا ان تصل الاهانة بحقنا كشعب وكامة اصيلة ـ الى درجة تشبيهنا بالخنازير ثم احتجاج الخنازير على تسميتهم بالعرب !!! كما ورد في كاريكاتور «الصن» العنصري البغيض. وكما قال دبلوماسي عربي صديق انه في اسوأ عصور الانحطاط لم يتجرأ انسان في العالم على اهانة امتنا بهذا الشكل فما ينفذ الآن ضد العرب يفوق كل تصور ويتعدى اي خيال، وانا لا اتحدث عن الاجراءات الرسمية والقرارات الحكومية ولا حتى عن الحملات الاعلامية في الصحف والتلفزيون بل على صعيد غسل «عقول» الرأي العام الاجنبي كله وتعبئته ضد كل ما هو عربي، وبكل اسف نجحت الخطة الجهنمية الصهيونية واصبح اي مواطن اجنبي ينظر الينا بازدراء وخوف ويعتبر ان اي عربي هو اصل البلاء وسبب اي مشكلة يتعرض لها في حياته.

كل الاخوة الذين اتصلوا او كتبوا طالبوا بخطوات، واصدقاء كثر تحدثوا عن تحرك قانوني ضد «الصن» لمطالبتها بالاعتذار العلني والتعهد بعدم تكرار مثل هذه الممارسات. كما ان هناك بعض المواطنين العرب الذين اعربوا عن رغبتهم بالمطالبة بتعويضات شخصية عبر القضاء لأن جيرانهم او رفاق اولادهم في المدرسة اصبحوا يمازحونهم ويسألونهم باسم «خنزير».

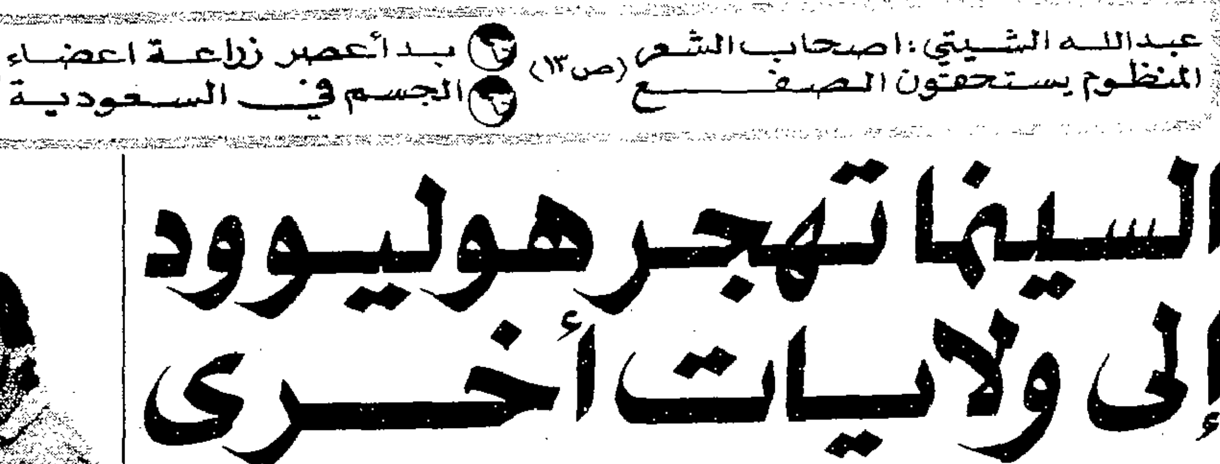
ومع احترامي لكل هؤلاء فان المطلوب اكثر من ذلك. المطلوب من كل واحد منا وقفة مع ذاته ومع اخوانه ثم يعمل على عدم القيام بأي تصرف او ممارسة يسيء عبرها الى نفسه وامته، والمطلوب ايضا ان لا نلجأ الى عمليات تضر بنا ولا تنفع وتستغلها العدو لتحريض الرأي العام العالمي ضدنا ...
والمطلوب من قادتنا ومسؤولينا واجهزة اعلامنا ان تتنبه ...
... مطلوب عزم وحزم وقوة وحسم وخطة واضحة ... العرب ...
... وعندها فقط يعرف الجميع من نحن ومن هم الخنازير الأصليون.

عرفان نظام الدين

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء ١٢ رمضان ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٥/٢٠ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٣٠
London - Tuesday, 20 May 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2730

عبدالله الشيتي: اصحاب الشعر المنظوم يستحقون الصفع (ص١٣)
بدأ عصر زراعة اعضاء الجسم في السعودية (ص٦)
الجوهري ينفي تعاقده مع الاهلي السعودي (ص١١)
معرض للفنانين السوريين التشكيليين المقيمين بالسعودية (ص١٥)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



السينما تهجر هوليوود إلى ولايات أخرى

واشنطن - أ.ف.ب: سئم المخرجون الامريكيون من التصوير في هوليوود.. فهم يصورون نفس اشجار النخيل ونفس الشواطىء ونفس المراكز الحضرية او داخل الاستديوهات نفسها ومن ثم فقد بدأوا يهجرون كاليفورنيا.

والمستفيد الاول من صناعة السينما هي مدينة نيويورك. فقد ازدهرت صناعة السينما والتليفزيون في هذه المدينة منذ عشرات السنوات وزاد انتاجها السينمائي خلال عامين لاكثر من الضعف.

وقد جلب المنتجون لولاية نيويورك ١,٧ مليار دولار بتصوير اكثر من مائة فيلم طويل واكثر من خمسين فيلما دراميا في مانهاتن وضواحيها عام ١٩٨٥.

وبالطبع فان هوليوود مازالت تمتلك لقب العاصمة العالمية للسينما. ففي العام الماضي دخلت خزائن كاليفورنيا اربعة بلايين دولار من جراء صناعة السينما. ولكن من بين المائة وخمسة وسبعين فيلما التي عرضت على الشاشة تم اخراج ٨١ منها في اماكن اخرى من الولايات المتحدة. وقد وصفت الخسارة (حوالي مليار دولار) بأنها كبيرة الى حد ان البرلمانيين في ساكرمنتو عاصمة الولاية وافقوا على اقامة مكتب للفيلم مكلف بوقف موجة الهجرة.

وقد حصل هذا المكتب خلال بضعة اشهر من ممارسة نشاطه على حرية دخول السينمائيين جميع المباني والأماكن العامة واصدار تصاريح التصوير خلال اربع وعشرين ساعة.

كما يضع المكتب تحت تصرفهم مكتبة صور بها ٣٠ الف موقع متاح وشبكة لعملاء الاتصال مكلفين بتسهيل الاتصالات بين المقيمين والبلديات، ولكن المهمة تبدو شاقة نظرا لأن لدى صناعة الفيلم اسبابا قوية وعديدة للهروب من هوليوود.

ويرجع صيت كاليفورنيا الجنوبية.. جنة المليارديرات.. الى هدوئها وسكينتها بصفة خاصة. وتضاعف بعض البلدات وهي الاكثر يسرا في معظم الأحوال من العراقيل ولا تمنح تصريحات التصوير الا بصعوبة شديدة. وفي بيفرلي هيلز يجب ان يحصل المرشح للاخراج على اذن من جميع السكان الذين يقطنون مجموعة المنازل التي يفكر ان يصور فيها مشاهد الفيلم قبل ان يشرع في عمله.

كما يشعر المنتجون الذين يحرصون دائما على عدم تجاوز ميزانيتهم بالسعادة لايجاد الأيدي العاملة الرخيصة وفي كاليفورنيا يحصل الكومبارس على اجر يومي قدره ١٢٥ دولارا كحد ادنى، وفي عدد كبير من الولايات يكتفي بأجر قدره ٣٥ دولارا ولا يتأفف من التصوير فجرا او ليلا.

وتبذل الولايات المتنافسة.. التي تشعر بالفخر لوقوع الاختيار عليها فضلا عن الدوافع المالية التي تحركها كل ما في وسعها لتيسير مهمة المخرجين. وتعتزم نيو مكسيكو توفير السكن ووسائل النقل للفنيين المكلفين بتعيين المواقع دون مقابل. اما ولاية تنيسي الشهيرة بسدودها فانه يتوفر لديها مواقع «يمكن غمرها بالمياه تحت الطلب».

كما فتحت معظم الولايات مكاتب للدعاية تشيد بمزاياها لدى المخرجين. ومن ثم يبرز مكتب للعلاقات العامة في ولاية اوهايو في نشرة دعائية «المنشآت الرائعة والعملية» لسجن تم تحويله لغرض آخر مزود «بكرسي كهربائي مستعمل» و ١٥٠ زنزانة بعضها ذات «منظر مدهش».

ويرى جو هاريس حاكم جورجيا ان كسب المال بفضل السينما انما هو مثل العثور على حافظة مملوءة بالنقود على الرصيف بصورة غير متوقعة. واوضح ان شركات الانتاج لا تستخدم مدارسنا ولا تطلب طرقا جديدة ولا تلوث الهواء او المياه ولكن كل ما تخلفه وراءها هو المبالغ التي تنفقها.

ومازال الوقت مبكرا جدا للتكهن بما اذا كانت حركة الهجرة ستستمر ام ان المخرجين سيختارون في نهاية الأمر العودة الى كاليفورنيا.

ومن الناحية النوعية على اي حال يبدو ان للمشاهد مصلحة في ان تخسر كاليفورنيا الحرب وان تواصل السينما الامريكية اختيارها للمناظر الطبيعية بدلا من الاستديوهات.

صباح الخير

الصياد و السمكة

شاء الحظ العاثر - وحظي يتعثر هذه الايام - ان يضمني جمع مع ثري ثقيل بدأ قصة قبل العشاء واكملها بعده عن «بطولته» في اصطياد «دولفين» يبدو انه افلت من بركة او دخل البحر الابيض المتوسط خطأ عن طريق جبل طارق.

والدولفين على ضخامة حجمه سمكة مسالمة، يقال انها اذكى الاسماك، وهي تقوم بألعاب بهلوانية في الماء تجتذب الاطفال غير ان ذلك الرجل جعل من القصة ملحمة يونانية، مع انه كان في يخت بطول سفينة عابرة للمحيطات، ومع بحارة يساعدونه، ويشدون الحبل معه.

وشردت بافكاري عن الحاضرين، فيما تراجع صوت الثري الى الخلف، وعدت الى يوم قائظ قرب شاطىء ابحر، بشمال جدة، في مكان اعتدت ان اقصده لاشترى سمكا طازجا من الصيادين المحليين.

وطال انتظاري وكدت امل عندما وصل اخيرا صياد اعرفه، هو يمني ضئيل الحجم خفيف الوزن، وفوجئت ان رأيت في قاربه الصغير سمكة قرش تكاد تملاه.

وسألته ماذا حدث فقال انه كان ينصب شباكه في الليل فأتاني سمكة القرش هذه وتمزقها له، وعندما فعلت ذلك مرة بعد مرة واصابته في رزقه غضب وركز جهده عليها حتى اصطادها ثم طاردها وطاردته وجرته معها طوال الليل حتى هزمها.

ووجدت امامي قصة بطولية نادرة، فالصياد في نصف حجم صيده او ربعه. بل ان المقارنة تظلم الرجل، فسمكة القرش تملك كل سلاح، والصياد اليمني في وجهها ليس له غير قلبه الكبير.

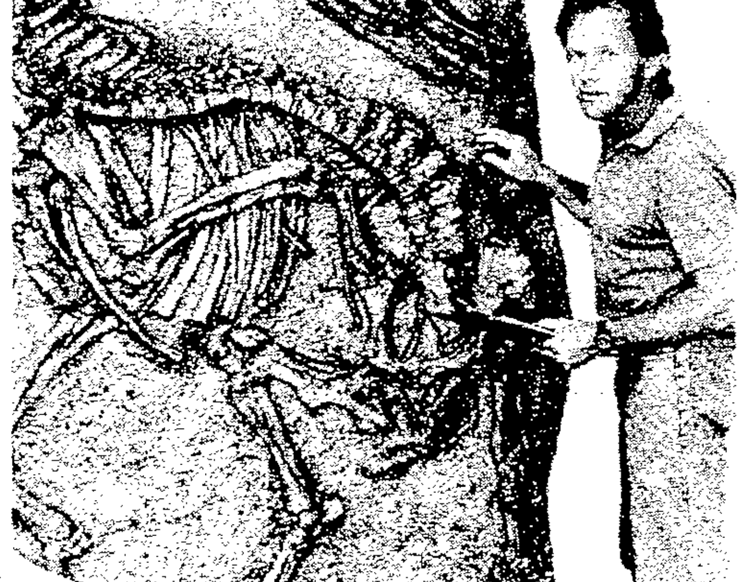
واذكر انني قلت لصياد شاطىء ابحر يومها انني قرأت قصة عن رجل مثله. وحكيت له رواية «الشيخ والبحر» لارنست همنجواي.

في قصة همنجواي البطل صياد شيخ كوبي تعلق في سنارته سمكة «ميرلن»، وهي اكبر نوع من سمك السيف او المنشار. ويرمي الشيخ كل سنانيره الاخرى، ويصارع «الميرلن» حتى يصطاده، الا ان سمك القرش يأكله له قبل ان يصل الى الشاطىء.

وكان همنجواي قد كتب قصته في سنة ١٩٥٢، ففاز بجائزة بوليتزر سنة ١٩٥٣، وبجائزة نوبل للاداب سنة ١٩٥٤. اما الصياد اليمني البطل فلم يجد مثل همنجواي ليروي قصته.

وعدت بافكاري الى الجمع الذي تهت عنه، فوجدت الثري يتقبل التهاني باصطياد الدولفين المسكين، وتمنيت لو يوجد الكاتب العربي الذي يكتب عن ناس يعتقدون انهم يساوون الكثير لمجرد انهم يملكون الكثير.

جهاد الخازن



نادر وقديم

عبر علماء الحفريات عن اهتمام بالغ بالهيكل العظمي المتحجر لحصان نادر عاش في العصور الغابرة. الحصان من النوع الثلاثي الحوافر - اي ان كل ساق كان ينتهي بثلاثة حوافر. وقد عرض متحف مدينة ميونيخ بالمانيا الغربية في الآونة الأخيرة الهيكل المتحجر للحصان والمعتقد انه افضل عينة من نوعها في العالم.

ارتفاع نسبة تركيز اول اكسيد الكربون في الرياض بسبب كثافة المرور

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضحت القياسات الخاصة بصحة البيئة، التي جرت بمناطق مختلفة في مدينة الرياض ان تركيز اول اكسيد الكربون مرتفع بالعاصمة السعودية. ويبدأ تركيزه بالارتفاع السريع ابتداء من السادسة صباحا ليصل الى الحد الاقصى في السابعة والنصف وحتى الثامنة وتكون نسبة تركيزه ٣٥ جزءا في المليون وبعد ذلك ينخفض التركيز في ساعات النهار ويتراوح في هذه الفترة بين ١٠ و٢٠ جزءا في المليون، وبعد الظهر يعود للارتفاع مرة اخرى ليصل الى الحد الاقصى بين السادسة والثامنة مساء.

واشارت القياسات الى ان عاملين يؤثران في تركيز اول اكسيد الكربون هما كثافة المرور وسرعة سير السيارات. فكلما كانت الحركة بطيئة كلما انطلق الغاز وارتفعت نسبة تركيزه.

وقد وجد ان التركيز مرتفع في وسط المدينة في البطحاء وحي المنفوحة حيث يصل في بعض الساعات الى ٣٥ جزءا في المليون. اما في مناطق شمال الرياض حيث الشوارع الواسعة واندفاع السيارات بسرعات اكبر فتتراوح النسبة بين ١٨ الى ٢٠ جزءا في المليون والعامل الثاني الذي يؤثر في تركيز اول اكسيد الكربون هو القرب او البعد عن الشوارع الرئيسية فيزداد التركيز زيادة مطروحة مع الاقتراب من الشارع.

وجدير بالذكر انه ثبت علميا انه حين يتنفس الانسان هواء يحتوي على ١٥ جزءا في المليون من اول اكسيد الكربون تنخفض قدرة دمه على حمل الاكسجين بمعدل يزيد عن ١٥٪، ولذا فان المسموح به في المملكة العربية السعودية ان لا يتعدى تركيز اول اكسيد الكربون في اي ثماني ساعات خلال اية مدة طولها ٣٠ يوما تسعة اجزاء في المليون اكثر من مرتين في اليوم.

دراسة الملوثات

وقد اجريت دراسة في كلية التربية للبنات لتحليل عينات من الملوثات العالقة بالهواء باستخدام جهاز «تيفا» اشارت الى ان اعلى اسبة تركيز في مدينة الرياض (٤٠,٠٨ ميكروجرام في المتر المكعب بالقرب من مستشفى الرياض المركزي).. وهذه القيمة قريبة جدا من الحد الاعلى المسموح به من قبل الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس كما وجد اقل تركيز بمدينة الرياض في منطقة مستشفى الملك فيصل التخصصي وهي ٢,٠ ميكروجرام.

ويعود هذا التباين الكبير في درجة التركيز الى ان منطقة الشميسي من المناطق الاهلة التي تكثر فيها المباني فضلا عن السيارات وعوادمها الناتجة عن عدم احتراق الوقود احتراقا كاملا.

القاهرة : اعترافات جديدة لسفاح المطرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعترف السفاح سليمان عبد الرحمن سليمان بجرائم جديدة بعد الجرائم التسع التي انتهت النيابة من التحقيق فيها ما عدا جثة مجهولة الهوية تحاول المباحث الوصول الى حقيقتها. والجرائم الجديدة وقعت كلها في محافظة القليوبية، اذ كان السفاح يجر ضحيته الى المكان الخالي الذي يساعده على ارتكاب جريمته.

وكان مدير نيابة المطرية عادل السعيد قد حقق معه طوال الاسبوع الماضي في كل جريمة على حدة مع مطابقة الاعترافات بصور المجني عليهم المثبتة في محاضر العثور على الجثث وكذلك الهيئة التي كانت عليها الجثة في محاولة للعثور عليها، والمضاهاة بين التواريخ التي يذكرها السفاح ومطابقتها بالجثث المجهولة التي عثر عليها في اكثر من مكان بالقاهرة عام ٨٥. وكانت اما متعفنة لا تنبىء عن طريقة القتل او تؤكد بالوثاق الخلفي والخنق انها من صنع سفاح.

والرقم الذي وصل اليه عدد الضحايا هو ١٥، الا ان هناك اعترافات تفشل المباحث في العثور على الجثث الخاصة بها، وكان السفاح قد اعترف بجريمة ارتكبها في القليوبية، وقال انه دفن الجثة في بطن جسر رشاح ابي زعبل وان الضحية في الخامسة والعشرين لكن الدفاتر الخاصة بالجثث المجهولة قالت ان الموعد والمكان ينطبقان على جثة لشيخ في الستين بها رضوض ويحتمل ان تكون قد صدمته سيارة.

وطلبت نيابة قليوب من السفاح ان يتذكر ولكنه اصر على اقواله، لكن المفاجأة في ان السفاح قال في اعترافاته في قليوب انه يتذكر ان احد ضحاياه القي به تحت كوبري قليوب في مزرعة وبالرجوع الى كل التواريخ في دفاتر الجثث المجهولة والغياب لم يعثر على ما يشير الى ان المباحث عثرت على تلك الجثة في هذا المكان، وقال السفاح يحتمل ان يكون الناس قد واروا الجثة التراب لكي يجنبوا انفسهم وجع الدماغ.



«اسورة، زوجة (جنكيزخان)».

اسورة زوجة جنكيزخان للبيع بجدة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»
- من منصور البدر:

تعرض في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية هذه الايام اندر «اسورة» من الذهب الخالص في العالم.

ويرجع تاريخ هذه «الاسورة» الى اكثر من ٢٠٠ سنة عندما غزا القائد الفارسي المشهور (نادر خان) والملقب بـ «نابليون الشرق» معاقل المغول والقوقاز وانتصر عليهم وسلبهم جميع كنوزهم ومنها هذه «الاسورة» وذلك عام ١٧٣٧م.

ويقال ان هذه «الاسورة» خاصة بزوجة القائد المغولي جنكيزخان، وهي معروضة هذه الايام في مدينة جدة وهي من الذهب الخالص ومشغولة باليد.



خلعته

- الاول : عيني تؤلمني كثيرا
- الثاني : افعل مثلما فعلت انا
- وماذا فعلت ؟
- كان ضرسي يؤلمني فخلعته وارتحت..

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الأفطار

اذا كنت لا تقرأ.. اسمع!!

صناعة امريكية جديدة تغزو العالم.. انها صناعة النشر المسموع وفلسفة هذه الصناعة هي: اذا كنت لا تريد ان تقرأ فاسمع!!

وتقوم الصناعة الجديدة على انتاج طبعات مسموعة من اهم الكتب العالمية سواء باصوات مؤلفيها اذا كانوا احياء او باصوات مذيعين من ذوي الاصوات الموهوبة.

وقد قلدت بريطانيا - التي تقلد امريكا الآن في كل شيء - هذا الاتجاه.. ويقول «ميشيل ترز» مدير مؤسسة جون ببلشرز: ان هذه الصناعة الجديدة ستغير عادات القراءة عن الانجليز.

وقد ارتفع حجم مبيعات الكتاب المسموع في امريكا عام ٨٥ بنسبة ٥٠٪ بالنسبة الى عام ١٩٨٤، وبلغت قيمة المبيعات ١٠٠ مليون دولار.. وحسب تقديرات الناشرين فانه من المتوقع ان يواصل الكتاب المسموع ارتفاعه ليصل الى ما قيمته ٥٠٠ مليون دولار خلال السنوات القادمة ويساعد على هذا انتشار اجهزة التسجيل في امريكا التي يصل عددها الى ١٤٠ مليون جهاز تسجيل بالاضافة الى اجهزة التسجيل في السيارات.

وتقوم مؤسسة ماكميلان البريطانية عن طريق فرعها «برلتيز» والمتخصص في النشر المسموع بزيادة انتاجها من هذا النوع من الكتب.

وبعض دور النشر ترى ان تسجيل كتاب باكمله هو مسالة شديدة الصعوبة.. وقد تصرف القارىء عن الاستماع. وترى دار نشر «سيمون اند شوسد» البريطانية انه من الافضل ضغط الكتاب في حدود ساعة واحدة.

اي ان الكتاب المسموع يجب ان يكون وجبة جاهزة يناسب عصر السرعة.

المهم .. ما راي الناشرين في العالم العربي؟!

عبد الله باجبير

واقرأ هذا الخبر

كلورادو - «الشرق الاوسط» :
نفذ مجنون مذبحة قتل فيها خمسة اشخاص لا علاقة له بهم ثم انتحر.

الأمريكي المجنون جيلبرت ارشيبيك (٢٤ سنة) دخل الى مقهى في مدينة كلورادو سبرينجز بولاية كلورادو الامريكية واخذ مال المقهى وعدد من الزبائن تحت تهديد السلاح ثم اطلق النار على خمسة من الموجودين فأصابهم في رؤوسهم اصابات اودت بحياتهم جميعا.

وبعد ذلك خرج المجنون من المقهى الى محل مجاور حيث اشترى قدرا من البنزين وعاد الى المقهى الذي سكب بداخله الوقود واشعل فيه النار.

وتمكن المجنون من الفرار لكن رجال الشرطة استطاعوا اللحاق به وحاصروه داخل منزله. لكنه سارع الى اطلاق النار على نفسه حيث سقط جثة هامدة قبل ان يقترب منه رجال الشرطة لالقاء القبض عليه.

زيت السمك لعلاج الصداع النصفي

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

يسود الأوساط الطبية في الولايات المتحدة جو من التفاؤل وحماس منقطع النظير للعثور على علاج بسيط لصداع الشقيقة او الصداع النصفي.

فقد اكد اطباء في جامعة سنسناتي ان تناول زيت السمك على شكل كبسولات أثبت فعالية كبيرة في شفاء هذا الصداع الحاد عند عدد كبير من الأمريكيين.

وذكر هؤلاء الأطباء ان تسعة مرضى من بين خمسة عشر مريضا يعانون من الصداع النصفي واوجاع الراس الحادة خفت اعراض الوجع لديهم بدرجة كبيرة عقب تناول ١٥ غراما من زيت السمك مع وجبات طعامهم اليومية لمدة ستة اسابيع.



